

المدارس لا تعمل لأمر إدارية خاصة بفتح صفوف المتفوقين، فضلا عن قلة الملاكات التدريسية، إذ يحتاج كل صف إلى ثمانية مدرسين إضافيين اختصاصاً، مبيّن أن قبول طلبة المناطق التي شملت مدارسها بإغلاق صفوف المتفوقين، سيكون ضمن المدارس الأخرى بحسب توزيعها بين المناطق الجاورة.

● بغداد: إسرائ السامرائي

أغلقت وزارة التربية صفوف المتفوقين ضمن المدارس الاعتيادية للعام الدراسي الحالي، بينما طالب أولياء أمور بتوسيع الرفعة الجغرافية لمدارس المتفوقين. وقال مصدر خاص بمديرية تربية الكرخ الأولى لـ «الصباح»: إن قرار الإغلاق جاء بسبب أن أغلب

للحد من آثار العواصف الغبارية والتصحّر

العراق يتجه لتقنية «الاستمطار الصناعي»



تصوير: نهاد الغزوي

● الغبار يغطي بغداد

لجانته تتفاوض والحسم بعد العيد

التنسيقي يتعهد بتشكيل حكومة خدمات

تجاوز هذه العقدة التي بدون حلها لن تكون هناك حكومة أو طرح اسم مرشح لرئاسة الوزراء، وأني إعلان لاسم رئيس الوزراء سيكون حرقاً للأوراق، لذلك فإن تشكيل الحكومة المقبلة مرهون بحسم موضوع رئيس الجمهورية ومن ثم الذهاب إلى اختيار وتحديد اسم رئيس الوزراء.

من جانبه، بين الممثل السياسي، الدكتور طالب محمد كريم، في حديث لـ «الصباح»، أن من يديه تأجيل الحوارات إلى ما بعد عيد الأضحى المبارك، إعطاء فرصة أكبر للتشاورات وتعدّد الخيارات لكل للتل السياسية التي ستشارك بتوليّف حكومة وفق استحقاق الانتخابات المبكرة التي جرت في تشرين الثاني 2021، وتكون حكومة قادرة على مواجهة التحديات.

تفاصيل 3

وأضاف أن هناك جلسات على مستوى الإطار التنسيقي للتفكير في طريقة لاستيعاب الكتل السياسية من جهة، وكذلك لطبيعة الطروحات المقدمة من جهة أخرى، لاسيما أن هناك انسحاباً للكتلة الصدرية من مجلس النواب، وبالتالي هناك تخوف من هذا الانسحاب، لذلك سيفكر الإطار في جعل الحكومة المقبلة حكومة خدمات.

وبين أن الإطار التنسيقي يعمل على إقناع تحالف إنقاذ وطن والكتلتين المتبقيتين فيه على المشاركة، لذلك فإن ما يجري الآن مجرد عمل لتمهيد الأرضيات المناسبة أما المفاوضات الجديدة فستبدأ بعد عيد الأضحى المبارك.

وأشار إلى أن أول خطوة في هذا الطريق، هو الذهاب إلى اختيار رئيس الجمهورية، ولابد من

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

تتمهّد قيادات في الإطار التنسيقي بالماضي في مسار تشكيل الحكومة واختيار رئيسي الجمهورية والوزراء عقب عطلة عيد الأضحى المبارك، بينما وجه زعيم التحالف دولة القانون نوري المالكي رسالة ضمنية لكل القوى المشاركة في العملية السياسية المشتركة حتى اللحظة أو للتسحبه أكد فيها سعي الإطار التنسيقي لتشكيل حكومة خدمية لاقتصي أو تهمش أحد من تلك القوى.

وقال الشاب عن كفة الجماعية الإسلامية الكردستانية، جمال كوجر، في حديث لـ «الصباح»: إن الحراك السياسي الكثيف سيكون بعد عيد الأضحى المبارك، وهناك لقاءات فردية بين الكتل، والجميع ينتظر التحرك السياسي الكبير بعد

ملاحقة الدواعش من شروين إلى الطارمية هجومان مضادان عقب التعرّض الإرهابي بدبالي

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

خضرت الأوضاع الأمنية في محافظة دبالي إجراءات عاجلة لتعزيز الأمن ومنتع تكرار إرهابي. ومنتع فرار عناصر داعش التي راح ضحيتها عدد من مقاتلي الحشد الشعبي.

الأحداث التي شهدتها دبالي أسس الاثنين، تضمنت هجوماً إرهابياً نفذته مجموعة من عصابات داعش استهدفت نقطة أمنية تابعة للحشد الشعبي في أطراف حوض شروين قرية محمد العلي التابع لناحية المنصورية، والذي أسفر عن استشهاد اثنين وإصابة خمسة.

من مقاتلي الحشد الشعبي، وتقع الطارمية على امتداد نهر دجلة بين مقبوة والتاجي والطارمية، وهي من المناطق المهمة كونها تربط بين أربع محافظات هي أطراف محافظتي ديالى والبصرة، وهي الأنيار، تكمن خيرا مكافحة المتطرفين في محافظة منبج العراقية كآداء من الخلفات الحربية المحافظة منبج العراقية، تم العثور عليها أثناء عمليات الإنعاش وتطهير المدن.

بدوره، ذكر مدير قسم التحصين في وزارة الصحة فراس جبار التوسوي أن الإقبال على لقاحات كورونا توفقت عند الوجة الثانية في حين بلغ العالم الوجة الخامسة، منوها بأن الوزارة اتخذت إجراءات وقائية لمنع انتقال الأوبئة من بعض الدول.

وأضاف أن العراق اقترب من القضاء على شلل الأطفال، والتخلو من العصبية تماماً، وبأن في المرتبة الثالثة بين أفضل عشر دول وقائياً، مشيراً إلى أن وزارة الصحة عانت صعوبة الوصول

الصحة: نخوض معركة ضد مسببات الأمراض

في معركة ضد مسببات الأمراض؛ معرّف التحصين بأنه تدريب الجهاز المناعي على التصدي لغزو الفيروسات والبكتيريا والجراثيم؛ كي يقلل مضادات توفر حماية استباقية للجسد ضد الفيروس.

وأشار إلى أن ارتفاع معدلات الوفاة بسبب تهاون المواطنين بإجراءات الوقائية وعدم ارتداء الكمامات فضلاً عن ضعف الإقبال على أخذ اللقاحات لتطعيم ضد فيروس كورونا المستجد.

● بغداد: محمد إسماعيل

عزت وزارة الصحة سبب عودة ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا المستجد إلى تهاون المواطنين بإجراءات الوقائية وضعف الإقبال على أخذ اللقاحات لتطعيم ضد الفيروس.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة سيف البدر في كلمة له خلال اجتماع لوسائل الإعلام بمناسبة برامج التحصين الوقائي، الذي أقيم في قاعة الفرات ببنقذ بابل، نعت

حب استطلاع

يبد وجهه إثر اصطدامه بسيارتي ولم تقع شهادات الشهود بأن الشاب كان يتخطى في الشارع العام وقد تواترت من يوبها تخصص حب الاستطلاع عندي في مراقبة الحوادث المرورية، ولحسن حظي، فما يمز أسبوع إلا أصادف واحداً أو اثنين في طريق ذهابي أو عودتي من مقهى أم كلثوم في شارع الرشيد. بالطبع استثنى الحوادث العنيفة التي تؤدي إلى الوفاة أو نزف الجروح، فأولت ومنظر الدم يثيران رعي الأزي.

أحرص دوماً على اختيار مقعد قرب شاك الكيه، وحين تقتض عناي الفاحصان المتخصصتان حادثاً تزل من السيارة، وكالمادة أجد فيل مجموعة من زملاء حب الاستطلاع، لتسمع اصططمين كيلان الشاتم أحمدهما

● سعد تكي

لا يعزجني ما يصفني به معارفي بـ الشباب الفضولي، ولا يردعني ما أسمعته بأنني أدت أفعلي الكبير في ما لا يخفي، فحب الاستطلاع عن أي شيء أصادفه فضيلة أعزّ بها وواحد من مباح الحياة التي يزداد ولعي بها ومواطنتي عليها كلما تقدمت عاماً آخر.

منذ سنوات عدة، منعتي أولادي من قيادة سيارتي الخاصة التي استحوذ عليها ابني الأكبر، خشيةً كما يقولون من ارتكابي للحوادث، بعد أن اصطدمت بي دراجة نارية، وكالمادة فقد تحملت الأسرة فضلاً عن شائرياً كبيراً، لأن أمثال هذه الحوادث لا يسأل فيها السبب بل النتيجة. راكب الدراجة كسرت



قرطاس

عراقان لا عراق واحد

أحمد عبد الحسين

حراكان سياسيان يحدثان في وقت واحد، الأول خارجي يتمثل في اقتراح العراق على جواره ومحاولة التناجح لحدّ الآن. لترميم العلاقات المتصدّعة بين أكبر غربيين في المنطقة السعودية وإيران، إضافة إلى اللقاءات المتعددة مع مصر والأردن والباحثة عن نحو من أنحاء التكامل الاقتصادي بين البلدان الثلاثة.

أما الحراك الثاني فهو ما يحدث في الداخل وهو تقيض الحراك الأول تماماً، فإذا كان الخارجي يتطوّر على حركة وتشاغل وإمكانية تطوير وفرصة

لاستمراره والبقاء عليه،

فإن الحراك الداخلي لا

يعود كونه مراوحة، تركز

مواقف ورك نصريعات

وتنشأ محموساً في

المسوق الكراهية المرئي

والمسوق والكتيوب،

وتوظف صغار الكتيبة

لإعمال غير مسيرة

مستغير عليها هنا وهناك

يحبس العلك.

العراق الخارجي ناجح،

زيارات الكاظمية إلى

الرياض فطهران ثم

عودته المرتقبة للرياض،

تلاقي أحفاد إبراهيمياً

سعودياً مشتركاً، وزير

خارجية إيران أعلن

أسس أن لا مشكلة في

عودة العلاقات الرسمية

مع المملكة، الخطاب

الرسمي والإعلامي تقرر بشكل ملصوظ في

تعامليه مع الجمهورية الإسلامية، المنطقة أهدأ

من ذي قبل وأجواء عاقلة تسود في مستشفى

الجائدين غير العادة.

ماذا عن العراق الداخلي؟

الفضل بعسكر في هذه الأسابيع فإذنين طامنا

اعترفوا بأنهم فشلوا في خدمة الناس يصورون.

مشكورين - على إكمال مسيرتهم الناجحة الذين

فازوا في الانتخابات انسحبوا، وحلّ مكانهم

خاسرون، ولا أحد من السياسيين يعقدونه

التفكير خارج صندوقه، غياب استقلالية في

القرار يوازيه في الشقّة فلة ذاك وانعدام خيال

سياسي وشلال في استعاب المغتربات التي تحدث

في العالم.

لسنوات، كانت الغريزة المائتية هي الحزك

الأول للعمل السياسي عندما لكنها استغدت كل

إمكانياتها اليوم ولم تعد فاعلة كالأيام الخوالي،

غير أن أربابها لا يحسنون سواها فكلمت

مفاصلهم فهم غير قادرين على المشي خطوة

أخرى.

وجهان للعراق، وجهه المظلل على الخارج مبتمس

ضاحك، ووجهه ينظر إلى إنياته في الداخل

يكسوه الحزن والكآبة، المشكلة حقاً أن كثيراً من

صغار كتبة الأحزاب يلقون قتال دوائية لتتسوية

الوجه الأول والإبصار بأن سياسيات إنما تكتمل

بسبب التقارب مع الدول المحيطة بنا لا بسبب

القائمين الذين طامنا اعترفوا، مشكورين، بأنهم

فاشلون والذين يربعون، مشكورين أيضاً، بإمكان

المسيرة المظفرة تدرى العجز والجد والسود؟

ahmedwadi@hotmail.com

تبع رسالة أنها خدمة لكل العراقيين وأنها لم تكن إقصائية أو تهميشية أو إغالبية لأي طرف ساهم بالعملية السياسية واشترك بالانتخابات أم لم يشترك ومن يفي فيها أو انسحب منها، في إشارة إلى التيار الصدري، وسماه أمس الأول الأحد، أوضح المالكي، خلال اجتماع لكتلة ائتلاف دولة القانون النيابية، أن الإطّار التنسيقي شكل لجاناً تتولى إجراء المفاوضات مع القوى الفاعلة في العملية السياسية، معرباً عن أمه في أن توصل عمل اللجان إلى نتائج تفضي إلى إظهار ملامح الحكومة الجديدة بعد انتهاء إجازة عطلة عيد الأضحى.

وكان القيادي في ائتلاف دولة القانون، النائب محمد الصيهدو، أعلن أن الائتلاف

رشح زعيمه نوري المالكي للمناقشة على

منصب رئيس الوزراء المقبل.

من جهة أخرى، قال القيادي في الإطّار

التنسيقي عامر الفايروان بعد عيد الأضحى

سيقدم مجلس النواب جلسة لانتخاب

رئيس الجمهورية، وهناك نقاش وحوار بين

الأحزاب للتوصل إلى الاتفاق على أن يكون

المرشح لمنصب رئيس الجمهورية مقبولاً من

القوى السياسية.

تحرير: محمد الأنصاري

برميل النفط في السوق العالمية وفر سيولة مالية وتقديراً بشكل كبير ما يسهل مهمتها، لذلك عليها أن تعتزم هذه الفرصة وأن تسمى إلى تقليل خط الفقر وتقديم الخدمات التي تلازم حاجة المواطن العراقي وأن تكون قادرة على توفير فرص العمل.

وأشار إلى أن جميع الكتل السياسية تترقب

شكل الحكومة المقبلة وحتى الكتل السياسية

المعارضة، بالتالي هي تنتظر قدوم هذه

الحكومة لأنها ستكون مراقبة لعملها من

خلال البرنامج الحكومي الذي تقدمه، ومن

ثم هي ستعرف القياس ما بين البرنامج

الحكومي وما بين الملفات التي هي محل عمل

الحكومة وكما منها ستستقرب لتلبية للمطالب

الحقيقية، وفي الخلل السياسي، الدكتور

طالب محمد كريم، في حديث لـ الصباح،

أنه من اليديهي تأجيل الحوارات إلى ما

بعد عيد الأضحى المبارك، لإعطاء فرصة

أكبر للتجاهات وتعدد الخيارات للكتل

السياسية التي ستشارك بتوليف حكومة وفق

استحقاق الانتخابات المبكرة التي جرت في

ششرين الأول 2021، وتكون حكومة قادرة على

مواجهة التحديات.

وأضاف، أن الحكومة المقبلة يمكن أن توصف

بالحكومة الخدمات التي حرم منها الشعب

العراقي لسنوات طويلة، وربما إرضاع سمر

لجانه تتفاوض والحسم بعد العيد التنسيقي يتعهد بتشكيل حكومة خدمات

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

تعهدت قيادات في الإطّار التنسيقي بالحضي في مسار تشكيل الحكومة واختيار رئيسي الجمهورية والنزواء عقب عطلة عيد الأضحى المبارك، بينما وجه زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي رسالة ضمنية للكتلة المشاركة في العملية السياسية المشتركة حتى اللحظة أو المنسحبة أكد فيها لاقصي أو تهتمش أحداً من تلك القوى.

وقال النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية

الكرديستانية، جمال كوجر، في حديث

لـ الصباح، إن الحراك السياسي المكثف

سيكون بعد عيد الأضحى المبارك، وهناك

لقاءات فردية بين الكتل، والجميع ينتظر

التحرك السياسي الكبير بعد العيد.

وأضاف، أن هناك جلسات على مستوى

الإطّار التنسيقي للتفكير في طريقة

لاستعاب الكتل السياسية من جهة، وكذلك

لتطبيق البروروات القادمة من جهة أخرى،

ليسيما أن هناك انسحاباً للكتلة الصدريّة

من مجالس النواب، وبالتالي هناك تصوف من

هذا الانسحاب، لذلك سيفكر الإطّار في جعل

الحكومة المقبلة حكومة خدمات.

وربما أن الإطّار التنسيقي يعمل على إقناع

غير الملفحين يتصدرون الحالات المسجلة

الصحة: تصاعد إصابات كورونا مؤشراً «خطيراً»

● بغداد، شذى الجبائي

خبرته وزارة الصحة من التصاعد الخطير بالفيروسات الإيجابية لوباء كورونا وارتفاع هذه المعدلات مقارنة بالأسابيع الماضية، وفتحت إلى غير الملفحين يتصدرون الحالات المسجلة بالموجة الجديدة.

وقالت مسؤولة التحصين في دائرة صحة

الكرخ هدى عدنان عبد الرسول لـ الصباح: إن

التناطح الموجية لفيروسات كورونا تصاعدت

منذ أسبوعين لتتجاوز 20 بالمائة، مقارنة مع

الأسابيع التي قبلها والتي وصلت إلى أقل من

5 بالمائة.

وأوضحت أن أغلب الإصابات متوسطة

وبسيطة وتعالج القسم الأكبر منها للشفاء،

بالبيروتوكولات العلاجية والعزل المنزلي،

وحسب الثمات المسؤولة بالتنسيق على التوجه

لأقرب مركز صحي بغية التعليم وتقليل حدة

الجانحة.

وبيّنت أن هناك 92 مركزاً رئيساً لتنظي

التفاحات في جانب الكرخ منها 15 مركزاً

فرعياً، تعمل على التعليم بلفاحي فايزر

وسينوفام، وفق مدة زمنية تبلغ ثلاثة أسابيع

بين الجرعين من فاش 12 عاماً فما فوق.

وصفقت عبد الرسول قرار اللجنة العليا

للصحة والسلامة وأعتبر المولف غير الملقح

غالباً بدون راتب وبالعائش، إذ كان يقترض

طبيعية منذ الفترة الماضية التي راح يصنعها

أغلب المواطنين بسبب هروبهم من التفاحات

تتبعه الشائعات التي تم بثها عبر مواقع

التواصل الاجتماعي.

وأشارت إلى استمرار زيارة الإمام موسى



بنسبة 49 بالمائة من نفوس صحة الكرخ من أعمار 12 عاماً فما فوق، أما العجرة الثانية فيبلغ أكثر من 944 أنثى و131 والعجرة الثالثة 44 أنثى فقط.

من جهة، من 323 المتحد باسم وزارة الصحة،

سيف البدر يتصريح صحفي إن التصاعد

الأخير بإصابات كورونا يعد مؤشراً خطيراً.

تحرير: علي موفق



تجارة العفول

اللواء الدكتور عدي سمير الحساني

الواضح في إعداد أجيال متعلمة ومثقفة وكانت تؤثر فيهم كلمة (عيب) والتي انعدمت حالياً لدى بعض العوائل وتركوا الشارع هون من يعلم ويربى الأبناء وأصبح لكفاحات وجلسات تدخين النرجيلة ولعب الدومينو ولسطات المسهر والسمر الدور البارز في إضافة مفاهيم اجتماعية جديدة

نحتاج إلى وقفة جادة تقوية الروابط العائلية والحد من حالة الفراغ الأسري الذي أسس لتنامي الفكر الإجرامي المتطرف والذي ألقى بظلاله على استقرار المجتمع وبالتالي خلق مستقبل ضبابي غامضاً

تأهيل عن جيل مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت في الأب والأم والمرجع في كل شيء، وغاب الوعي والمنطق ووسائد لغة العابة حتى في تعلق العائلة الواحدة.

والشيطانية ماهي إلا طريقة من طرق تأجير العقل مقابل ثمن بخس وهي تجارة خاسرة حتماً وأشبهه بتجارة الدعارة التي تصدق معها الأجداد والعقول ويرخص معها الغالي ليصل إلى حد الإنتدال.

وهنا كان لابد لنا أن نركز على هذا الموضوع الذي بدأ ينمو في أوساط المجتمعات الإنسانية وهو

مقابل ثمن بخس وهي تجارة خاسرة حتماً وأشبهه بتجارة الدعارة التي تصدق معها الأجداد والعقول ويرخص معها الغالي ليصل إلى حد الإنتدال.

وهنا كان لابد لنا أن نركز على هذا الموضوع الذي بدأ ينمو في أوساط المجتمعات الإنسانية وهو

مقابل ثمن بخس وهي تجارة خاسرة حتماً وأشبهه بتجارة الدعارة التي تصدق معها الأجداد والعقول ويرخص معها الغالي ليصل إلى حد الإنتدال.

وهنا كان لابد لنا أن نركز على هذا الموضوع الذي بدأ ينمو في أوساط المجتمعات الإنسانية وهو

مقابل ثمن بخس وهي تجارة خاسرة حتماً وأشبهه بتجارة الدعارة التي تصدق معها الأجداد والعقول ويرخص معها الغالي ليصل إلى حد الإنتدال.

وهنا كان لابد لنا أن نركز على هذا الموضوع الذي بدأ ينمو في أوساط المجتمعات الإنسانية وهو

مقابل ثمن بخس وهي تجارة خاسرة حتماً وأشبهه بتجارة الدعارة التي تصدق معها الأجداد والعقول ويرخص معها الغالي ليصل إلى حد الإنتدال.

وهنا كان لابد لنا أن نركز على هذا الموضوع الذي بدأ ينمو في أوساط المجتمعات الإنسانية وهو

مقابل ثمن بخس وهي تجارة خاسرة حتماً وأشبهه بتجارة الدعارة التي تصدق معها الأجداد والعقول ويرخص معها الغالي ليصل إلى حد الإنتدال.

ضمن العجب والغريب أن نسمع أن أياً يقتل أو يعرق عائلته بالكامل أو أن نسمع أياً يقتل والده أو والدته، والعجب كل العجب أن نشاهد فتناً لم يتجاوز عمرها 15 سنة وهي هاربة من أهلها مع عشيق هيسوي يتجاوز عمره الـ (50) سنة

لعلنا اليوم على أعاب الخطر الحقيقي ذلك

راقبو تصرفات أبنائكم وصادقوهم وكونوا قريبين

منهم ولا تجعلوهم سلة رخيصة يتمتاول عشاق

وهواة ومحتري في الإجرام الذين عاؤوا في الأرض

فساداً وأصبحوا تجاراً للعقول البشرية، بأعس

تجارة عرفها التاريخ.

لذلك نحتاج إلى وقفة جادة تقوية الروابط

العائلية والحد من حالة الفراغ الأسري الذي

أسس لتنامي الفكر الإجرامي المتطرف والذي

ألقى بظلاله على استقرار المجتمع وبالتالي خلق

مستقبل ضبابي غامضاً يستوجب معه أن نسمي

الأمر بمسماها من أجل استقرار وأمن مجتمعي

دائم.



شبان جزائريون
يعلمون المعلم
الوطني للبلاد،
على حدران
العاصمة الجزائر
اتهاجا بإعلان
الاستقلال في 6
تموز 1962.

العدد 5 لعام 2022 Issue No. 5447

أرشيف



الذكرى الستون لاستقلال الجزائر: ذاكرة شعب ومبادئ راسخة من رسالة الشهداء

تستعد الجزائر هذه الأيام للاحتفال بالذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية وهي تعيش مرحلة جديدة تطعيها إصلاحات مهمة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخليا، وتوسع خارجيا للتعامل بجدية وحزم مع التحديات الدولية والإقليمية الراهنة والمستقبلية في عالم يشهد تغيرات عميقة وسريعة. تحيي الجزائر هذه الأيام الذكرى الستين لاستقلالها الوطني الذي يوافق يوم الخامس من شهر يوليو وكلها عزم على مواصلة عملية البناء والتشييد الوطني ولعب الدور المنوط بها إقليميا ودوليا بوصفها قوة إقليمية تضمن الاستقرار والسلم في المنطقة.

● محمودي بلقاسم السفير الجزائري

لقد عرفت الجزائر استعماراً استيطانياً هو الأبلغ في تاريخ البشرية، استمر لقرن واثنين وتلاثين سنة (1830 - 1962) عانى الشعب من ويلات وتمرض إلى جرائم وحشية من قبح واعتقال وقتل وتهجير وسلب ممتلكاته، وسخر الحقل الفرنسي منذ أن وصلت أقدامه أرض الجزائر كل ما يوسعه من الوسائل لملمس الهوية الجزائرية، ولكن ظل الشعب الجزائري صامداً ولم يتخلل لأمر الواقع وواجه الغزو الفرنسي من خلال مقاومة شعبية متواصلة لأكثر من سبعين سنة تحت قيادة أبنائه الأبطال بقيادة الأمير عبد القادر في الغرب الجزائري والباي أحمد في شرقه وفي كل ركن من الوطن على غرار مقاومة القرطبي والزعاطشة وبوعمامة والشورق ولالة فاطمة نسومر) وأسس على الحفاظ على ثقافته ولغته وتقاليده بالرغم من قتل التضحيات والمعاناة، وكان لنهاية الحرب العالمية الأولى على الشعب الجزائري التوافق للحرية حيث كثف من نشاطه السياسي لانتزاع الحرية والاستقلال كمنابر شعوب العالم وبادر أبناءه بتأسيس أحزاب ومنظمات جمعيات وطنية لا يبارح ما يعرف بالحركة الوطنية بمختلف توجهاتها، محاربة بالاعتراف واحترام الهوية الوطنية وتمكين الجزائريين من حقوقهم السياسية والدينية.



ونجحت قيادة الثورة في كسب اعتراف العديد من الدول الشقيقة والصديقة بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وبحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره. وكان العراق الشقيق من أول الدول والشعوب التي احتضنت الثورة الجزائرية بفتح مكتب لجمعية التحرير الوطني ببيداد ومد كل أشكال المساعدة والتضامن للشعب الجزائري كما كان ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم، كما كان العراق من أول الدول التي اعترفت بالحكومة الجزائرية المؤقتة فضلاً عن المساهمة القيمة في عملية البناء والتشييد بعد الاستقلال من خلال البعثات الطبية والمهنية والتعليمية التي ساهمت في تكوين الطلائع الأولى للجزائر المستقلة. وبعد كنهان بطولني دام سبع سنوات ونصف السنة ضد أخطى القوات العالمية المدعومة من الحلفاء التي احتلت ومزمت تلك اللحظة بدأ استعادت الجزائر سيادتها الكاملة وأعلنت استقلالها في الخامس من شهر يوليو العام 1962. وبغداً الاستقلال باشرت الجزائر مرحلة البناء الوطني لاستكمال سيادتها بتحقيق التنمية الشاملة ومحو مخلفات الاستعمار وتلبية طموحات الشعب الجزائري من عقد من العزم ان جراء السياسات العنصرية للاستعمار الغاشم، ووفاء لرصيدها التاريخي في مقاومة الاحتلال الفرنسي الطامع، وطقت الجزائر قفلها

الثوري ودبلوماسيتها في الدفاع عن القضايا المادية في المحافل الدولية والإقليمية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وقدمت مختلف أنواع والمساندة للحركات التحررية عبر العالم وكانت الجزائر قبلة الثوار والأحرار وكان لها التفضل في حصول العديد من الدول التي كانت تحت وطأة الاستعمار على استقلالها عبر تكتيكها من حفا في تقرير المصير كما لعبت الجزائر دوراً محورياً في الإذانة والقضاء على نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا، وعرف عن الجزائر نضالها المستميت من أجل إقامة نظام دولي اقتصادي جديد عادل ومتوازن في حق الشعوب الفقيرة لرواها الطبيعية. أما بخصوص الاستقلال فالمسقط في ركن ومبدأ وهي السياسة الخارجية للجزائر بل أصبحت أم التضامن، وما زالت الجزائر تقدم كل أنواع الدعم إلى غاية تحرير آخر مستعمرة في أفريقيا ولن يهدأ بالها حتى يسترد الشعب الصحراوي الشقيق حقه المسلوب ويخرج من براثن الاحتلال المر.

واحتراماً لسيادة الدول الأخرى فإن الجزائر حرصت على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، إذ أصبح ثابتاً من ثوابت سياستها الخارجية ولم تجده عنده بالرغم من كل الظروف كما تدافع الجزائر في كل المناسبات عن ضرورة اللجوء إلى الطرق السلمية في حل النزاعات واحترام الشرعية والقانون الدوليين وفي السنوات الأخيرة ما فتئت الجزائر تلتفت انتباه المجتمع الدولي إلى خطورة الإرهاب وبمبيته العابرة للحدود المتطرفة من جهودها المضنية وتجربتها الطويلة في محاربه خاصة على المستوى الفكري من خلال إصلاحات عميقة في المنظومة التربوية وسبها للتصدي للجمرية المنظمة وشبكات الإجراج بالسلاح والخردرات والبشر، إضافة إلى مراهقتها للحد من الأزمات البيئية الناجمة عن التغير المناخي والعمل على بلوغ أهداف التنمية المستدامة، واهتمت في مساعيها في ترقية ثقافة السلم والحوار وقيم التسامح والتكريم السلمي ونبد العنف والكرامية، حيث تعيش مئة الأمم المتحدة وبمساعدة من الجزائر يوم 16 أيار من كل عام يوماً عالمياً لتبنيها معاً سلام.

إن الذكرى الستينية لاستقلال الجزائر تأتي

في طرف استثنائي، فعلى المستوى الداخلي تشهد البلاد نقلة نوعية في كل المجالات، وتأتي في مقدمتها مبادرة رئيس الجمهورية السيد عبد الجيد تبون للتحول الوطني والحيوية الداخلية لمواجهة التهديدات مهما كان نوعها أو مصدرها وفي الشق الاقتصادي العمل على تنويع صادراتها وتعزيز الاستثمار بتقديم تسهيلات واسعة وضمانات من شأنها إعطاء دفع جديد لنجس استثمارات وطنية وأجنبية جديدة لإعاش الاقتصاد الوطني، تضمنها قانون الاستثمار الجديد. كما أن السلطات الجزائرية العليا حرصت على تحسين مستوى المعيشة والقدرة الشرائية لثلاث وسعة من المجتمع الجزائري عبر وضع برنامج دعم اجتماعي طموح من خلال التحويلات الاجتماعية المتفرقة، حيث ولأول مرة منذ الاستقلال تم تخصيص منحة للطالين عن العمل مع إعطاء أولوية لقطاع السكن لإيجاد آلاف الوحدات السكنية بمختلف الصيغ وتشجيع فئة الشباب على الاندماج في سوق العمل من خلال مرافقتهم في إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

كما تترام هذه الاحتفالات مع احتضان الجزائر للسنحة التاسعة عشرة من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وهران 2022 بمشاركة 3600 رياضي من 26 دولة، حيث سخرت السلطات الجزائرية كل الإمكانيات البشرية والمادية لإنتاج هذا الحدث الرياضي الهام، الذي يسمي في ترسيخ ثقافة السلم والتعايش بين شعوب البحر الأبيض المتوسط، هذا وتعزز الجزائر إضافة للتمتع القليلة لعامة الدول العربية في نتائج من تشرين الثاني المقبل التي يصادف ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الجزائرية الجديدة، فة يعول عليها كقناة تقريب البيت ولم الشمل العربي لاجابه التحديات المختلفة التي تواجه وطننا العربي.

وبهذه المناسبة السعيدة، ستظم سفارة الجزائر ببيداد وعلى شرف أعضاء الجالية الوطنية في العراق احتفالية متنوعة لإحياء الذكرى العتالية لتوطيد صلتهم بالبلد الأم وعرض الذكرى الوطنية النبيلة في نفوس الشباب والأجيال الصاعدة خاصة وخمهم على الحفاظ على رسالة الشهداء والاستعزاز بتاريخهم وإلتفاتهم إلى ثورة المليون ونصف المليون شهيد.



مجازر 8 أيار 1945 التي ارتكبتها السلطات الاستعمارية في حق الشعب الجزائري والتي راح ضحيتها 45 ألف مواطن جزائري رسخت نغمة على قيادات الحركة الوطنية أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة وهي اللغة الوحيدة التي يفهمها المحتل ومنذ تلك اللحظة بدأ التحضير والاستعداد للثورة المسلحة



كان العراق الشقيق من أول الدول والشعوب التي احتضنت الثورة الجزائرية بفتح مكتب لجمعية التحرير الوطني ببيداد ومد كل أشكال المساعدة والتضامن للشعب الجزائري في كتحاه ضد الاستعمار الفرنسي الغاشم، كما كان العراق من أول الدول التي اعترفت بالحكومة الجزائرية المؤقتة



ما فتئت الجزائر تلتفت انتباه المجتمع الدولي إلى خطورة الإرهاب وطبيعتها العنصرية الخطيرة انطلاقاً من جهودها المضنية وتجربتها الطويلة في محاربه خاصة على المستوى الفكري من خلال إصلاحات عميقة في المنظومة التربوية وسبها للتصدي للجمرية المنظمة وشبكات الاتجار بالسلاح والمخدرات والبشر

نبون يدعو لتوحيد الجبهة الداخلية لإنجاح معركة تجديد البلاد

اليوم.. الجزائر تحتفل بذكرى استقلالها الـ 60

تحقيق التطلعات المنشودة في جزائر قوية شامخة وأمنة، مثمنا أراذمه شهداونا الأبرار ، وتابع: إنني على قناعة أن الشعب الجزائري، وثمنا تمكن الأمل من دحر أخطى قوّة استعمارية واستعادة السيادة الوطنية، فأذ اليوم على مواجهة كل التحديات وتجسيد الجزائر الجديدة على أرض الواقع . وفي مطلع أيار الماضي، بدأ العديد في الإعلام الرسمي الجزائري عن مبادرة لم الشمل الرسمية، من دون تفاصيل كثيرة عن مضمونها، بينما التفت تبون فإدأ أحزاب ومنظمات وشخصيات عدة بشأنها. وتحتل الجزائر اليوم الثلاثاء بالذكرى الـ 60 لاستقلالها بعد 132 عاماً من الاستعمار الفرنسي، الذي ما زالت ذكره توتر العلاقات يباريس، وأقيم مساء الأحد استعراض شبي حال في ملعب (الخامس من يوليو) وسط العاصمة الجزائرية، بمناسبة ستينية عيد استقلال الجزائر، حضره جمهور غفير استمع باستعراضات قيمة ذات أبعاد فنية وتاريخية. وكان أكثر الفقرات الاستعراضية، التي لاقى استحساناً كبيراً

طريق وسط العاصمة، واستقلته مسافراً للاستعراض، وأعلنت حطراً جزئياً لطيغان فوق منطقة الاستعراض، بداية من يوم أمس الاثنين إلى غاية الأربعاء المقبل. إلى ذلك، ضح الشارح الجزائري أمس الاثنين بسبب وضع رفات أربعة شهداء كانوا قد قتلوا على أيدي الفرنسيين إبان الفترة الاستعمارية، في قلب كارثونية خاصة بأولاد الغدافية. وفي التفاصيل، قالت صحيفة الشرق الجزائرية، إن عملية استخراج رفات أربعة شهداء من أسرة واحدة، وهي أسرة قايدبي التي قتل الفرنسيون أبنائها الأربعة في يوم 8 أيار 1945، وهم عبد الله ولوي ولخضر وحسين، من مقبرة تاغلة باين زياد بولاية قسنطينة، من أجل إعادة دفنهم في مقبرة المواطنين للظروف المحيطة بهذه العملية، التي تمت بحضور أسرة الشهداء الأربعة، وطبيب شرعي بعمرة السلطات المحلية ممثلة في شخص نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي، حين تم تجييع الرفات الطاهرة، في قلب كارثونية خاصة بولاد غدافية .

الجزائر، والكل

تحيي الجزائر اليوم الثلاثاء 5 تموز، ذكرى استقلالها الـ 60 من الاحتلال الفرنسي، بينما دعا الرئيس الجزائري عبد الحميد بن علي إلى لم الشمل ورض الصفوف من أجل إنجاز ما أسماه معركة التجديد في البلاد، أثار وضع رفات أربعة شهداء كانوا قد قتلوا على أيدي الفرنسيين إبان الفترة الاستعمارية، في قلب كارثونية خاصة بأولاد الغدافية غضب الأهالي بولاية قسنطينة الجزائرية. وقال تبون في مقال نشر في مجلة الجيش التابعة لوزارة الدفاع في بعدها لشهر تموز، تراماً مع احتفالات الذكرى الـ 60 لاستقلال البلاد، في هذه الذكرى الجديدة، التي تستحضر فيها بطولات أسلافنا ونحيمي ذكري مقارمات مملتنا وانتصاراته، أذعوا إلى حق الشعب الجزائري في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه إلى لم الشمل ورض الصفوف وتوحيد الجبهة الداخلية . وأوضح أن ذلك يعيد إلى كسب معركة التجديد . من أجل



مهاجرون يشكون تزايد «العنصرية»

مسلح دنماركي يقتل.. والسلطات: قد لا يكون عملاً إرهابياً

تحدث بين حين وآخر عمليات مسلحة في دول العالم المختلفة، وفي بعض الأحيان تكون صادرة من مهاجرين أو ضدهم ولكن هذه المرة فإن الأمر مختلف بعض الشيء في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن بعد هجوم مسلح على مركز تجاري قام به مواطن دنماركي.

الشرطة الدنماركية أعلنت أن مسلحاً قتل ثلاثة أشخاص وأصاب آخرين، أربعة منهم في حالة حرجية، في أحد أكبر مراكز التسوق في البلاد.



● كوبنهاغن : عامر مؤيد

وقال قائد الشرطة في كوبنهاغن، سورين توماسن إن المشبه به في الحادث لديه تاريخ من الرضخ النفسي. مبيّن أن الضحايا استهدفوا بشكل عشوائي، وأنه ليست هناك مؤشرات على أن إطلاق النار كان عملاً إرهابياً. وأثقت الشرطة القبض على المشتبه به في الحادث، والذي وصف بأنه من أصل دنماركي، ويبلغ من العمر 22 عاماً. وتعتقد زنا وهي ساكنة في الدنمارك ومن أصل عراقي أن العنصرية تزاد في الدنمارك بشكل غير ملحوظ بحيث أصبحت تشعب بذلك بدرجة كبيرة.

وأضافت في حديثها لـ الصباح أن الحادث الذي حصل في السوق التجارية المشهورة لم يتم اعتباره إرهابياً لأن الفاعل كان دنماركياً مصاباً بأمراض نفسية، بينما لم يحصل العكس وقام بهذا المهاجر ضميمته القول إن حادثاً إرهابياً حصل بسبب مهاجر حتى لو كان هذا المهاجر مصاباً بمرض نفسي. ولا تقف زنا عند حدود هذه المسألة فقط، بل تؤكد أنها تسع

الكثير من الدنماركيين يرفضون أن يتحدث أي شخص بلغة أخرى في المواصلات بالتحديد.

وتوضّح ربنا أنها تعرضت إلى رسالة غاضبة من سيدة دنماركية بسنة لأنها تكلمت في الهاتف مع والدتها التي تتعلم المراق بلغة عربية، مؤكدة أن هذه السيدة قالت بالحرف طالما إنكم في الدنمارك فليكم الحديث بلغتنا فقط. وبالعودة إلى الحادث الذي حصل فإن الشرطة قالت إن الضحايا هم رجل وامرأة دنماركيان، يبلغ كلاهما 17 عاماً. ومواطن روسي يبلغ من العمر 47 سنة.

وأضافت الشرطة أن دنماركيين اثنين، وسويديين اثنين، في حالة حرجية من بين الجرحى، ويتقنون الملاح. وكان هناك بيان من العائلة المالكة في الدنمارك أعربت فيه عن تعاطفها مع الضحايا وأقاربهم وجميع المتضررين من المأساة.

وأوضح بيان باسم الملكة مارغريت وولي العهد فريدريك والأميرة ماري لا تعرف بعد المدى الكامل للمأساة، لكن من الواضح بالتفعل أن كثيرين فقدوا أرواحهم وأصيب عدد أكبر.

وبعد وقت قصير من إطلاق النار، أعلنت العائلة المالكة الدنماركية إلغاء حفل استقبال كان من المقرر أن يستضيفه ولي العهد فريدريك، حيث تم تعطيل هذا الحدث للاحتفال باستضافة الدنمارك للمراحل الثلاث الأولى من سباق فرنسا للدراجات.

ويعد فيلادز أحد أكبر مراكز التسوق متعددة الطوابق في الدنمارك، حيث يضم أكثر من 140 متجراً ومطعماً ويقع في ضواحي كوبنهاغن، مقابل خط مترو أنفاق يتصل بوسط المدينة.

وفي ما يخص ازدياد العنصرية بشكل ملحوظ فإن كثيرين رجحوا هذا الأمر إلى جملة من الأسباب أهمها تبنى اليسار واليمين لأفكار مشابهة تجاه المهاجرين. وتقول المحللة للشؤون السياسية في الدول الاسكندنافية سمر عن لصحيفة الصباح إن أفضل اللاجئين من المجتمع جعل هناك إشكالية كبيرة منها اقتصادية حيث توجد مدارس ومناطق أصبحت خاصة باللاجئين والدنمارك من ضمن الدول التي اتبعت هذا النطاق.

الابا فرنسيس يخطط لزيارة روسيا وأوكرانيا

● كييف، وكالات

أعلن البابا فرنسيس رغبته في زيارة كل من موسكو وكييف بعد رحلته إلى كندا في الشهر الجاري. وتأتي زيارة البابا إلى كندا وفاء بوعده قطعه يقضي بتقديم اعتذار عن دور الكنيسة الكاثوليكية في المدارس الداخلية التي كان تلاميذها يتعرضون لسوء المعاملة، وذلك إلى جانب ما لا يقل عن 5 اجتماعات مع السكان الأصليين.

وكان البابا قد وصف حل الأزمة الأوكرانية بأنه سيكون أساساً لعالم أفضل، حيث دعا الجبر الأظم وروسيا والنفطيات الدولية إلى اتخاذ إجراءات لوقف مسار الصراعات والمواجهة، كما دعا إلى الصلابة من أجل

السلام في أوكرانيا، مؤكداً أن الاعتماد على تسامات الأسلحة والخوف سيميدنا 70 عاماً إلى الوراء.

وتابع البابا فرنسيس، في التصوري الانتقال من استراتيجية التمدد السياسي والاقتصادي والعسكري إلى مشروع سلام عالمي، حيث لا ينبغي تقسيم العالم إلى قوى تتصارع بعضها بعضاً، بل يجب أن يقوم السلام على أساس الوحدة بين الشعوب والاحترام المتبادل بين الحضارات.

في جهته، أعلن وزير الخارجية الأوكراني، دميتري كوليبا، في مقابلة صحفية أن أوكرانيا، حال انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، ستطلب مبالغ كبيرة من المساعدات مثلما فعلت بولندا. وتابع كوليبا ذلك هو المنطق الصحيح من وجهة نظره المستهلك أوروبا تعني

الهند: مقتل العشرات نتيجة انهيار الطرقات

● نيودلهي، وكالات

في ذات الوقت، لقي ما لا يقل عن 179 شخصاً مصرعهم بسبب الفيضانات والانهيارات الأرضية في ولاية أسام بشمال شرق الهند.

وقال مصدر في مديرية حالات الطوارئ الإقليمية، بعد عدد متضاربين نتيجة ذلك نحو 700 شخص، من سكان قرية 1618 قرية.

والصبر، إلى أن هذه الكارثة الطبيعية تسببت بتدمير كامل أو جزئي لـ 13 ألف منزل.

وتسبب بان مدينة سيلشار، عانت أكثر من غيرها بأكثر من 90 ٪ من أراضيها باتت مغمورة بالكامل تحت المياه، نتيجة انهيار السد في المنطقة.

وحتى الآن ثبت مقتل ما لا يزيد عن 16 شخصاً في المدينة، ويعتقد أن الفيضانات تسببت في أضرار في الممتلكات لا تقل قيمتها عن 10 مليارات روبية (1.2 مليار دولار).

وزير الخارجية الإيراني بعد اتصاله بنظيره الفرنسي

لامبادرات أميركية لإنقاذ المفاوضات النووية

تكتفئ الجهود الدولية والإقليمية لاستئناف المحادثات النووية بين إيران والمجموعة الغربية بعد تعثر مباحثات الدوحة بين طهران وواشنطن في الوقت الذي طالب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الولايات المتحدة اتخاذ القرار المناسب للاتزام بأي اتفاق يمكن التوصل إليه.



● طهران، محمد صالح صديقيان

وقال رئيسي أمس الاثنين خلال استقباله للسفير السويسري الجديد الذي يرعى المصلح الأميركية لدى طهران : إن قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران دلل على التقاض بين السلوك الأميركي والأوروبي وجهود التوصل لاتفاق؛ مؤكداً عزم بلاده التوصل لاتفاق مستدام من خلال الضمانات التي يجب أن تعطيها جميع الأطراف المعنية بالاتفاق النووي على التزامها بأي اتفاق يمكن التوصل إليه. وانتهت إيران الولايات المتحدة أمس الاثنين بالاتفاق إلى مبادرة سياسية في المفاوضات النووية، في الوقت الذي يبدو فيه أن المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن في الدوحة لم تصل نتيجة تذكر.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان

في اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسية كاثرين كولونا، إن الجانب الأميركي ذهب إلى الدوحة من دون مقاربة مبدئية السابقة لا ينبغي أن يحل محل المبادرة السياسية، داعياً واشتطن إلى الاستفادة من هذه الفرصة الدبلوماسية.

وأعربت واشنطن والأربعاء الماضي عن خيبة أمل من المفاوضات غير المباشرة مع إيران بشأن البرنامج النووي في الدوحة، موضحة أنه لم يتحقق أي تقدم ومشيرة إلى اختتام تلك الجولة وفي اليوم التالي، دعت فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا، الأعضاء في الاتفاق النووي المعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة، طهران إلى وقت التصديق والعودة إلى التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي مجلس الأمن الدولي، شددت الصين وروسيا، العضوان

ورأى مستشار الوفد الإيراني المفوض محمد مرتدتي أنه ليس واضحاً أين ستجري المحادثات النووية المقبلة ولم يتم التوصل لاتفاق حتى الآن حول هذا الأمر، مبرراً عن اعتقاده أن واشنطن تريد أداة تستخدمها للضغط على طهران وحديث تغييرات في مواقف الأميركيين ولكن لا يمكن القول، إن مفارقات قطر لم تحقق تقدماً.

وزاد في تصريح له نشر أمس الاثنين، من الصعب على واشنطن قبول مطالب وشروط طهران ولو كان القرار للأوروبيين فقط لتم التوصل لاتفاق؛ لافتاً إلى أن الأميركيين والأوروبيين يتعرضون لضغوط كبيرة بسبب كورونا والأزمة التي تسببها في أوكرانيا ويحتاجون لاتفاق مع إيران وإسراء ترغيب في التوقيع الكامل للاتفاق الذي قد يتم التوصل إليه وأن تكون الضمانات كافية.

بسبب تفاقم حدة التغير المناخي وزحف التصحر وشح المياه خطط زراعية جديدة وبرامج لاستصلاح الأراضي

اقترح الوكيل الفني السابق لوزارة الزراعة، الدكتور مهدي صمد القيسي، حزمة إجراءات لمواجهة خطر التصحر، واضعاً في مقدمة تلك الإجراءات العمل على استحداث خطط استصلاح تتلاءم مع شح المياه وحجم التغير المناخي الذي يعاني منه العراق، فضلاً عن ابتكار استراتيجيات تهدف إلى تقنين استخدام المياه والتحول صوب المكثفة في طرق الري، وبينما حذر من مخاطر التراخي في مواجهة التغير المناخي وزحف التصحر نحو المدن، أكد أن دعم وحماية القطاع الزراعي كفيل بخلق تنمية مستدامة في العراق.



● بغداد: حيدر فليح الربيعي وعماد الإمارة

وتزامنت مقترحات القيسي، مع تحذيرات مدير عام دائرة الغابات ومكافحة التصحر في وزارة الزراعة، رابحة مزعل، التي لفتت إلى أن مساحة الأراضي المتصحرة تبلغ ما يقارب 27 مليون دونم أي ما يعادل قرابة 15% من مساحة البلد، منبهة بأن "ما يقرب من الـ 55% من مساحة العراق تعد أراضي مهددة بالتصحر".

إيرادات المياه

وعلى الرغم من التفرغ الواضح للمناخ، غير أنّ القيسي يرى خلال حديثه لـ "الصباح" أن هوية العراق زراعية وستبقى كذلك، وإن جميع مقومات النهوض بهذا القطاع منطوية شريطة تغيير الخطط والبرامج والاستراتيجيات التي تهدف إلى ترشيد وتقنين استخدامات المياه، وبالشكل الذي يتواءم وأزمة المياه وقلّة الإيرادات الواردة إلى البلد.

وأقر الوكيل الفني السابق، بحجم المخاطر التي يمكن أن تواجه القطاع الزراعي جراء التغيرات المناخية، مؤكداً أنّ تلك التغيرات أثرت بشكل كبير على هذا القطاع وتسببت بخسائر واسعة، لذا ينبغي التحول بشكل كامل صوب الري بالرش والتنظيغ، والري السطحي الخطور.

كما حثّ القيسي، وبغية مواجهة مخاطر الجفاف، على التوجه صوب "تطبيق سياسات القيمة، من خلال تغير الخطط الاستراتيجية والبحث في الحيزة النسبية والتنافسية للمحافظة وبموجبه تم زراعة المحاصيل التي تعد أكثر جدوى اقتصادية وأقل استهلاكاً للماء، فضلاً عن ذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الجدوى الاقتصادية من الحصول الناتج وهي تتحقق من خلال التركيز على الصناعات الغذائية التحويلية وأقل التصنيع الغذائي لغرض إعطاء قيمة وجردي اقتصادية للمحصول".

● تصوير: خضير العتايبي

ذلك المشروع ينبغي استخدام وسائل الري بالتنقيط والتي من شأنها أن تكسبنا العديد من المزايا، أبرزها تثبيت الكتيان الرملية ومن ثم تغير البيئة، فضلاً عن الجدوى الاقتصادية العالية.

ولفت القيسي، إلى أهمية توجيه الاستثمارات للدخل بالصناعات الزراعية التحويلية والصناعات الساندة للقطاع الزراعي لاسيما الأسمدة والمكثفة والتفاحات البيطورية والتعبئة والتغليف وغيرها من العوامل التي يمكن أن تعزز من القيمة الاقتصادية للقطاع الزراعي، مؤكداً أن هذه الخطط والبرامج وما متوفر لدى وزارة الزراعة من خطط تعتمد المشاريع المولّنة والتي تهدف إلى الإرتقاء وزيادة الفلّة في وحدة المساحة "الزراعة العمودية" ستعزز لنا من طبيعة القطاع الزراعي واقتصادياته، وتمكّنه من مواجهة مخاطر الجفاف والتصحر وقلّة الواردات المائية.

نسب التصحر

بدورها، أشرت وزارة الزراعة، بسببين وراه خفض الحقلّة الزراعية وارتفاع نسب التصحر في البلد.

وقالت مدير عام دائرة الغابات ومكافحة التصحر في وزارة الزراعة، رابحة مزعل، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إنّ "القطاع الزراعي يشهده التغيرات والحوالي يعتمد على المياه، وأن انحسار الأمطار للموسم الشتوي 2021، وانخفاض إطلاقات المياه من دول المنبع أدى إلى تقليل الحقلّة الزراعية ومن ثم تصحر هذه الأراضي بسبب عدم إنتاجها".

وأضافت مزعل، أنّ "مشكلة التصحر تصنّح إلى تصافر جهود كبيرة من القطاعات ذات العلاقة إذ إن الأمر ليس مقتصرًا على وزارة الزراعة وحدها، لافتة إلى أنّ "مساحة الأراضي المتصحرة تبلغ ما يقرب من 27 مليون دونم أي ما يعادل تقريبا 15% من مساحة البلد، منبهة بأن "ما يقرب من الـ 55% من مساحة العراق تعد أراضي مهددة بالتصحر".

زراعة الصحراء

وأشار المتحدث إلى أنّ الخطط الهادفة إلى مواجهة الجفاف عديدة، بعضها النهج إلى محلي قائم لإنتاج منظومات الري بالرش، مبيّناً أنّ ذلك التحول سيسهم بالتوسع في الانتاج بسبب تقنين المياه وتقليل الضائعات وإيقاف تدهور الأراضي.

على ضرورة تشجيع القطاع الخاص

وضمن الحزم التي اقترحها القيسي للنهوض بالقطاع الزراعي وتمكينه لمواجهة مخاطر التصحر، دعا "الهيئة الوطنية للاستثمار توجيه رؤوس الأموال والشركات نحو تفعيل القطاعات الساندة، لا سيما توفير منظومات الري بالرش، مشدداً

توجيه رؤوس الأموال والشركات نحو تفعيل القطاعات الساندة، لا سيما توفير منظومات الري بالرش، مشدداً على ضرورة تشجيع القطاع الخاص للنهوض بهذه الصناعة وإيجاد إنتاج محلي قائم لإنتاج منظومات الري بالرش، مبيّناً أنّ ذلك التحول سيسهم بالتوسع في الانتاج بسبب تقنين المياه وتقليل الضائعات وإيقاف تدهور الأراضي

المركزي يستعرض مبادراته والفرص الاستثمارية

● بغداد: الصباح

ناقشت ورشة عمل اقتصادية مبادرات البنك المركزي التي لامتت 18 تريبليون دينار والفرص الاستثمارية في إقليم كردستان، بمشاركة البنك المركزي وراية المصارف الخاصة وهيئة استثمار حكومة إقليم كردستان.

وقال نائب محافظ البنك المركزي، إسمان ياسري، إنّ "البنك المركزي يدعم الرئيس للاستثمار في العراق، عبر المبادرات التي أطلقها بقيمة 18 تريبليون دينار". وأضاف أنّ "مبادرات المركزي، تعد الركيزة الأساسية في تحريك السوق، وإيماده من الركود الذي أصيب بسبب فيروس كورونا وهدوء أسواق النفط، مبيّناً أنّ البنك المركزي هو الحامي الرئيس للاقتصاد الوطني، ولعب دوراً كبيراً في ذلك".

من جهة أخرى، قال "رئيس هيئة استثمار كردستان، الدكتور محمد شكري،

إنّ للقطاع المصرفي تحت إشراف البنك المركزي له الدور الأبرز في دعم الفرص الاستثمارية، مشيراً إلى أنّ هيئة استثمار كردستان ستصدر دليل الفرص الاستثمارية في أبريل، وأنها الداعم الرئيس للقطاع الخاص".

بدوره استعرض رئيس رابطة المصارف الخاصة، ودع الحفظ المبادرات المحمّية للقطاع المصرفي، الذي يقودها صندوق المبادرات المحمّية "تمكين" الممول من المصارف الخاصة وتحت إشراف البنك المركزي ورابطة المصارف.

وأضاف أنّ "صندوق تمكين وضع بصماته في جميع المحافظات، من خلال استهداف الفئات الهشة، فضلاً عن تدريب الشباب وتأهيلهم لسوق العمل".

ولفت إلى أنّ "تجربة الحملة لريادة الأعمال والتي تعد من أهم المشاريع التي حدثت بعد العام 2003 في دعم الشباب العراقي، خصوصاً مع الشركات الناجمة من المنظمات مثل المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

التكامل الاقتصادي العراقي - العربي

● نجم بحري

في ضوء قانون الأمن الغذائي الصدر في العراق مؤخرًا، باتت يتطلب وضع التناظر على الحروف لمواجهة مجموعة من النقاط الحديثة الخاصة بالأمن الغذائي والاقتصادي العراقي العربي، وأن الإمكانيات، وعلى ضوء التطور الاجتماعي، لم تعد قادرة على توفير جميع الحاجات الغذائية، لأنّ الزيادة السكانية وما يترافقها من تآكل الدخل النقدي، لم تعد تسهم من الزيادة في الإنتاج، لذلك فإنّ هناك عدداً من الدول تتفقر إلى الإمكانيات الزراعية الأولية، لذا فإنّ الأمن الغذائي أصبح حقيقة تستدعي انتهاج سياسة زراعية واقتصادية يمكن من خلالها سد فجوة الغذاء.

إنّ آفة استراتيجية لا بد أن تبدأ من الواقع وفق خطة دعم الصلاحيات الممنوحة للمؤسسات والمنظمات بما يمكنها من المتابعة والتقييم واتخاذ القرارات اللازمة لتنفيذ ما يصل إلى الإجماع من مواقف وسياسات، كما أنّ إعداد برامج قطاعية في مجالات المال والصناعة والزراعة والموارد البشرية، تجري متابعتها من قبل المسؤولين ومن خلال اجتماعاتهم، لغرض توحيد السياسات ورفع مقترحاتهم إلى اجتماعات وزراء الدول العربية المختصة من أجل تنفيذها، في ما يتعلق بالعاجات العربية، والعمل على المهم تقييم المؤسسات والشروعات العربية المشتركة، والعمل على تسويق نشاطها بصورة مبررة من خلال إعداد برامج لغتت بها، أي، جانب دعم صلاحيات الجانب المختصة بهدف تنفيذ القرارات التي سبق اتخاذها والمقترنة بواقعية الدول العربية.

ولتعزيز الأمن الغذائي والتجاري والصناعي العربي، من الضروري اتخاذ موقف موحد، من حيث التعاون مع العالم الخارجي ككافة اقتصادية واحدة، وتشجيع الاستثمارات العربية المشتركة في مجال التنمية، والعمل باتجاه توحيد قوانين الاستثمار في الوطن العربي، والدخول في صناعات التخصص الاقتصادي واستخدام التكنولوجيا

تتطلب المرحلة المقبلة تنظيم توزيع الاستثمارات والتخصص في مجال الصناعات التي تعتمد الذاتية، والعمل من أجل تشريع عربي موحد لنقل الاختراعات العلمية، فضلاً عن توسيع شبكة الاتصالات الحديثة، ورفع الجال أمام السلع الزراعية للتعاون بعميقة ومن دون عائق بين الدول العربية، إعفاء المنتجات الزراعية من سوق الرسوم والضرائب.

من الضروري اعتبار الدول العربية سوقاً واحدة لأن طبيعة التطورات الاقتصادية والاجتماعية واختلاف البرامج والمناهج الفكرية للدول العربية تتطلب وضع أهداف محددة للنمو في القطاعات الاقتصادية المختلفة على أن تتم مناقشة أسباب عدم الوصول إلى تلك الأهداف فعلياً والعمل على تجاوز العقوقات، للخروج من العزلة إلى الوحدة الاقتصادية أولاً.

أكثر من نصف تريبليون دينار إيرادات العراق النفطية اليومية

● بغداد: فرح الخفاف

أسهمت الحرب الروسية الأوكرانية في ارتفاع أسعار النفط الخام واستقرارها فوق الـ 100 دولار، ما أسهم في تحقيق العراق إيرادات يومية تقرب نصف تريبليون دينار.

ويرى خبراء أنّ وزارة النفط نجحت في إدارة ملف المفاوضات ضمن ما بدأ يعرف بأوبك بلس (دول أوبك زائد 10 دول من خارج المنظمة في مقدمتها روسيا).

ويؤكد المتحدث الرسمي باسم وزارة النفط عاصم جهاد، أنّ "العراق حقق إيرادات مالية كبيرة خلال الـ 24 الماضية، وهو أمر يثبت نجاح الوزارة في تنفيذ خططها وتوجهاتها".

ويضيف أنّ "إعلان أرقام إنتاج النفط للتصدير والإيرادات المتحققة منها في كل شهر جاء ضمن سياسة الشفافية التي تتبناها الوزارة".

صادرات والإيرادات حيزران

وأعلنت وزارة النفط، أمس الأول، عن مجموع الصادرات والإيرادات المتحققة لشهر حيزران الماضي، إذ بلغ مجموع كمية الصادرات من النفط الخام (101) مليون و (191) ألفاً و (236) برميل، بإيرادات بلغت 11 ملياراً و 505 ملايين دولار.

وأشارت الإحصائية إلى أنّ مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر حيزران الماضي من الحقول المنتظمة في وسط وجنوب العراق بلغت (97) مليوناً و (980) ألفاً و (589) برميلاً، أما من حقول كركوك عبر ميناء جيهان، فقد بلغت الكميات المصدرة (2) مليون و (910) ألف و (887) برميلاً، بمعدل تصدير يومي بلغ (3) ملايين و (373) ألف برميل، في حين بلغ معدل سعر البرميل الواحد (113.70) دولاراً.

الطاقات الخزنّية والتصديرية

ويؤكد جهاد أنّ "تسعيمة النفط العراقي وجميع الدول المنتجة تعتمد التسعيمة الشهرية للنفط المصدر وغير خاضعة للمقترحات اليومية"، مشيراً إلى "السمي لتوسيع وزيادة الطاقات الخزنّية والتصديرية للموانئ وتطوير البنى التحتية".

ويقول الخبير النفطي حسين المرزوق لـ "الصباح" إنّ "الحرب الروسية الأوكرانية، وأزمة الغاز بين موسكو والاتحاد الأوروبي، ورفع القيود التي كانت مفروضة بسبب فيروس كورونا، أسهمت جميعها بانتعاش الأسواق العالمية للنفط الخام".

دعم اتفاق أوبك

وأشاد المرزوق بالسياسة التي تتبناها الحكومة في التعامل مع الملف النفطي، مبيّناً أنّ "العراق



ما زال مركز مدينة كركوك يضم في وسطه شيئاً من البناء القديم، ومعه أبقية ودارين تحتفظ ببعض الجدران والقوسيات والأحجار، التي تدل على أنها أنشئت قديماً، ويرغم الحداثة وتغيرات الزمن وما يجري عليها من قبل الناس المالكين، بقيت تحتفظ بشيء من التراث وما حدث قديماً، ومنها مجلة 'بكلر'، واحد وبكلر اثنان، والثورية، وشاطرو، وعرفة، وسوق الثورية، وأحمد آغا وغيرها.

محلّات كركوك القديمة.. صوراً للتعايش بعقب الماضي

● نهضة على

● الاحتفاء بالتاريخ

مختار مجلة بكلر محمد جعفر أكد لـ (الصباح) أن المناطق تضم قليلاً من سكان كركوك، وبعضها يكون الغالبية من القومية التركمانية، وتغيرت الزمن والتمدن العمراني أصبحت قليلاً أكثر من أحياء كركوك في مجلة بكلر، والتي تعدّ تقريبا قلب مركز مدينة كركوك، وتضم الأسواق التي كانت قديماً ساحات لبيع الخضراوات والشعير أو الحبوب عموماً، وبيع الفخاريات ويصنّع الأخرى، بتقسيم الزمن أصبحت أسواقاً، وتضم أيضاً جوامع ما زالت تحتفظ بتاريخ تأسيسها من خلال مظهرها العمراني، وأخرى حدث من قبل الجهة العائدة لها الوجود وتصل إلى 30 جامعاً تقريباً، ومنها ملة قارة، وملة سعيد، وجامع الهرمزي، وحسينية بيت منذ ستين سنة تقريباً، ومزارات، منها مقام الامام العباس، وهو بحسب الروايات من من هذا المكان، وتشمل الناس عنده الشعوع لطلب المراد، وكنيسة مريم العذراء التي أعيد إعمارها بعد تعرضها لحادث إرهابي.

● صور الصالحين

وما بين الجامع والحسينية والكنيسة والمزارات مسافة في أغلب الأحيان لا تتعدى 100 متر، يعيش فيها الناس، تجمعهم المحبة وعلاقات الجيرة الطيبة، وتعكس المحلة صورة التعاضل والتلاحم بين الأهالي في كركوك قديماً، والتي اليوم يسكنها التركمان والعرب والکرد والمسيح، وتضم أيضاً حمام على بيك، وأضاف بان شكل المحلة وأسواقها يختلف كثيراً عن الوقت الحاضر، وبحسب حديث جده فإنها كانت سابقاً بساكنين للزيتون

وتتزايد توجد لدى بعض محلات بغداد القديمة

● سوق الثورية

وأضاف السيد جعفر لـ (الصباح) إن تسمية قورية تعود إلى القوريات التركمانية، وهي مقامات وكلمات أغاني تراث شعبي تركماني، كانت تغنى قديماً وأتقراً بكلمات شعبية، وأخرى يسمونها غناء التراث الشعبي في المكان، الذي تقام فيه التجمعات والحفلات تغني فيه، وتعد سوق الثورية في كركوك سوقاً تبيع تراث المدينة وتاريخها، متعددة كبار السن الذين يردونها للجولس والتجارة والحياة.

فصصاً عما كان يجري فيه سابقاً، مضافة بأنّها من أحد الأسر، التي كانت تبيع الفخاريات في السوق قديماً، وحتى سنوات الأربعينات والخمسينات، حيث قلّ الطلب عليها، فقد كانت الأسرة ومن مجموعة أفراد تربطهم صلة القرى، يقومون بصنعها في البيت في حجرة طويلة خصصت لمعملهم، ومن ثمّ تبس في سطح منزل تحت أشعة الشمس، وتباع على أصحاب المحال، مبيّنة أغلب المبيعات في مصنع في البيوت، منها المواد الغذائية، التي تبس في البيوت، وتباع للخزن أثناء فصل الشتاء، ومحال التجارة والحياة.

● تأهيل المناطق التراثية

مسؤول الإعلام في المحافظة مروان العائلي أكد لـ (الصباح) أنهم وضعت خطة للتطوير والتأهيل، تمّ تخصيص مبلغ للاهتمام بالمناطق الأثرية والترفيهية، والتي تحتاج إلى التأهيل والتطوير والاهتمام، حفاظاً عليها من الانتشار مع مرور الزمن، ويتم ذلك بالتنسيق مع دائرة الآثار في المحافظة، واستحصل موازنة الهيئة، لأن المناطق المسجلة كمواقع أثرية وتراثية، لا يمكن إجراء أي تغييرات عليها، ويكون العمل وفق الضوابط، بينما يتمّ الاهتمام بها من الناحية الخدمية.



المشاريع الصغيرة.. أفكار مبدعة

● أمنية عزام

● تصوير، خضير العتايبي



منذ أن امتلكت ليالي محمد ذات الـ (23 عاماً) إحدى الطالبات في كلية الهندسة، الشغف في تطوير مشروعها، حاولت أن توفر رأس المال الكافي في تطويره، وكيفية اختياري لهذا المشروع، اكتشفت أن هناك شركات تحتضن المشاريع، فقامت بطرح فكرة مشروعها في إحدى الاستثمارات الإلكترونية للشركة المتخصصة، ليتحقق حلمها بموافقة الشركة لا احتضان مشروعها الأول، وبدأ الأثر المشروع يحصد الكثير من الشهرة في سوق العمل.

● طرح

فانت الكانسي تخرجت من كلية اقتصاديات الأعمال جامعة التهرين الأولى على الكلية لعام 2019، هي أيضاً كما ليالي تنوّج إلى بناء مشروع متكامل يفيها عن طلب الوظيفة في الدوائر الحكومية، تحدثت لنا قائلة إن فكرة بناء مشروع وإن كان صغيراً هي فكرة عظيمة تجعل الشخص يبدع في رسم استقلاله السادي، وكان أول دافع لي لبناء مشروع، وكيفية اختياري لهذا المشروع، هو طموحي للنمو والابداع والرسم، وأيضاً كان الدافع لي هو من خلال عملي في القطاع الخاص، حيث قام القطاع الخاص بتأهيلي، ومن خلاله اكتسبت العديد من المهارات، وأصبح مشروعني فعالاً على أرض الواقع.

● صنع في العراق

وأضافت قائلة إن أول مشروع لي كان صغير وقت تسميته بـ (بيلو)، لأن المنصر الأساسي هو (البللو)، حيث قمت بإضافة أفكارني إلى الموهبات والخيال المصنوعة، بدوياً بسجود عالية وبشكل عصري وكلاسيكي، وأول مؤسسة قامت بدعم هي (المحطة)، حيث قامت بدعم منتجي وعرضه في المحطة بقرب المنتجات

● المصنوعة في العراق

● الاقتصاد الإبداعي

وتحدثت قائلة إن البلدان المتقدمة التي تهتم بالصناعة والمشاريع، والتي يظهر فيها الإبداع، تستنافس على كمية العقول في هذه الأديعة، ومن هنا سيظهر الاقتصاد الإبداعي، واقتصاد الدولة في المستقبل سيكون معتمداً على تنمية المشاريع الأفكار، بدلا من التنافس على النفط والموارد.

● ماضيات الأعمال

فصفا بطرح سؤال إلى رجل الأعمال الأستاذ إبراهيم الصالحني على أن اغلب الشباب لا يملكون رأس المال الكافي لبدء مشروعهم، فليجيبنا قائلاً إن هناك شركات تقدم باحتضان مشاريع وأفكار الشباب وتطويرها ودعمها مادياً، وتدريب متواصل من قبل متخصصين، التي أن تكون المشاريع على أرض الواقع، وتسمى (بـ) حاضنات الأعمال، حيث أن هذه البرامج تدعم الشباب في أحياء أكتارهم الريادية، ويؤمن الشباب ببلد، استثماراً إلكترونية فتتح كل فترة وموافقة الشركة على احتضان المشروع، وقد تكون مدة

الاحتضان ستة إلى أربعة أشهر، تدعم فيها مشاريع عديدة، وهذه الشركات تكون مبادرات وتمويل من حكومات أجنبية.

● كورسات وتعليم

وتحدثت الدكتورة سفيان العزاوي على أن هناك كثيراً من المشاريع لا تحتاج إلى مهارات رأس مال قوي، إنما تحتاج إلى مهارات وإرادة كبيرة للتعليم والتطوير، حيث توجد دورات كورسات مجانية متاحة على عدة مواقع، منها موقع (edemy)، إذ يوجد في هذا الموقع الكثير من الكورسات المتاحة والتي تهتم بالطلاب في زيادة خبرته لمشروعهم الخاص مهما كان تخصصه، ولا يوجد شرط العمر في بداية مشروع خاص وإن كان صغيراً في البداية.

● أفكار صغيرة تعلم كبير

ومن المشاريع المتخصصة إلى مسؤولية نجاح المشروع تحدث أحمد رمضان قائلاً بعد تخرجي وكثرة الطلب على الوظائف الحكومية لم أحظ بفرصة للوظيفة، فدمت مشروعني إلى إحدى حاضنات الأعمال ولكنه رفض بعد مدة من الزمن، بسبب طريقة طرح فكرة المشروع لم تكن بالشكل





عندما يبدأ الكاتب المبتدئ أو المتمرس في معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية في أسفاره، فإنه يأمل في أن يحظى بالاكتراب، كي تؤثر كتاباته في المجتمع، عن طريق متابعة المحفل الاجتماعي لما يكتب، والتفاعله معه، وفي بعض الأحيان تصيب آراء الكاتب حكماً، وسراجاً لمشاريع اجتماعية وسياسية واقتصادية.

وفي الكثير من الحالات وضعت الكتابات البلمس على الجرح، وعالجت الكثير من العيوب والمشكلات في المجتمع.

كتاب العراق: هل أثرت قوة الكلمات في المجتمع



• عدنان أبو زيد

وما من كاتب في العالم يكتب من أجل الكتابة فقط، بل يسعى من وراء ذلك إلى التأثير والتغيير، والسؤال فيما إذا الكاتب والباحث والمحلل للأحداث في العراق، نجح في ذلك، أم إن كتاباته لم تتجاوز كونها مثيرة للاهتمام، بين حلقة الأصدقاء والمعارف، فقط.

جراء ذلك، يطرح السؤال عن فاعلية الكاتب في المجتمع؟ وهل ثمة كتاب أغنوه بالتجارب المؤثرة، وهل أثر ذلك في الحياة وطرائق التفكير، وصناعة الأحداث، بل وحتى حرفة الأشياء.

على أن الشعوب تنظر إلى أولئك الكتاب والشعراء والأديباء باعتبارهم أدوات تغيير، وأصحاب هبة عظيمة إذا تمكنوا من طبع بصمة على التاريخ.



• زيد الحلبي



• سلامة الصالحى



• محمود الهامشي



• محمد فخرى التركي



• صلاح الغريبي



• قاسم الغريبي

ومخاطر المستقبل، وهذا مقود في بلادنا.

• الصمت واللامبالاة

الكاتب والمصحف زيد الحلبي يرى أن الكتاب وأصحاب الآراء السديفة في جميع المجالات، لم يقتصروا في فتح أبواب وشبابك معرفتهم الفكرية والاقتصادية والثقافية، لكن أبواب المسؤولين ومن يديهم أمر البلاد، كانت موصدة، لجهالة أو بالتقصير.

ويتحدث الحلبي صراحة عن أنه شخصياً، أجد في ما أتأمله في كتاباتي سدى إيجابياً عند القراء، غير أني أجد الصمت واللامبالاة عند المسؤولين، فتولدت عندي فتاعة بأن الوقوف أمام أذن من تسببوا وفاة الأبرياء، وأن العمى أصبح ميزتهم، وعمروف أن الأسمى لو لس جوهرة لا يستطيع أن يثمنها، فكيف وهو لم يقرأ بحثاً أو دراسة تهتم بالوطن.

التخية الناعقة

يتحدث الباحث ورئيس حركة وبي صلاح العريايي لـ (الصباح) عن أن ما يكتبه فيه مزايا لأحداث العراقية أولاً وأول وفيه أيضاً استشراف للمستقبل وما تؤول إليه الأمور وهذا يسهم بنشر الوعي على نصوص معين، مشيراً إلى مشكلة حقيقية في التخية فالكثير منها خالصة على حد وصفه الكاتب الفرنسي جوليان بندي، فهي تخون لأغراض مادية أو أيديولوجية أو غيرها، ومع ذلك فانقلبة المتجررة تشفيد وتفيد مما يكتبه ونحن بدورنا نتفاعل مع ما يكتبون.

يعتبر العريايي أن مواطني 2022 كمواطن 2003، فالأول فهم اللعبة والثاني كان غافلاً عنها، وكانت اللعبة وخطاباتها تستمر في كشف وفضح قواعد اللعبة السياسية حتى لا يكون المواطن ضحية الأيديولوجيا والشعارات القارية مرة أخرى.

يقول العريايي إن كتاباتنا وخطاباتنا أسهمت في زيادة مساحة التنوير وتقبل مساحة التصحر الفكري وإن كان ذلك بنسب ضئيلة وذلك لأن التشويش والتضليل يثبت بنسب مرتفعة وعامة أيضاً، مشيراً إلى أننا في كثير من الأحيان لا نكتفي بطرح المشكلة إنما نطرح معها حلها.

تجربة ناجحة

يتحدث الكاتب والباحث محمد فخرى التركي عن تجاربه إيجابية لدور الكتابة في المجتمع فيقول لـ (الصباح)، إن القضاء الإلكتروني والواقعي للكتابة صار فاعلاً جداً عبر الصحف والواقع الورقية ومنصات التواصل.



يقسم الغريبي، الجمهور إلى قسمين، الأول هو الشباب المشغول بحياته الخاصة وما يهدد بقاها، ويمومتها ما يعني أنه يبحث عن كل ما له تأثير في طريقة معيشته وكسبه ونادراً ما يعتني بالمفاهيم أو الخطابة أو التحليل خارج هذا المفهوم.

ويضيف الغريبي القسم الثاني هم المتابعون للشأن السياسي ومشكلات البلد وهؤلاء يتفاعلون مع الحدث ويتأمنون والناجية تأثر بالتحليل والتغيير ومواقفها، باستثناء البعض الذين يمتلكون موقفاً ثابتاً مهما كانت الحقائق المذكورة في المقال أو منطوية التحليل للأحداث في الإعلام، أما قادة البلد والمفكرين في المواقع المتقدمة للدولة فهمهم من يتابع ويأخذ ببعض الآراء والتحليلات ويتبعها كما يكتب من مقالات، وقد التقينا بقادة من الصف الأول يسعون منا وتنادي داخل مهمهم في حلقة نقاش للوصول إلى فتاات منطوية.

يلاحظ الغريبي أن القراء والمتابعين للضلال والتحليل يستوعبون النقد اللاذع للسياسة في العراق أولاً والكتابة عن المشكلات والتحديات التي يواجهها المواطن وعدم استقرار وضعه الحياتي، وهذه نسبة كبيرة لكنها لا تاتي بغير حدث مهم ما لم يمس حياتها.



ماذا يتابع العراقيون؟

يتحدث الكاتب والمحلل السياسي قاسم الغريبي لـ (الصباح)، عن أن الواقع الجديد ترك آثاره على كثير من مناحي حياتنا اليومية، وباتت الوسائل الحديثة تهدد عادات كانت واسعة في حياة كثيرين، مثل قراءة الكتب والجراند الورقية التي تعطي المساحة الأكبر للعقل والطرخ المبتني على المقارنات والبناء العقلي.



التعصب الفكري

الأدبية والباحثة سلامة الصالحى تقول لـ (الصباح) إن الشعوب على مدى التاريخ، تتجاوز التمسكات من خلال الكتاب والفكرين والعراحين الثقافييين الذين يفتقون كتلة الفتح ويجادلون شفاء شعوبهم، مشيرة إلى أن أوروبا بعصر انحطاط وتعطف وعنف تجاوزته من خلال مفكرها وفلاسفتها الذين تصدوا للإلتهاب بطرق مباشرة وغير مباشرة وكانوا كالفناني المضيئة التي أثار الطريق أمام الحكام والشعوب وفادت ثورات التنوير والإصلاح، وحتى بعد الهزائم العسكرية وسقوط المدن، كانت جملة قائمها سارتر الفرنسي بكلمة تحرير باريس من قبضة النازية.

يعتبر الصالحى أن الأمر في العراق يبدو مقسداً جداً فهناك قوى لها خطاهاها الديموقراطية والتعصب وهناك السلطة العشائرية، إذ يتولد عن ذلك قوى تسعى إلى هزيمة القانون ومشاريع تطوير المجتمع.

المهنة الأصعب

يقضي القول إن كل المهنة تهدف إلى غاية وإنتاج، وفي حالة الكتابة فإن ذلك يكون مصحوباً بالرغبة الفاعمة والوعي الإرهاق الفكري، وهي مهمة شاقة جداً يشعر بها الكاتب المحترف الذي يريد أن يوصل الأفكار بطريقة يرغب الناس في قراءتها والتسريع على هدها، وإن ذلك ليس بالأمر اليسير أبداً.

نصر من دون حرب

استخدمت القضايات ووكلات الأبناء، التي انتشرت بكثرة في أواخر القرن الماضي، كأدوات ووسائل وأسلمة ناعمة في توجيه الرأي العام المحلي والعالمي في مختلف الأحداث التي تحصل في العالم، واستخدمتها الدول والحكومات للترويج لسياساتها وأفكارها وأيديولوجيات التنظيمات التي تتواءم معها، وتحول بعضها إلى ناطق رسمي باسم "تنظيم القاعدة" ولاحقاً "تنظيم داعش" الإرهابيين وإن تحت شعار الرأي والرأي الآخر. إذ نادراً ما كان للإعلام وجهاً حقيقياً واضحاً وصادقاً مئة في المئة، أو تمتع بالمصداقية ونقل الخبر والحقيقة كما هي بشكل كامل ودون تحيز أو تدخل.

● ميادة ستر

لعب الإعلام بمختلف وسائله وأشكاله لا سيما المرئية منها في السنوات الأخيرة دوراً محورياً بتوجيه الحروب وتأييد الفتن والتأجيد، وجمع التأييد أو الحرف وضعت ما أو شخصية معينة أو بلد، وكانت حوادث ما سمي "الربيع العربي" دليلاً واضحاً وفاضحاً على ما تحدث عنه. دون أي اختيار للهيبة وأخلاقية العمل. فكانت تسهم إلى حد كبير في خطط المعارك ومسارها وحتى مصيرها. فتمتدّد الأحداث معينة طوعاً بطابعاً سياسياً وأيديولوجياً دينياً في أغلب الأحيان، وصولاً إلى إثني فضائيات ومحطات إعلامية لأجندات دول بكاملها.

تدافع وتزود عنها، وتحاول تلعب صوتها، وإظهار قسطن الجوانب التي تراها إيجابية، متناسية تلك السلبية منها، والممارسات التي تجري في هذه الدولة أو تلك مما تبتني مواقفها. لم يقتصر دور الإعلام بمختلف أشكاله المرئي والمسموع والمقروء وحاليها الافتراضي على الشؤون السياسية والاقتصادية، بل أصبحت للمرجعات الدينية أو التي تستغل بالدين منابرها الخاصة، التي تبث من خلالها أفكارها وتعمل بها عقول الناس، بعد أن كانت تقتصر على المنابر في أماكن العبادة، أصبحت تتلاحق الإنسان في كل زمان ومكان. ذكره بعدايات تنتشر إن خلفها، وتعدّه بجواز هدايا، وما إن تقلب الفنون التلفزيونية،

حتى تظهر أمامك عشرات وربما مئات القنوات التي تركز شؤون الدنيا وهجوم البشر والحروب والتمزقات الاقتصادية والاجتماعية، ولحقت بك التفكير بأفعال وأحداث جرت منذ قرون. يقول أحد المنظرين الصينيين في علم الاتصال "الحرب الإعلامية هي فن النصر دون حرب"، وهو ما يفسر الكثافة لجهة الكم هي إعداد الوسائل الإعلامية دون الكيف، والتي دخلت بحل جديد من برامج ومقدمين وأساليب مختلفة. وأنت بغيره دون دوليين في مختلف المجالات، من أجل صناعة وعسى جديد، واختراق بيته الدول التي لديها أيديولوجيات سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية خاصة بها. لكن هذا الظهور المكثف للفضائيات وما

استخدمته من وسائل تكنولوجية متطورة، لم يكن في كل الأحيان ظهوراً بريئاً. لا شك أنّ رأس المال كان المتحكم الأبرز في سياسة وأيديولوجية تلك الوسائل الإعلامية، وهو الذي يعدّها عن خط الهيبة والنزاهة، وأسهم بمساعدتها على تمرير وتبرير كثير من الأحداث والموافق، حتى عدا الإنسان، أينما كان رهينة لما يبث أمامه دون أن يتمكن من التأكد من صحته، ودون أن يتمكن الإعلام من إيجاب الحلول للمشكلات، التي يعاني منها ذلك الإنسان، ولا المساهمة في مكافحة الفساد، الذي يستشري في البلاد، ولا حتى معالجة نشر قيم السلام والحيمة، واقتصر دورها على توجيه الرأي العام وفقاً لأهواء مولئها ومصالحهم.

"الحرب الإعلامية هي فن النصر دون حرب" وهو ما يفسر الكثافة لجهة الإعلامية دون الكيف، والتي دخلت بحل جديدة من برامج ومقدمين وأساليب مختلفة، وأنت بغيره دونيين في مختلف المجالات

خبراء السلطة ومعالجة الأزمات؟

يعرف مصطلح (خبراء السلطة) بأنهم (عناصر معترف بهم كمصدر خبرة في العلوم السياسية وعلى الأخص في فرعها الثلاثة: العلاقات الدولية، التنظيم السياسي، الفكر السياسي، وهم في العادة من الوسط الأكاديمي، وأثروا دراستهم الجامعية، وعملوا عدة سنوات في العمل الأكاديمي وتأييف الكتب والدراسات في مجال اختصاصهم، وحصلوا أثر ذلك على خبرة مستفيضة).

● أ.د.جاسم يونس الحريري

ومن مميزات (خبراء السلطة) أنهم يعرفون على القضايا ذات الأهمية في المشكلات والأزمات، ويعبرون الاهتمام بجذور المشاكل بعيداً عن الرؤية السطحية، وأنهم فضوا وقتاً طويلاً في التحليل المنهجي، ويبتنون آراءهم في القضايا الاستشارية، التي تطلب منهم ووضع التوصيات لصانع القرار لحل المشكلة أو الازمة المكلف بدراستها. ومن خلال عملي في جامعة بغداد تذكرت دراسة كنت قد كتبتها بعنوان (دور كلية العلوم السياسية في صنع خبراء السلطة في العلاقات الدولية)، ونشرتها مجلة كليات (العلوم السياسية) في جامعة بغداد ذي العدد 37-38 لسنة 2009، وقد ذكرت فيها أهمية خبراء السلطة لما يمتلكون من خبرة، ودراية أكاديمية لمعالجة الأزمات حسب نوعها، وطورها، والتكاساتها على المحيط الإقليمي والدولي وتدابير ذلك على العراق، ودعوتهم آنذاك أن توظف خبرات خبراء السلطة من قبل مؤسسات الدولة المهمة (وزارة الخارجية، رئاسة الجمهورية، مجلس الوزراء، مجلس النواب)، وغيرها من الدوائر ذات العلاقة يمكن أن تكفل بإعانتها وأرأيا موضوعياً، وعلمي في أي أزمة تشب أو في سبيلها التراجع والاستقرار والتعاضد على السلوك الخارجي العراقي في الساحة الإقليمية والدولية.

1- هنري كيسنجر: هو سياسي أمريكي، ودبلوماسي، وخبير استراتيجي جيوسياسي، شغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة ومستشار الأمن القومي الأميركي، في ظل حكومة الرؤساء ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد الذي تجاوز عمره 89 عاماً. 2- ريتشارد ميرفي: هو سياسي أمريكي، خبر أسرار ملفات عربية كثيرة، مستفيداً من عمله سفيرا لبلادهم في عدة دول من بينها السعودية وسوريا وموريتانيا.

3- كونداليزا رايس:

هي عالمة سياسية، ودبلوماسية أميركية من أصول أفريقية، وقد شغلت منصب وزيرة الخارجية الأميركية للفترة من 26 يناير/ كانون الثاني 2005 إلى 20 يناير/ كانون الثاني 2009، وكانت تعمل قبل توليها وزارة الخارجية كمستشارة للأمن القومي في فترة الرئيس بوش الأول بين عامي 2001- 2005. 4- أحمد داود أوغلو: سياسي تركي وخبير في العلاقات الدولية وسفير ورئيس وزراء تركيا، والرئيس الثاني لحزب العدالة والتنمية في الفترة ما بين 2014- 2016، خلفاً لأردوغان سابقاً، وقد خلفه في من بيلدم في رئاسة الحزب ورئاسة الحكومة، وعين في الحكومة السنين والواحدة والستين كرئيس خارجية من قبل أردوغان. تجربة شخصية منذ أكثر من ثلاثين عاما تخصصت دراساتي وبحوثي وكتبي وخبرتي في الساحة الخليجية، وأصدرت أكثر من 25 كتابا عن منطقة الخليج العربي، تناولت القضايا الساخنة في تلك المنطقة الهامة والستراتيجية كخبير معتمد في الشؤون الخليجية وانعكاساتها على العراق، فضلا عن دراسة العلاقات العراقية- الخليجية وكيفية تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة، وتشرني في العديد من البحوث التي تلمس جوهر القضايا التي فيها احتكاك بجوهر العلاقات العراقية الخليجية، وأخرها نشرت لي مجلة (المستقبل العربي)، التي يصدرها (مركز دراسات الوحدة العربية) في بيروت ذي العدد 520 لشهر يونيو/ حزيران 2022 دراسة بعنوان (البعد الدولي لثبات الفئام الكبير في التوازنات الدولية)، وتناولت فيها وأبيدت رأيا استشاريا في الدراسة تداعيات إنشاء (مينا، ميناء مبارك الكبير الكويتي) على (ميناء الفئام الكبير)، فضلا عن دراسات أخرى، إلا أن هذه الخبرة لم تستثمر لصالح حل الأزمات، التي يمكن حدها من قبل الدوائر والمؤسسات الحكومية الشار. ألبها أملا لتقوم بالاستفادة من بحوثي ودراساتي في هذا المجال كخبير في الشؤون الخليجية.

لا مفر من تحلية المياه

لمحطات تحلية المياه في بلدنا، وألا نلتمع الفائدة منها للمنطقة جميعها، وتتمثل الشام والاردن ودول الخليج العربي لأن المنطقة تعاني من قلة الأمطار وشحتها، وتبدل في درجات الحرارة، وأشار إلى عرض مبادرات وأعداد مشاريع استثمارية لإنتاج الطاقة الكهربائية وتوفير المياه لبلدنا قبل أي شيء، وما يؤثر ذلك بشكل إيجابي في المنطقة كلها، وتعمع الأراضي بترية صالحة للزراعة ومياه تكثر فيها الثروة السمكية، من دون أملاح، وتكثر أيضا الثروة الحيوانية وتنشأ خلالها أنواع المشايخ، وسيكون هناك ازدهار وحظائر لجميع، وكما يقول من خلال مشاريع الخطط والمشاريع الكلفة، سنحقق فرص عمل كثيرة لتتوسع الشباب ونضفي على البطالة وسيعمل جميع الأشخاص فيها من الخريجين والمهن.

في السابق كان همتنا الوحيد هو التنفط وتنياهي في ارتضاع سعر البرميل وما زلنا، لكن ما يشغل الشعوب ويزداد شكواها، هو ندرته الأمطار وتغير في المناخ وقلّة المياه وما لها من تداعيات أخرى كثيرة على حياة الإنسان. تنتمى من الحكومة ومجلس النواب ووزارة الصناعة والزراعة والتخطيط، من وضع خطط سريعة وأبداء التعاون مع دول وشركات لها باع في إنشاء محطات تحلية المياه، فالمجلف والتصحر تنسلا إلى أطراف مدتنا، وأشكال الموت الطبعي ستلاحق المواطن، عن طريق انعدام الأمن الغذائي وما له من تأثيرات في النمو الاقتصادي للبلد، وتضرع البلد من العلة الصعبة التي تستلزم للاستيراد، التي أهملت حتى مواردنا المالية، لذا ولتكره أسباب فلا مفر من التحضير لإنشاء محطات تحلية المياه والحد من مخارقتها على مستقبل بلدنا وأولادنا وحياتنا.

للحرب ومفيدة للجسم لاحتاجته لها، تلك المحطات ووجود المياه تهدئ من مخاوف المواطن ووجودها يسهم في ازدهار المدن والأراضي والزراعة والصناعة، ويسارع في التنمية الاقتصادية، وحتى لو كانت تلك المدن تجري فيها الأثر مثل مصر والسودان وسوريا والعراق، فهي تحتاج إلى وفرة للمياه لتتفتح عنها مخاوف وشبح العطش والجفاف. مشاريع تلك المحطات تتطلب تكاليف مالية باهظة، لكن إنقاذ الشعوب من أزمة للمياه والطاقة الكهربائية وللانقراض والزراعة وغيرها، تحتاج إلى اجراءات سريعة ومساعدة بعضها البعض لدفع شبح الجاعة لبعض يتسبب الغذاء والمياه. بعض الدول العربية أو أغلبها يعتمد على هطول الأمطار الغزيرة وعلى المياه الجوفية والآبار، ولها خطط في الحفاظ عليها دون هدرها وهو نظام يجنيهم من إنشاء محطات تحلية المياه، لكن إلى متى؟ فالوطن يعاني من وصول الماء إلى بيته الأيام.

ولفت انتباهي في "الفيديوك" مناقشة لرجل أعمال كويتي لدول الخليج العربي والسعودية، لمساعدة العراق في قضية جفاف نهر الفرات، وحتى دجلة ومشكلة السودان التركية وقطع تدفق الماء في الروافد من قبل الجانب الإيراني تهنية واعداد خطط ومشاريع استثمارية عن طريق إنشاء

يعض الدول العربية أو أغلبها يعتمد على هطول الأمطار الغزيرة وعلى المياه الجوفية والآبار، ولها خطط في الحفاظ عليها دون هدرها وهو نظام يجنيهم من إنشاء محطات تحلية المياه، لكن إلى متى؟ فالوطن يعاني من وصول الماء إلى بيته الأيام

مشروع «هارب» السري في العراق

● عمر الناصر

سابقاً ما بين عامي 1980- 2000 لم يكثر الا القليل من الناس لأهمية الطقس أو يتابع درجة الحرارة كما هو الحال اليوم، ربما يرجع ذلك لسبب عدم وجود الهوائيات الذكية آنذاك، أو ربما يكون بسبب عدم وجود ثقافة للاهتمام بهذا المفصل، كما هو الحال اليوم، لأن قدراتنا العقلية وإيماننا المطلق يجعلنا نفكر بأن هذا الموضوع تتحكم به العناية الإلهية، حصراً، ومن المحال أن نتدخل به الإرادة البشرية، ولقائنا أننا بأنه لم يصل العلم في ذلك الوقت لكي يتوظف ويستخدم الطقس، كأحد الأسلحة الأبيوسياسية أو الجيوسياسية كما نراه اليوم. جيمينا يعلم بأن التغيرات المناخية بعد عام 2001 قد اختلفت كثيراً، بالمراقب خصوصاً وفي العالم بشكل عام، بل أضحت الكثير من الدول تؤمن إيماناً قطعياً بأن هذا الموضوع، ربما أصبح أحد أخطر الوسائل التي تدرج ضمن أساليب الحروب الباردة، لكن بطريقة غير كلاسيكية، حتى أن كليات الفازات الشريعة والخلفاء الضرة بالهيئة، قد رفضت درجة حرارة التبريد إلى 1.2 درجة مئوية مقارنة بمتوسطاتها ما بين العنصر الصناعي، وسبق أن كان 20% من أنواع الحيوانات والحيات البرية اختاروا على من حولهم عام 2050.

العراق العام بدأ يتغير بشكل ملفت، وشرق الأوسط بلدان في صياح كئيبة إلى حجم العطر القادم مسيبت الكثير من التغيرات المناخية، وبدأت الدول فعلياً يتجاهرون نوعية التصدري لحرب جديدة، ربما ستكون الأصف الأفوق على مر العصور، والتي ستعطلنا كعكر جبان بأن الإهمال والمبالاة التي تعيها اليوم الكثير من المجتمعات، ربما سنجر ويلات وكوارث حقيقية وتبدأ بطمر وانقراض مدن ودول كثيرة، قد ظهرت فجأة على سطح البحر، مثلما اندثرت حضارات قديمة مثل حضارة المايا وحضارة نورتو تشيكو.

لا بد لنا من مواكبة العتول البشرية الموجودة في الدول المتقدمة، من باب التحرك الاستباقي للدفاع عن البيئة المحيطة بنا بشكل السليم، ولا بد لنا اليوم من ثورة وتوعية وفكرية، لأننا أصبحنا جاهزين على أبواب مرحلة ربط الأحرمة، وأن نذهب بالتفكير والصدق على اعتبار أن العداثة والتطور أصبحت أسلحة فاعية، ليس بالضرورة أن تكون أسلحة هجومية، إذ ما يطلق عليها الضوء لغرض الاستخدامات السلمية، ومن سبل عمل الأرض هذا اليوم مقارنة مع ما كان عليها قبل 60 سنة، سيجد أن أغلب الدول لديها ستراتيجيات للتشبع غير، التي أغلبها في حسيبات القرن المنصرم. ومشروع هارب السري ومشروع الشفق النشط إلى City Aerial Search program، High Frequency Active-Stealth، وهو مشروع البحث والاعتماد على الطائرات المقاتلة عالية السرعة وأجهزة التحكم الانساني بالزوايا السرعية وإقارده العيار والتزلزل والتضخات، السريعة يتبرع من الضحك ليصل لدرجة القهقهة، بل ربما يتمك بالكر والتزفة، التي توصلك إلى حدود العرقة، والبيض الأخر، ربما سيمسك بالذهول لعدم إدراك أهميته الأهمية، وقدزانه العقلية استيعاب وصف مثل هكذا موضوع، ولكن إذا ما طبقنا النظر ولحمنا الضوء بحرفية، وقتنا بعمل مقارنة فعلية بين ما كان عليه شكل المناخ في العراق قبل ثلاثين سنوات الأميركية واختلاله، فلنأنا نقر بأنه تغير بالفعل بحيث أصبح العيار مراقب لنا هي حثنا وترحالنا. وهنا لا بد من التساؤل على وجه الفرضية إن صحت، ما الفائدة الفعلية والعرض الحقيقي من وجود هكذا مشروع يعد بمثابة سلاح عسكري جيوسياسي في دولة مختفئة السيادة من جميع أطرافها؟

المحطات تحلية المياه في بلدنا، وألا نلتمع الفائدة منها للمنطقة جميعها، وتتمثل الشام والاردن ودول الخليج العربي لأن المنطقة تعاني من قلة الأمطار وشحتها، وتبدل في درجات الحرارة، وأشار إلى عرض مبادرات وأعداد مشاريع استثمارية لإنتاج الطاقة الكهربائية وتوفير المياه لبلدنا قبل أي شيء، وما يؤثر ذلك بشكل إيجابي في المنطقة كلها، وتعمع الأراضي بترية صالحة للزراعة ومياه تكثر فيها الثروة السمكية، من دون أملاح، وتكثر أيضا الثروة الحيوانية وتنشأ خلالها أنواع المشايخ، وسيكون هناك ازدهار وحظائر لجميع، وكما يقول من خلال مشاريع الخطط والمشاريع الكلفة، سنحقق فرص عمل كثيرة لتتوسع الشباب ونضفي على البطالة وسيعمل جميع الأشخاص فيها من الخريجين والمهن.

في السابق كان همتنا الوحيد هو التنفط وتنياهي في ارتضاع سعر البرميل وما زلنا، لكن ما يشغل الشعوب ويزداد شكواها، هو ندرته الأمطار وتغير في المناخ وقلّة المياه وما لها من تداعيات أخرى كثيرة على حياة الإنسان.

تنتمى من الحكومة ومجلس النواب ووزارة الصناعة والزراعة والتخطيط، من وضع خطط سريعة وأبداء التعاون مع دول وشركات لها باع في إنشاء محطات تحلية المياه، فالمجلف والتصحر تنسلا إلى أطراف مدتنا، وأشكال الموت الطبعي ستلاحق المواطن، عن طريق انعدام الأمن الغذائي وما له من تأثيرات في النمو الاقتصادي للبلد، وتضرع البلد من العلة الصعبة التي تستلزم للاستيراد، التي أهملت حتى مواردنا المالية، لذا ولتكره أسباب فلا مفر من التحضير لإنشاء محطات تحلية المياه والحد من مخارقتها على مستقبل بلدنا وأولادنا وحياتنا.

● مياه نغمان

أغلب دول العالم باتت تشكو قلة الأمطار وندرتها، على الرغم من وجود أنهر في بلدنا، وسبب ذلك توسعا في رقعة الجفاف والتصحر وذلك أيضاً، بسبب التغيير المناخي في العالم. وهذا تحد يواجهه الشعوب والبلدان والمدن. ومضاريف كبرت على الحصص المائية ومنسوب المياه، الذي يجري في أراضيها وتتشارك فيها مع بعض جيرانها، ومعارف أكثر شاع نكاد وجود حرب قائمة بينها المياه طول دولا، لا تستخدم فيها أسلحة أو جيوشاً للأطاحة ببعضها، لذا وقبل أعوام عديدة سارت دون كبرى مثل أميركا في جنوبها وغربها وفرنسا وبريطانيا وكوريا الجنوبية ودول الخليج العربي من إنشاء محطات تحلية المياه، ومنها 20 محطة موجودة فقط في الخليج.

اعتدت بتلك على طرق وخطط وستراتيجية لتكنولوجيا حديثة وبمساعدة شركات عالمية متخصصة لسحب المياه من البحار والمحيطات والخلفان، لتحويلها إلى مياه عذبة بعد تنقيتها وعزل الأملاح والشوائب والعوالق البحرية والعشريات، وغيرها منها لتصل عن طريق تلك المحطات إلى البيوت نظيفة، معقمة وعذبة "يراعى فيها تعادل نسبة البوتاسيوم والصوديوم والمغنسيوم لتكون صالحة

• أعداد وتحرير: مشخي جبر

يجيب عن الأسئلة التي لا تزال قائمة عن نشأة الكون يزيد قدرة العلماء على الرصد بمقدار 5 آلاف مرة أكبر تلسكوب في العالم.. يرى النور



بدأت طلائع التلسكوب الضائق الكبير "إي أل تي" تظهر ببطء في شمال تشيلي الذي يعد أحد أفضل الأماكن لرصد النجوم، وتعد هذه الأداة البصرية التي سترى النور بعد خمس سنوات الأقوى حتى الآن، وتهدف إلى توسيع قدرات علماء الفلك على الرصد.

• سيرو أرماتونيس، أ ف ب

معن على السماء

وهذا التلسكوب الذي يشكل عنباً جديدة في السماء، تُضاهي اعتباراً من سنة 2027 إلى مجموعة أدوات الرصد ذات الإمكانيات الكبيرة التي تعمل أصلاً في صحراء أتاكاما، يقع زيادة قدرة العلماء على الرصد بمقدار خمسة آلاف مرة عما هي عليه حالياً، بالإضافة إلى تركيزه على أماكن لا تزال حتى اليوم غير معروفة. يهدف تلسكوب إجابات عن الأسئلة التي لا تزال قائمة عن نشأة الكون.

ويقول عالم الفلك التشيلي لويس شافاريا من المرصد الأوروبي الجنوبي، الذي يتولى تمويل بناء التلسكوب، إي أل تي: «لما أسئلة علمية ترغب في إيجاد إجابات لها، وهذه الأسئلة تفرض الحاجة إلى تقنية تساعدنا في التوصل إلى هذه الإجابات». ويضيف أن تطور علم الفلك مرتبط بما توفره التكنولوجيا وقدرات المراقبة وكل ما يتجه هذه الأدوات الرصدية.

وتستطيع أدوات الرصد الحالية أن توفر إجابات عن الأسئلة التي كان علماء الفلك يطرحونها قبل ثلاثة عقود، ومن أمثال هذه الأدوات القرب العظيم، إي أل تي، وهو أقوى أداة تعمل حالياً، بالإضافة إلى مرصد ألما الذي يعد أكبر مقراب راديوي في العالم، ويقع كلاهما في شمال تشيلي.

لكن الهدف توسيع آفاق المعرفة، بحيث أدوات ذات فاعلية أكبر كتلسكوب إي أل تي الذي سيبدأ فوق جبل سيرو أرماتونيس على ارتفاع ثلاثة

آلاف متر وعلى بعد حوالي عشرين كيلومتراً عن المقراب العظيم الذي يمتلك المرصد الأوروبي الجنوبي.

وستتألف إي أل تي الذي انطلقت أعمال بنائه سنة 2017 من مرة أساسية يبلغ قطرها 39 متراً تتكون من 798 مرة صغيرة سداسية الشكل. وستثبت على قبة ضخمة نصف كروية يبلغ قطرها 85 متراً ويصل ارتفاعها إلى 74 متراً. وستتاح على الجوانب بابان على شكل دائرة يسمحان بإجراء عمليات رصد ليلاً.

ويشير لويس شافاريا إلى أن الحصول على مستويات قبة ضرورية لاستخدام هذه التلسكوبات إلى أقصى حد، يمثل إنجازاً تقنياً بالغ الأهمية (...). وهي خطوة تزيد قدرات التلسكوب.

صورة أوضح 15 مرة

وتقدر تكلفة بناء التلسكوب الذي يصل وزنه إلى 2800 الف طن بـ1.37 مليار دولار. وأبرزت المرحلة الخاصة بأعمال الهندسة المدنية الأساسية بنسبة 40%، مع الانتهاء من بناء الجدار الخارجي الداعم للقبة التي تستعمل المرآة.

ويقول المسؤول عن الموقع غويدو هينشيا (إي أل تي) هونديا: نسخة مطوّرة من المقراب العظيم (...). ومن الواضح أنه مختلف تماماً عما أنشئ سابقاً، إذ يتصف بمعايير تقنية مختلفة بشكل كبير، وهو ما يفسر سبب الوقت اللازم لإنهائه من بنائه.

وأحدث مقراب الرصد الحالية التي يبلغ قطرها بين 8 و10 أمتار للعلماء اكتشاف

دراسة: ذكاء اصطناعي يتوقع الجرائم مبكراً



• أنتوني كاشيرتسون ترجمة: شيما ميران

يوضح أستاذ في جامعة شيكاغو أن هذا ما يتوقعه مودته في المستقبل القريب، مع أنها تعمل بنحو فعال وحقيقي لكنها معجزة ذكاء اصطناعي، للمرة الأولى، إمكانيةها في توقع الجرائم قبل وقوعها بأسبوع واحد. ويوضح عاين يصل إلى تسعين بالمئة.

يقول الأستاذ إيمانو تشاوياداي من جامعة شيكاغو، لقد أوجدنا أداةً رقمياً للتنبؤ بالجريمة، وأما إذا خلقت معلومات عما حدث في السابق، ستخبرك عما سيحدث في المستقبل. هذا ليس سحراً، فهناك حدود لعملها، ويمكننا أن نتحقق من عملها، ووصلنا إلى أنها تعمل بنحو جيد. تذكرنا هذه الأداة بتوقعات الجرائم التي جاءت في فيلم الخيال العلمي 2002 (ماينوتري) على القصة القصيرة للكاتب الأميركي فيليب كيندر ديك في العام 1959.

كما استخدم الذكاء الاصطناعي ذات التقنية في البيانات لفرض الإبلاغ عن طرق الدوريات المدنية في البلدات والأحياء التي ما يبدو تشهد وقوع جرائم وفق الإحصائيات في مناطق وأوقات معينة.

أثبتت الأنواع المختلفة لهذه التقنية أنها مفيدة للجلد، إذ مع مراعاة شبكات النقل وطرق المشاة في النزوح، إذ إن شبكات التواصل تراعي التناقل ذات الخلفية الاقتصادية والاقتصادية الخلفية، ما يسمح لنموذجنا باكتشاف هذه الاتصالات.

وقد نُشرت هذه الدراسة المفصلة عن البحث الأخير في المجلة العلمية (Nature Human Behav.)، وهي طبيعة السلوك البشري، التي كانت تكشف التوقعات التي مستوي الأبحاث عبر عالم المدن عن وجود تحيز في تطبيق القانون داخل المدن الأميركية.

تجاهلت التناقل المكانية طبيعة الجريمة ومخاطر الإيداع الذي نفذته شرطة شيكاغو في العام 2012، وجدت أن أحد عيوب التقنية المستخدمة هو استخدام البيانات الموزعة بنحو متجزئ. إذ اعتمدت هذه الجهود على النهج الزلزالي، إذ إن الجريمة تُصوّر وكأنها نقاط جذب والتي تنتشر إلى المناطق المجاورة وعلى العكس من ذلك، قام الباحثون معقدة للسند، فضلاً عن الربط بين الجريمة وجهود تطبيق الشرطة للثانين.

يقول ماكس بالمسكيم، أستاذ علم الاجتماع في جامعة شيكاغو، لقد

عن صحيفة الإندبندنت

«جودة الهواء».. أداة رئيسة لمواجهة كوفيد



• باريس: أ ف ب

مصادر من المجلة الطبية البريطانية Brit Medical Journal ish أن انتقال الفيروس

من مسافة تزيد على مترين ممكن في الداخل تبعاً لتصاميم الغرف ولكن معلم الذي يستند إلى 18 دراسة قائمة على الملاحظة في العديد من البلدان لا يمكن تعميمه لكن العلماء يتفقون على أن التهوية

الكافية تجعل الهواء الجوي يتبدد كما يتبدد الدخان على المستوى الفردي، قد يعني هذا أن ننتج نافذة لفترة كافية والتهوية هي الأجراء الموصى بها وعليه أوصت الهيئات الصحية الإلزامية في فرنسا عبر رسالة على تويتر في

بحر الأسبوع هوائية غرف معيشكم أمر بالغ الأهمية، صباحاً

وهظراً ومساءً، طوال اليوم، كل ساعة دعونا

نهي للفترة 10 دقائق على الأقل.

ولكن فلامويزون إن الحكومات، بشكل عام، لم تول هذه

المشكلة الأهمية التي تستحقها بعد. ويدافع البروهيوسو فلامو عن

الاستثمار بقوة من أجل ضمان تهوية المباني الحديثة ووسائل النقل العام بدءاً على سبيل المثال بالندارس

ودور رعاية المسنين والمستشفيات والكتابات والطعام ووسائل النقل.

ويضيف مثلاً عرفنا كيف تنقب مياه الشرب ونماجيته بمركب البرمختان

الكيميائي في التساؤل في بداية القرن العشرين، يمكننا أن نتخيل أن بعض

المنازل ستكون مزودة بأجهزة لتنقية الهواء وسنفتكر في حق نوافذها، لكن هذا ليس

الحل الذي نتوقه على مستوى الغرفات الجارية.



التهوية الكافية تجعل الهواء الجوي يتبدد كما المستوي الفردي، قد يعني هذا أن ننتج نافذة لفترة كافية. والتهوية هي من الإجراءات الموصى بها

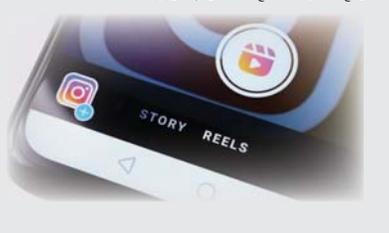
«إنستاغرام» تحول كل فيديو

إلى «Reels»

• نيويورك: وكالات

استخدام ميزة Remis عبر مقاطع Reels الخاصة بك في إعدادات حسابك، وكما هي الحال مع أي اختبار آخر، فمن غير المعروف متى أو ما إذا كانت إنستاغرام تخطط لطرح التغيير على نطاق أوسع. وإذا أصبح التغيير دائماً، فقد يفرض بعض التغييرات على سبيل المثال، قد يكون من الصعب نشر مقطع فيديو أفضي إذا تم تعميله بتسويق Reels الراسم، بالإضافة إلى ذلك لم تذكر إنستاغرام كيف قد يؤثر هذا التغيير في مقاطع الفيديو العالية عبر النصة.

يأتي الاختبار في الوقت الذي تراهن فيه ميتا بشكل كبير على Reels، ويجزء من الإعلان عن أرباحها الربع الأول من عام 2022، كشفت الشركة أن Reels تشكل الآن أكثر من 7.20 من الوقت الذي يقضيه الأشخاص عبر إنستاغرام، وليس من المستغرب أن تتطلع إنستاغرام إلى توسيع Reels أكثر من خلال استبدال منشورات الفيديو، وإذا نفذت للنصة هذا التغيير، فإن بإمكانها القول إن الأشخاص يقضون وقتاً أطول في مشاهدة Reels، وقال مندوب إنشا، مقطع كما نشر الرسالة أيضاً إلى أنه بمجرد نشر Reel، يمكن في شخص إنشاء مقطع عبر ميزة Remis باستخدام Reel إذا كان حسابك عاماً، ومع ذلك، يمكنك منع الأشخاص من



شوكت الربيعي.. مؤرشف الأحلام والرؤى

الدالة على كرفائلة التعبير المتمنى لهذه الأرض. كان الربيعي عضواً في لجنة (الأيكا) التابعة للمنظمة الثقافية العربية، وقد نشر أكثر من أربعين كتاباً في النقد التشكيلي عن العراق والعالم العربي من هذه الكتب الخاصة بالنقد التشكيلي، مقدمه في تاريخ الفن العراقي، الفن التشكيلي المعاصر في العراق، الفن التشكيلي، في الخليج العربي، فائق حسن، يعنى جواد، رسامون كتاب.

عمل شوكت الربيعي مستشاراً تشكيبياً في مؤسسة (أفاق عربية) قبيل تقاعده، وأبرز بالتعاون مع كاتب هذه السطور تصميم العدد الممتاز من مجلة (الثرات الشعبي) عام 1988 عن (أنف ليلية وليلة) ورسم جميع الرسوم الإيضاحية للعدد، وما يزال الربيعي فتان موقفه ومنشئ دراسات تشكيبية مهمة.

روح التجديد المدني المبرج. إن لوحة مثل (هشاة وفانوس) التي رسمها عام 1964 تجسد تلك الرؤى الطامحة بالتوق إلى الاحتيا على السعادة وتمثلاتها البريئة. يتحول شوكت الربيعي عن ذاته (أنا دودة قز، وأسى يتعلم نطق الحكى ولطف صوت العنق) في الفكر، لم أخترع أوهامي، بل حملت على كتفي ذلك المبدع الذي اجاز أيدى مدسى في منتصف الألف الرابع قبل الميلاد). أتى الإنسان السومري الفكري والتشكيبية. إنها في معظمها تجربة الأهور العرافية والرموز التاريخية التي تحتويها بكل تعقيداتها النفسية والاجتماعية وبكل فسوة الحياة وإشراقها ورفتها.

في لوحات الربيعي نجد تشكيلات الحياة العامة والفردية تقدم خلاصة للإصرار على التاريخ العام والشخصي في متواليه فنية مفردة بالألوان

لحسناوات الهور الجميل لم تتوقف طموحات الربيعي عند ذلك المعرض التجريبي، فقد أسس جماعة (الجنوب) للمروض التشكيبية في العمارة، وجمع من حوله رسامي المحافظة لقدمهم في معارض متصلة، ثم أنتخب رئيساً لجمعية الفنانين التشكيبين في الصورة لدورتين متتاليتين نتيجة لنشاطاته الفنية، التي نقلها إلى بغداد ليقوم فيها من خلال جمعية الفنانين التشكيبين أكثر من خمسة عشر معرضاً مشتركاً مع كبار التشكيبين أمثال شاكر حسن، ومحمد مهر الدين، ونزار سليم، وجبرا ابراهيم جبرا، وعشرات غيرهم.

في أعمال شوكت الربيعي التشكيبية الكثير من الموضوعات التي تلمس فيها التشكيلات البصرية الوحيدة على استخدام البيئة كعمد للمعرفة الإنسانية وتجسيدها.

في لوحاته التي عرضت في بغداد وسواها من

ياسم عبد الحميد حمودي

ولد الرسام والنقاد التشكيبية الموزع شوكت الربيعي عام 1940 في محلة الجديدة (القادرية) في مدينة العمارة، وتخرج عام 1963 في معهد الفنون الجميلة ببغداد ليقوم في العام نفسه أول معرض تشكيبية تجريبي على سبيل مدرسة الرفاضية في هور الهذام.

يقع هور الهذام إلى جنوب نهر الهذام الخارج من نهر دجلة إلى مسطحات الأهوار العراقية قبل تحفيف معظمها، ومدرسة الرفاضية تقع قريبا من القرى والبسنة المنتشرة داخل الهور، وعلى جانبي نهر الهذام الصغير الذي أعطى للفنان الربيعي الكثير من محفزات الطبيعة في تكوين المياه المحيطة. زرقعة وعمرة وتدراجات لونية متعددة تجدها في اللوحات الأولى للربيعي، وهو يعامل سفن الماء، بإشراق الوجه السومري



من أعمال الفنان

هل هناك تحالف جديد في الشرق الأوسط؟

فاحاً وزير الدفاع الإسرائيلي «بينى غانتز» المرشحين في الأسبوع الماضي عندما أعلن أن إسرائيل وعداً من الدول العربية قد انضمت معاً لتشكيل تحالف الدفاع الجوي لتتبره الولايات المتحدة بهدف مواجهة إيران. إذا ما أخذنا غانتز على محمل الجد فإن، تحالف الدفاع الجوي الشرق أوسطي، هذا لن يكون بالشئ الجديد. بل أن هذا التحالف، كما يقول غانتز، قد أفضل في الواقع عدة هجمات إسرائيلية لعل تاريخها يعود إلى السنة الماضية. ربما كان هذا الإعلان خيراً له وفعه على مسامح الكونغرس أيضاً، فقبل أسبوعين فقط من تصريحات غانتز كان أعضاء في مجلس النواب والشيوخ قد قدموا مشروع قانون يدعو إلى شئ يبدو مشابهاً كثيراً لهذا التحالف الشرق أوسطي.



17

وصايا وحيد حامد في أمسية ثقافية



15

أقامت مكتبة مصر العامة على ضفاف نهر النيل أمسية ثقافية وتوقيع كتاب (وصايا وحيد حامد) للكاتب الصحفي شريف عارف بحضور نخبة من الكتاب والسياسيين والمثقفين.

الأمسية التي أدارتها الكاتبة جهان الغرابي تناولت في بداية حديثها علاقته بالكاتب وحيد حامد وكيف كان يتعامل مع الصحفيين بإنسانية عالية، وخبرته في انتقاء الصحفيين المحاور له، وكيف أنه لا يبخل بأية معلومة للصحفي لكي يعود لصحيفته وهو راؤى عن الحوار الذي أجراه مع كاتب كبير مثل وحيد حامد. وأضاف: كان المال لا يهم حامد أبداً، كما يبرّد دوماً. المال بالنسبة لي هولسد حاجتي الشخصية، كأن أتعالج وأتفق على نفسي الشئ البسيط، كما وقد أتفق الكثير على الإنتاج السينمائي من أجل إخراج أفكاره إلى الجمهور.

ديالى.. تاريخ مفتوح ومتحف مغلق

قبل أشهر قليلة اكتشفت بعثة نقيب اثارية غرب مدينة القادسية بناية آثارية ضخمة تعرف بالزندان، تعود للعصر الساساني، ولم يكن هذا الاكتشاف هو الوحيد خلال الأشهر الأخيرة، إذ جرى قبل أيام تحديد موضع مدينة (دستورد) التاريخية للكشف عن حدودها وسورها الخارجي. لتضاف التنقيبات الأثرية الحالية لـ 824 موقفاً أثارياً في ديالى، التي رفعت علم الآثار والتاريخ بألأف القطع الأثرية، الضاربة في القدم، ولكن رغم وجود هذا الكم الهائل من مواقع الآثار وآلاف القطع الأثرية، إلا أن المحافظة وتمتد عشرين عاماً تقريباً، غائقة أبواب متحفها الحضاري بوجه الزرئين.

بنيامين موسر (1976) كاتب ومترجم أميركي. ولد في هيوستن، التحق بجامعة براون بنية دراسة اللغة الصينية، لكنه سرعان ما تحول إلى اللغة البرتغالية، وهو خيار سيكون له تأثير كبير على عمله اللاحق. حصل على الماجستير والدكتوراه من جامعة أوترخت، عندما نشر كتاب موسر الأول (لماذا هذا العالم، سيرة كلاريس ليسبكتور، في عام 2009، حظي بالاعتراف على نطاق واسع لأنه يقدم الكتابة البرازيلية، التي لم تكن معروفة إلى حد كبير حتى ذلك الحين، للجمهور الدولي. إذ ترجم الكتاب في العديد من البلدان.

الكاتب الأميركي بنيامين موسر:

كتابة السيرة الذاتية.. ورطة زواج!

• ترجمة وإعداد: الحسن جمال

في عام 2016، نشر موسر كتاباً من المقالات باللغة البرتغالية (الإمبريالية الذاتية: ثلاث مقالات عن البرازيل) وتلقى الكتاب مراجعات إيجابية، كما وكان من أكثر الكتب مبيعاً. وفي عام 2019، نشر كتاب «سوتاج، حياتها وأعمالها»، وهو السيرة الذاتية للكاتبة الأميركية سوزان سوتاج، والذي لاقى اهتماماً تقديراً كبيراً أسهم في نيله جائزة بوليتزر المرموقة للسيرة الذاتية في عام 2020. حصل موسر على جائزة الدبلوماسية الثقافية من وزارة العلاقات الخارجية البرازيلية عام 2016 عن عمله ككاتب سيرة ومحرر ومترجم «كلاريس ليسبكتور». كما تم انتخابه لواحد من بين عشرين كرسيًا مخصصاً للأكاديمية البرازيلية للدراسات وهو منصب يقدم مدى الحياة.

* سيد موسر، لقد نشأت في المكتبة التي تديرها والدتك في تكساس هل جعلك ذلك تفكر بكتابة مستقبليّة كتاب حائز جائزة بوليتزر؟

- اعتقد أنه إذا كان والدك طبيب أستاذ، فهناك فرصة أكبر لأن تصبح طبيباً أستاذ. لقد نشأت حول أشخاص مهتمين بالكتب لكنني لم أرغب دائماً في أن أصبح كاتباً. لطالما أحببت الكتب، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنني سأمتحن الكتابة. إذا كنت قادماً من خلفية يبيع الكتب، فأنت تعلم على الكتب، لذلك لا ترى كيف تحدث عندما كنت أكبر سناً بقليل، في أوائل العشرينات من عمري، عندما اكتشفت كاتبتين جعالتني أرغب حقاً في الكتابة: «كلاريس ليسبكتور» و«إس. نابول».

* ما الذي وجدته لدى أولئك الكتاب ودفعك لتصبح كاتباً؟

- أعطاني كلاهما فكرة عن نيل الكتب، والإمكانيات التي يمتلكها الكاتب للتعبير في دوره في المجتمع. لقد اكتشفت الكتابة البرازيلية، كلاريس ليسبكتور، في صف اللغة البرتغالية في الكلية، وقد أسرتني كثيراً. وما زلت لم أتلعب على ذلك الشعور حتى الآن، رغم مرور 25 عاماً، كاتباتها تأثير جمالي قوي بشكل لا يصدق. وكان لدى «فيديرا» سورا جراساد نابول، فكرة عن سمو الكاتب ووجب الكاتب تجاه المجتمع والذات التي لم أواجهها من قبل، إلى هذه الدرجة. كلاهما كاتب مخيف للغاية، وأعتقد أنه يمكن أن يكون ذلك خطيراً إذا واجهت ذلك في أوائل العشرينات من العمر.

* هل لأنك سوف تعتقد، «لا يمكنني أبداً كتابة شيء بهذه الجودة».

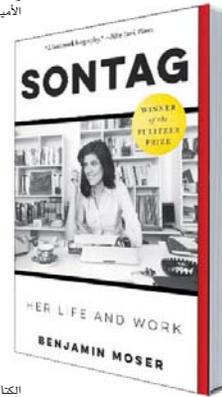
- بالضبط، ولكن بعد ذلك تجد طريقك الخاص هذا جزء من عملية البدء في الكتابة، مجرد محاولة لمعرفة ما هو سوتاج؟ وماذا لديك للمساءلة؟

* إن من أين بدأت؟

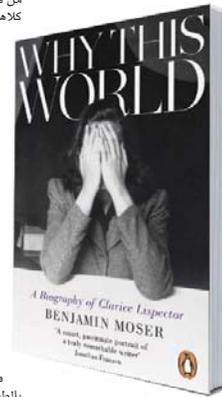
- حسناً، أسلوب «نابول» واضح جداً ومثالي لدرجة أنني اعتقدت أن هذا هو المكان المناسب للبدء ككاتب، أي أن الأمر فقط محاولة كتابة بضعة جمل واضحة. بالطبع، بمجرد أن تبدأ الكتابة، ستدرك مدى صعوبة ذلك. الكتابة بشكل واضح وتبسيط أصعب بكثير من الكتابة المعقدة والرائعة. أتيت أنت كذلك؟ خاصة عندما تخرج من خلفية أكاديمية مثلما فعلت أنت، فأنت معتاد على الكتابة عن أشياء غالباً ما تكون معقدة بشكل متعمد.

* أحيى اللغة الباليغ بها.

- (يضحك) حسناً، توماس مان لديه اقتباس



إذا نظرت إلى لوحة حسان، فليس بالضرورة لأنك تحب الفيلسوف ربما لأنك مهتم بالرسام أو الأسلوب. لذلك فإن الأمر في النهاية يعود دائماً إلى حساسية مؤلف الكتاب، أحياناً لا يحب الناس حساسيتي تجاه الأشياء، ولا بأس بذلك.



• موسر، يعلون الأشياء لأنهم يريدون ذلك، وليس لأنهم مضطرون لذلك

مشهور. «الكاتب هو شخص تكون الكتابة بالنسبة له أكثر صعوبة مما هي بالنسبة للآخرين، ويصبح الأمر أكثر صعوبة كلما تحسنت فيه، عندما تبدأ ككاتب، فإنك تعتقد أن بعض الأشياء ستكون صعبة حقاً، ولكن هذه هي الأشياء التي غالباً ما تكون ليست بهذه الصعوبة.

* ما هي بعض الأشياء التي توقعت أن تكون أصعب مما كانت عليه في الواقع؟

- حسناً، يمكنني أن أعطيك مثلاً واحداً من الجوانب العملية للأشياء، ماثيا هذا هو الشيء الذي يحذرني منه الجميع أعني، لا أعتقد أنك تصيح ثرياً ككاتب - أنا بالتأكيد لم أفعل ذلك - ولكن اتضح أن هناك الكثير مما يمكنك فعله ككاتب لكسب لقمة العيش، قد لا يكون الأمر كله كتابة، ولكن يمكنك القيام بالصحافة وإجراء المقابلات والتدريس. ليس عليك أن تكون فقيراً ككاتب، إنه هذا النوع من الأشياء العملية التي يجب على الناس التركيز عليها في عالم حيث يتم التركيز بشكل كبير على «الاحتراف». أعتقد أن هذا أمر خطير للغاية، لم يكن معظم الثقاتين محترفين بهذه الطريقة، فهم يفعلون الأشياء لأنهم يريدون ذلك، وليس لأنهم مضطرون لذلك.

* عندما بدأت في كتابة كتابك الأول، سيرة كلاريس ليسبكتور، لم يكن هناك اهتمام كبير من الناشرين، أليس كذلك؟

فعلما أعني، عندما اكتشفت كلاريس، كانت غير معروفة تماماً في لغتي، وفي الواقع، في أي لغة خارج لغتها، رغم أنها تعد واحدة من أعظم كتاب القرن العشرين، وفكرت، «أعلم ماذا؟ أنا مقتنع بأنه إذا عرضت هذا الشخص على الناس، فهناك عدد كافٍ من الأشخاص مثلي يهتمون بالفن والكتب والمسرح والموسيقى والرسم، وسيحب هؤلاء الأشخاص هذا»، لذلك أمضيت أعواماً عديدة في هذا الكتاب من دون ناشر، من دون عون، فقط أكتبه كلما استطعت، أسافر إلى البرازيل كلما استطعت، أنام على أرائك الناس، أقوم بذلك بثمن بخس قدر استطاعت وقدر ما أستطيع ولدهشتي، نجحت، وأحبها الناس، وكل من قرأ السيرة،

* هل تؤثر شخصيتك على طريقة كتابتك عن هؤلاء الأشخاص؟

- حسناً، من السهل جداً الحكم على آباء الآخرين وشراكتهم وأطفالهم - فالتناس يعنون ذلك طوال الوقت، إنه فعل إنساني للغاية وأحياناً تكون على صواب، وأحياناً لا تكون على صواب، ولكن بغض النظر، تختلف هذه العلاقات بين الأشخاص الموجودين فيها

بالفعل، لا يهم حقاً ما أفكر فيه، من المهم ما تفكر فيه الشخصية مدار البحث. إنه أحد الأشياء التي اعتقد أنها تتطلب نضجاً معيناً لكتاب السيرة الذاتية، فقط كن قادراً على عدم المبالغة في التعريف، عليك أن تدرك أن هؤلاء أشخاص مختلفون، وأن ما يريدهون ليس هو الشيء نفسه الذي تريده.

* تكن في الوقت نفسه، لا تريد أيضاً إنكار شخصيتك.

صحيح، يفعل الناس ذلك غالباً في السيرة الذاتية والأعمال التاريخية لكن بصفتي كاتب سيرة، لا أحاول إخفاء نفسي في كتيبي أعني، لدي آراء هي آرائي ولا أحاول التظاهر بأنها غير موجودة، لأن هذا سيكون غير أمين للغاية. لكنني أيضاً لا أريد أن أفرض آرائي على حياة الآخرين. أعتقد أنني أحاول أن أضع صوتي هناك، خاصة بصفتي ناقداً، لذلك عندما أقرأ أعمال سوتاج، على سبيل المثال، لا أقتبس من آراء 50 شخصاً آخر حول أعمالها، أنا أحرك برأيي في عملها.

* بعد كل شيء، يقرأ الناس جميع صفحات السيرة الذاتية البالغ عددها 800 صفحة لأنهم ليسوا مفرغين بالموضوع فحسب، ولكن بالأسلوب والكتابة تتسعه.

يذهب الأمر إلى حد ما مع اللوحات إذا نظرت إلى لوحة حسان، فليس بالضرورة لأنك تحب الفيلسوف، ربما لأنك مهتم بالرسام أو الأسلوب. لذلك فإن الأمر في النهاية يعود دائماً إلى حساسية مؤلف الكتاب، أحياناً لا يحب الناس حساسيتي تجاه الأشياء، ولا بأس بذلك. أعتقد أنه إذا كنت تحاول جذب الجميع، فعادة ما ينتهي بك الأمر إلى أن تكون وحيداً.

* بصفتك كاتباً يكتب عن الكتاب، هل وجدت شيئاً متداولاً في قصص الحياة التي يبحث عنها؟

في الواقع، من الأشياء المثيرة للاهتمام حقاً معرفة أن الجميع يتلاعب بحياته بطريقة معينة الجميع يذهب بعيداً، كل كاتب هو شخص، بالتعريف، شخص ذو يريدهون الكتاب جشعون بطريقة ما، والكتاب يريدون مكتب من الخبرة، ويريدون العيش بشكل مكثف للغاية. الكتاب والشقاؤون بشكل عام هم الأشخاص الذين يكون الصوت دائماً مرتعفاً جداً بالنسبة لهم.

فالت كتابيس ليسبكتور إن كونك فناناً أمر صعب وممتعون جداً، إذا يجب أن يتمتع بطريقة معينة من راحة البريقة الوسطى، وأعتقد أن هذا صحيح جداً مع سوتاج، تسمى كيف أن رغبتها في المزيد من الخبرة، والمزيد من الكتب، والمزيد من الأفلام، والمزيد من الرقص، والمزيد من الأوبرا، والمزيد من العلاقات، فحسنت عليها ككاتبة أفكر دائماً في هذا، ما هو المزيد؟ ما هي الخبرة الزائدة وما هي الخبرة القليلة جداً؟ لأنك لا تريد أن تقرأ كتاباً ليس لديه خبرة.

* هل وجدت إجابة عن ذلك؟

- لا أعرف ما إذا كان أي شخص قد وجد الإجابة الصحيحة حقاً، لأنه من ناحية أخرى، الكتاب هم الأشخاص الذين يحبون أيضاً أن يكونوا أنفسهم في كثير من الأحيان، ويعيشون بتقدمهم في غرفة، ويعملون على ما لسنوات - غالباً ما يكون الكتاب رهيباً، أنا بالتأكيد أحبها ويجب أن نوجد دائماً من أجل كتابة مثل هذه الكتب لا توجد طريقة أخرى للقيام بذلك، ولكن هذه هي السمة التي يمكنني تقديمها، محاولة أن أكون شخصاً أكثر هودوا بعض الشيء، أريد نوعاً ما أن أكون مثلاً قليلاً أريد أن أكون مثلاً وأن أكتب شيئاً يتكلم شيئاً عن التاريخ، العمل المستمر لمدة 20 عاماً من حياتي، ربما من غير المألوف، لكنه شيء أعتقد أنه يستحق الغناء.

أراد بعد ذلك قراءة عملها - حدث الشيء نفسه عندما كتبت عن سوزان سوتاج.

* يبدو أن هذا أصبح أيضاً مشروعاً عاطفياً للغاية بالنسبة لك.

فعلماً، تتورط كثيراً مع الشخص الذي تكتب سيرته، فهو يشبه الزواج بطريقة ما، فأنت لا تعرف الشخص جيداً عندما تتزوج، مقارنة بمدى معرفتك بالشخص بعد 20 عاماً على سبيل المثال، استغرق الأمر سبع سنوات لكتابة سيرة سوتاج حياتها وعملها، هناك قدر مذهل من التفاصيل والحضور الذي يظهر ويبدأ في مطاردتك، كل يوم كنت مع هذا الشخص لا أحاول أن أقول إن الأمر بطاردك مثل الشبح، لكنها تتحدث معك من خلال كتاباتها، من خلال كتبها، من خلال رسائلها، إنها رحلة.

أعرف ما إذا كان أي شخص قد وجد الإجابة الصحيحة حقاً، لأنه من ناحية أخرى، الكتاب هم الأشخاص الذين يحبون أيضاً أن يكونوا أنفسهم في كثير من الأحيان، ويعيشون بتقدمهم في غرفة، ويعملون على ما لسنوات - غالباً ما يكون الكتاب رهيباً، أنا بالتأكيد أحبها ويجب أن نوجد دائماً من أجل كتابة مثل هذه الكتب لا توجد طريقة أخرى للقيام بذلك، ولكن هذه هي السمة التي يمكنني تقديمها، محاولة أن أكون شخصاً أكثر هودوا بعض الشيء، أريد نوعاً ما أن أكون مثلاً قليلاً أريد أن أكون مثلاً وأن أكتب شيئاً يتكلم شيئاً عن التاريخ، العمل المستمر لمدة 20 عاماً من حياتي، ربما من غير المألوف، لكنه شيء أعتقد أنه يستحق الغناء.

* هل تؤثر شخصيتك على طريقة كتابتك عن هؤلاء الأشخاص؟

- حسناً، من السهل جداً الحكم على آباء الآخرين وشراكتهم وأطفالهم - فالتناس يعنون ذلك طوال الوقت، إنه فعل إنساني للغاية وأحياناً تكون على صواب، وأحياناً لا تكون على صواب، ولكن بغض النظر، تختلف هذه العلاقات بين الأشخاص الموجودين فيها

ما زالت ملحمة جلجامش تثير اهتمام الأدباء والمثقفين والفنانين وتحولت الى ملهم لهم في إنجاز أعمال إبداعية كثيرة، وظل هذا النص الأدبي الذي تعامل معه العالم بوصفه أصلاً أدبياً أسبق بكثير من الملاحم والأساطير التي أنتجتها بلدان الشرق القديم، لذا يمكن التعامل مع ملحمة جلجامش بوصفها أول نص أدبي في بلاد الرافدين وقدم أسئلة حياتية وكونية اشتغل بها الإنسان القديم.

جلجامش بين جارودي وأدونيس

• تاجح العموري

ومثلما قال المفكر المعروف جارودي بأنّ الأسئلة الكبرى التي واجهت الإنسان في بلاد الرافدين قديمة ملحمة الشهيرة والمعروفة لنا نحن في الغرب، والأسئلة الجيومرئية حول الحياة والموت وصلت لتأ من الشرق الذي لولا ما كان الغرب موجوداً، وعلينا الاعتراف بأن حضارتنا جاءت إلينا من آسيا وأفريقيا، والمقصود بأسيا هي بلاد الشرق الأدنى القديم وأفريقيا هي مصر وجوارها الآسيوية. ويبلغ الاهتمام الغربي بملحمة جلجامش حداً ممتازاً في الدراسة والبحث والانتشار والحوار والصدق، نائل حنون بأن عدد الأبحاث والدراسات الرصينة بلغت في عام 1975-275 بحثاً ودراسة في ما يقارب 35 سنة من هذا أريد الإشارة على أهمية هذا النص وجديته ومجالاته الثقافية والفكرية التي أتتبه لها الإنسان الأخرى وقت متأخر، ولكن الأخر لا يرد الأثر إلا بعد بوضوح، وإذا وجدنا هذه قرأة أو تفسيراً للثقافة والأدب فيها فبمن شأنه أن يثقله التعميم، ومثل هذا كثير خصوصاً مع ملحمة جلجامش حيث كثيراً ما أكد موضوع الملحمة هو ثنائية الحياة والموت، وهي ثنائية تليدته في عهد الكثير من الشعوب، والقبائل، وتعد هذه الثنائية أول الدروس التي تعلمها الإنسان في بداية حياته. وتصور الملحمة لم يكن كذلك وإنما كان صراع الأضلاع الثقافية، الدينية في العراق القديم وشاع الخطأ الذي صدره لنا الآخر وتوسيد في دراسات عربية وعراقية مع شديد الأسف، ويبدو أن بالاهتمام بالملحمة في الغرب وترجمتها على نطاق واسع وتبع واضع عن اعتراف



• أدونيس



• شكيب



• جارودي

وصفه بأنه كلاسيكي لكن هذا لا يتضمن كونه بالضرورة شعراً عظيماً. وهناك نتاج شعري يحقق بعض خصائص العداة، ويمكن وصفه تبعاً لذلك، بأنه حديث لكن هذا أيضاً لا يتضمن كونه بالضرورة شعراً عظيماً. أدونيس العواتر الكاملة، 1960. دار رياضات الطباعة والنشر / بيروت، 2005 / ص 149.

لقد وجدت ضرورة الاستكمال والتأكيد أدونيس عن العداة والكلاسيكية للتأكيد على أن أدونيس في إشارته للأسماء الشعرية العربية الكلاسيكية بأنهم شعراء حديثون، وكذلك اعتبر موميروس/ سوفوكليس/ شكيب/ جلجامش بأنهم شعراء حديثون أيضاً وكشف لنا هذا الجوار والرائي الطويل بأنّ العداة تعامل مع كل الأسماء المذكورة بوصفهم شعراء وسؤال ما الذي جعل جلجامش شعراً واختار له أدونيس موقفاً بين الأسماء الكلاسيكية المعروفة، وجلجامش مثموا معروف لنا الملك الراعي الذي حكم مدينة أروك، وكشف شعراء سومر عن حب أساطير معروفة، صاغت للاحقاً بأنهم الذهنية الأكاديمية عملاً محمياً، لا أن أدونيس بشأن مثقفاً وفارناً لا يعرفه، ولا أدري كيف تحول السياسي لجلجامش إلى شاعر. لا يمكن أن نتعامل مع ما وقع به الشاعر والمفكر أدونيس سبواً لأنه حتماً رجل من السهل عليه أن يقع بين تلك الأينكاكاً وأدونيس معروف بواقفته السوسوية وتوعاتها الفكرية وأعتقد بأن ما وقع به من جلجامش وأدونيس خطأ جارودي وهو يمثل أنموذجاً بأنه نفوة الأستدلال لا سفلته وأظن بأنه تاجع منه أدونيس في بحثها على العلاقة بين الغرب والشرق. جلجامش الشعرية، قدم جارودي في مقدمة كتابه، جلجامش الشعرية، دار نشر بيقوم بعض الخصائص الكلاسيكية ويمكن

توصل جارودي إلى أن ملحمة جلجامش كشاف عن الصراع بين البداوة والعض، لكن المواجهة تحولت لاحقاً إلى صداقة بين جلجامش وأنكيو، متما أشار إلى أن الملحمة أصابت أفاق الطبيعة التي عاشها الملك الذي دعت به للمخاطر ومواجهة الشر في أكثر من مكان، فقد كان ذلك قبل أربعة آلاف سنة سبت يسوع المسيح، ولقد ولد فائست لاحقاً هذا، ساقه جارودي في تأسيسات الملحمة الحضارة الأولى المعروفة، تلك الحضارة التي ظهرت في دلتا دجلة والفرات وهي عراق اليوم. إن مولد حضارتنا المتميزة بإرادة السيطرة والتفوق، تجد صيغها الأسيوية.

أجرى الأستاذة محمد عبد الله جوارج مع الشاعر أدونيس نشرته جريدة السفير البيروتية يوم 1978/10/29 وكان سؤاله الأول عن تصور ديوان بدوي الجبل الذي اعتبره أكبر شاعر كلاسيكي وأحد من أقدم شعراء العربية في مخفف صورها وأضاف أدونيس قائلاً: كل شعر يقيم هوفي أن كلاسيكي وحديث، أي أنه شعر

لعبة العناصر وتداخل المستويات في مجموعة (حلويات) لعمر السراي

يثير العنوان الذي اختاره الشاعر عمر السراي مجموعته الشعرية الجديدة الكثير من الدهشة، ليس لغنى المفردة الوحدية التي وردت على الخلفاء، بل لاختياره الخلفاء لكل التوفعات التي يضمها العنوان ليكون على وفق نظرية الشعر الحلوياتي وما تعقله عمليات التجديد والتجريب والحيات المتتالسة. (حلويات) قد يكون العنوان الأغرب في الدائقة الشعرية.



والقص، فهي تفتح الفكرة التي يتبناها النص الواحد. فهي تارة على شكل حوار سردوي، وأخرى على شكل نصّ تجريبي، وأخرى وأخرى على شكل طرح رؤية ما هي المناظرة ما بين الواقع والانفراض الشعري، ولهذا فإن (حلويات) هي طبق شعري، لم يغادر الشعرية التي تمكن عملية اللعبة التي تشابه الأعلى في القاسم المشترك الذي يربط التصور مع بعضها، كأنها اللوح الأكثر حرصاً من المنتج لتكون جاملة لدعشها صناعتها/ لعبتها، وكيف حالك؟.

- منصوب كما قال النقاد الأوائل أو منصوب على ثلاث أنقاض من وجع وشوق وانتظار 42.

في المفردة الشعرية يكمن المعنى وفي طريقة التدوين كونه اللعبة، وفي رسم الشكل الطاهري تمكن العلاقات العامة للنص، حيث تأخذ المفردة طريقها في بناءة التناوب والتأويل، وتعد لعبة آخري من قدره الشاعر الذي يريد إيصال (كعبه) فكرة اللعبة عبر نص مرتبط بالمستويات الكتابية بين الدلالة غير نص من العنواّن حتى آخر كلمة ولهذا فإن التصور في المجموعة لا تصعب لعبة المستوى الواحد ليعض مستوي آخر، بل في الجملة الواحدة أو (السطر) الشعري أو القطع يكمن أكثر من مستوى. (تحت النار شفتي فأناك كل باربعها أغنية) (وستائرنا المرخية على أجناح العالم السفلي

• علي لفتة سعيد

والعنوان الأكثر تقبلاً أيضاً ليس كونه عنوان شاعر معروف في الساحة الثقافية، بل لأنه جاء محملاً على عدة دلالات، يمكن أن يصنع معها هدفة التقني، أيها: إنه جاء لجذب المثقبي لكي يبعث عن ماهية هذا العنوان، تأنيهاً: أنه يصنع البديل العزيب في العنواّنات الأخرى، سواء من جها وبينها الطويل أو الذي اختزل بكلمة أو كلمتين. تأنيهاً: أنه لعبة إنتاج من آتقن عالية الشعر والشاعرية أيضاً، وربما أنها يأتي دالا ما يأتي من عناوين القصص التي حملتها المجموعة التي لا أدري إلى أين كان الصغير متوق على مع الشاعر أو أنها جاءت كذلك ورغم أن (لينة) في الشعر والإسراء، فإن ما أريد بهذا الحجم الصغير أن يكون شكل الكتاب ضمن (حلويات) المعنى والدلالة، هو أمر يتبعه أيضاً ضمن اللعبة التورتينية للمجموعة أن الدلالات قصيرة وعديدة، كأنه طبق حلويات متنوع الأنواع) سواء بالعنواّن أو الشكل النصي، فأغلبها جاءت بعناوين من كلمة واحدة، وثلاثة وثلاثين منها جاءت بأربع كلمات، وتوزعت بوزنات القصص القصير شعرياً، لأن ثلاثة على ما تبقى من اللغز، وهو أمر لا يمكن الإفرار عن تأويله على أنه حلويات شعرياً، إن البنية الكتابية في هذه المجموعة وما ترتب على ذلك، فإنها تروح أيضاً بين صفحة وصفية وثلاث صفحات، في حين جاء نص من حلويات بسبع عشرة صفحة، ونص أربع صفحات حمل عنوان (علي) و(نص دور) بسبع صفحات، ولهذا فإن التشكيلة النهائية لطبق الحلويات كان متنوعاً ولم يشأ أن يصنع في قالب واحد ليوحد الأفكار متعددة.

إن اللعبة الكتابية واحدة من أهم علامات البنية الكتابية العامة كونها تعني أن صاحبها/ المنتج قد غادر عدداً من التشكيلة النهائية لطبق الحلويات العرشي، لبعض أشيائه، ليس وفق إسقاطات المهم العام للنص، بل في لاسقطات داخلية وخارجية يتضح بها البنية التي تحول وفق اللعبة، من كاتب إلى منتج نصي، لأنه أثناء أملاك الأوقات الفنية، وعمر السراي يعرف كيف يلعب بما يمتلكه من أدوات البنية الشعرية للنص وما يمتلكه من أدوات داخلية في إنتاجه إن هذه الخصص لا تفاد من متطرفة واحدة في عملية التدوين والإرسال اللغوية

وصايا وحيد حامد في أمسية ثقافية

• القاهرة: اسراء خليفة

وشمالاً لتفتتح وتلا حظ كل شيء، من حوله وكان لغائي الأول مع ممتعاً واستمرت صداقتنا لعين وفاته، ويتذكر العزاي كيف أن وحيد حامد قد كتبه عن مقالاً بعد زيارته لبرلين، «فوه خصصية مؤثرة» الكاتب يعين ممانا جميع الناس وكلنا نلتمس حرصه على تنمية الوعي وبناء المستقبل، على وفق تعبيره وأضاف، لقد وضع منوهاً نقدياً به يجعله مثلاً القدوة، من جهته، أول المنتج والكاتب عماد السيد أحمد بشهادة من حامد، قال فيها: إنني أشعر من خلال تصفيحي للكتاب أن هناك ما يعلو عليه وأصداً وعندها الخلف كان قد أضافها على ما كتبته من الحوار الذي أجرام من كاتب كبير مثل وحيد حامد، وأضاف: كان الصياح لي يوم حماد أبدأ، كما أريد دوماً، إلى ما بالنسبة لي فوئد حاجتي الشخصية، كما وقد أنفق الكثير على الإنتاج السينمائي من أجل إخراج أفكاره التي لا يهتم على السياسة فقط تحدث مؤلف الكتاب شريف عارف من خلال مشاركته في الأمسية عن تجربته مع الكتاب وسلط الضوء على فضوله والأجواء التي كتب فيها، وقال له الصياح: إن الكتاب هو السلاح (فتوش) الذي كتب السيناريو لها ولم تظلم الأساس للثقة التامة وهو عبارة عن فكرة لصنع المستقبل، لا فلا بد أن يكتب كي تعيش، أن تبحث عن أفكار، لأن الفكرة هي الحياة، ويعد وحيد حامد، في مسلسل «الجماعة» الذي ألفه وحيد حامد، فناناً علمتي وحيد حامد الأصول في كل شيء، وكثير هو تماثلته وصبور.

وقال عندما أسند لي دور سيد، قلب، قرأه وأكثرت بيامعري، بل يمكن أختر له بالسينما، وإنه كان يشاهد كثره وأقبل أن أبدأ أفندي، وحيد حامد يحب الشخص الجري، وجلست معه كثيراً وأنا أتسامل عن كل التفاصيل حتى أن قال: لم مرة لي، نحن كتيبا الحقيقية، لذلك أنفتحت، ويسرد فوه كيف كانت مشاعرنا تجاه مشهد الإسعاد، حيث لا يمكن وصفها بسهولة من شدة صوبيتها، تحدثت له عن حلم المشاعر فوافق على كتابة مشهدين من هاجسي، «بدل ذلك على أنه فنان ولديه رؤى ومستعجب تجد أنه عندما يسلم السيناريو للمخرج لا يتدخل في شئله أبداً، بحسب رايه.



• الكتاب هو السلاح الأساسي للثقة التامة

التصوير والتأويل، لتفسير المستويات مع أفكار الناقد والمتوسط (الطويل) لي ما يريه من أفكار للنص، والنتيجة فإن النص المستويات لا يتبدد عن غايتها. غائبة الفتح، الشاعر الذي يعقل شكل المفردة وهو ميمو مشاع، ويفتقر الصورة التي تنتج عبر طريقة المفردة مع الجملة الشعرية المرتبطة بها، أي ما خصوصاً من (بوميات) المثقبي بما هو مفاهيم من قصديتات الشاعر، وهنا تكن اللعبة الفنية الواحد. تدير البنية التورتينية للنص الواحد، حتى أن بعض التصور وإن استعان بلوحة فنية أو تخطيط فني، فإنها لا تقرب المعنى، بل لتكون معادلاً موضوعياً للنص، أكثر منه غاية موضوعية لاستكمال ما هو غير موجود في النص، بمعنى أن اللوحات جاءت لغاية لتجسد عنصر المرخية للنص.

إن البنية الشعرية في هذه المجموعة فمها لوكل من عهدة العفوية وتزويرها الثلاثة لكل نص (الشكل، الجملة، الضمير)، تأنيهاً نحن، فكل النص هي التي تتحدّد من هذه المفردة، تماماً تعدّد القدرة على التناوب فيها بينها. ومن ثم إنتاج نص يتبع المفردة المتحدّاة التي تزيد من عناصر النص، التي تأتي عبر حدود المفردة، وأقول وبساطتها، كونها عملية، هي عبارة في متناقضتها ووضعها للعناصر الثلاثة ذات النص الواحد.

(يارب شمساً مخدرة بحلب الغزلان البرية) ص 86 (وعن الجميلات اللاتي ينظرن حبيبيون تحت ظل شجرة وسط زحمة الهورات- الترحة) ص 125.

(الأصابع التي تضطّل الشعر ناعماً هوزين شجرة ميلاد السنة والتموسير في نهائيات اللحظة التي تسلك بالستوي الفلسفي والتحليلي معا، كونه يبروم إعطاء المفردة قدرة على ممارسة دورها تتحول من مفهوماها الثثري الحكائي لي مستواها الشعري.

الخصومة المنعدمة والخصومة الناقصة



أشار المشرع العراقي بموجب المادة 4 من قانون المرافعات المدنية إلى شرط أساسي ينبغي توافره في الدعوى المقامة أمام المحكمة، إذ نصّ على (يشترط أن يكون المدعى عليه خصماً يترتب على إقراره حكم بتقدير صدور إقرار منه وأن يكون محكوماً أو ملزماً بشيء على تقدير ثبوت الدعوى ومع ذلك تصح خصومة الوالي والوصي والقيم بالنسبة لمال القاصر والمحجور والغائب وخصومة المتولي بالنسبة لمال الوقت وخصومة من عده القانون خصماً حتى في الأحوال التي لا ينفذ فيها إقراره) وأشار في المادة 51 ورسم طريق تسلكه المحكمة في أول جلسة وهو أن تتحقق من إتمام التبليغات وصفات الخصوم وحضور الخصوم بأنفسهم أو من يوكلونه من المحامين أو من يجوز حضوره عنهم في الدعاوى الصلحية.

● أحمد عبد الجليل ظاهر

نظر الخصومة من عدما

وجعل من واجبات المحكمة رد الدعوى من حيث عدم توجه الخصومة وعدمه من النظام العام ومن الدعوى التي يمكن للخصم إيدؤها في أي مرحلة من مراحل الدعوى وهذا يقتضي أن تتضح الخصومة بتوضيح الخصوم من عدما قبل الدخول على موضوع الدعوى، كما نص عليه في المادة 80 من ذات القانون (أي حتى قبل المباشرة فلا يقال بوضوح في المرافعة حضوراً أو غيابياً إلا بعد التحقق من الخصومة)

وقد يقع البعض في خلط بين الصفة والخصومة، والفرق في الكثير من الأحكام قد لا تلتفت إلى هذا الفرق في بعض أحكامها، فالخصومة كما هو الصانع هو أن يكون من أقيمت عليه الدعوى والخصم الذي يكون محل تنفيذ الحكم القضائي والصفة هي وضع يجعل المائل أمام الخصومة تالياً عن غيره أو ممثلاً له كالتعاضد فهو ليس خصماً وإنما هو ممثل عن الخصم أو الوكيل فهو نائب عن الموكل الذي عهد إليه بتصرف قانوني (عند المشرع العراقي) أو يعمل (عند المشرع السوري).

وبالمسود إلى الخصومة المدرومة والناقصة، فالأولى لا يمكن أن تنطرق المحكمة إلى إصلاحها أو تزوم من أقسام الدعوى بإصلاحها لأنها غير قابلة للإصلاح فإذا أقام شخص الدعوى وهو ليس بطرف في الدعوى فترد الدعوى لعدم تحقق الخصومة (وليس كما تدب إليه بعض المحاكم بأن تردّ الدعوى شكلاً، إذ إن الخصومة ليست من مقتضيات الشكئية في الدعوى وإنما هي صفة خاصة بالدعوى ومن قبل الدعوى المختلفة بين الشكئية والموضوعية والتي تسمى بالدعوى بعدم توجه الدعوى). كما ذهبت لذلك محكمة استئناف بغداد - الرصافة في حكمها المرقم (1032/م/2012) في 2012

حيث في الدعوى المقامة من قبل ابن المجرم مع حياة أبيه على الاستئجار لفرض الخلفية (يجب أن تقدم الدعوى من قبل الخصم الحقيقي وليس من الوكيل وإنما يوصفه وكيلاً عاماً، مما يجعل الخصومة غير متوجهة)، أما بالنسبة للخصومة المنعدمة من جهة شخص المدعى عليه فهي التي تتسام على مدعى عليه لم يكن طرفاً في النزاع الحقيقي، كما ذهبت لذلك الهيئة الاستئنافية في محكمة التمييز الاتحادية بقرارها (2382/2007) (تكون الخصومة متحققة إذا أقيمت الدعوى على ورثة المتوفية إضافة للتركة إن كانت الورثة هي التي تعهدت بنقل ملكية العقار قبل وفاتها، إذ لا تركة إلا بعد سداد الديون فتكون التركة هي الخصم) وهنا من المهم الإشارة إلى خصومة الورثة وتحققها والأشكال الواردة عليها، إذ أشارت المادة 5 من قانون المرافعات المدنية إلى (يصح أن يكون أحد الورثة خصماً في الدعوى التي تنامي على الميت أو له ولكن الخصم في عين من أعيان التركة هو الوارث الحائز لتلك العين)، إذ إن القاعدة العامة تشير إلى أن الشخص الذي يكون خصماً لا يترتب على إقراره حكم بتقدير صدور إقراره، ولكن في الدعوى التي تنامي على الميت أو له فإنه من الممكن أن يكون أحد الورثة خصماً في الدعوى التي تنامي على الميت أو له، وحيث إن الورثة وفقاً لحكم المادة (142) من القانون المدني العراقي هو الخلف العام للمورث والخلف العام هو من يخلف غيره في ذمة المالية كلها أو جزءاً أو شيئاً فيها كالسائر والموصى له بجزء من التركة، إذ إن الوارث يعطى محل ورثته ولكن في حدود ما لا يه من هذه التركة من حقوق، ويكون المالك مطالبة أحد الورثة بالدين من دون أن يكون لهذا الوارث أن يدفع بعدم تشيله لثبته للورثة وأساساً هذا الالتزام أن الدين الذي خلفه المورث يكون بمثابة الدين الذي لا يقبل الانقسام وفق أحكام المادة (337) من القانون المدني العراقي، إذ إذا تعدد المدينون في التزام غير قابل للانقسام كان كل منهم ملزماً

كيف تكون الخصومة متكاملة؟

وهنا إذا كانت الدعوى بشأن عين من أعيان التركة فإن الخصومة تعدّ متكاملة إذا أقيمت على الخصم الحائز للعين المتنازع بشأنها وليس المقصود من ذلك أن الوارث الحائز يكون خصماً كاملاً في ملكية العين التي يجوزها أو في حق عيني عليها دون باقي الورثة بل هو خصم يمثل نفسه في حدود حقوقه تمثيلاً كاملاً ولكنه لا يمثل باقي الورثة تمثيلاً كاملاً بل هو هنا يمثل

بقوة الدين كاملاً والمدين الذي وفي الدين حق الرجوع على الباقي بقدر حصته إلا إذا تبين من الظروف غير ذلك.

غيره من الورثة تمثيلاً بفرضه القانون وينطبق عليه ما ينطبق على تمثيل أي وارث للتركة فلا يسري عليهم إقراره بشأن تلك العين ولا تكونه عن الميم بشأنها ولكن المقصود من التص هو أن الدعوى في عين من أعيان التركة لا تكتمل إلا بمخاصمة الوارث الحائز تلك العين كعد أدنى؛ لأنّ المدعي قد يعتمد أن يقيم الدعوى بشأن تلك العين على وارث غير الوارث الحائز لتلك العين للإضرار بالوارث الحائز للعين باستغلال غيابه من الدعوى، لذلك وضع المشرع ما يضمن حمايته من ذلك بأن أوجب أن يخاضع في الدعوى، فلا تصح مثل تلك الدعوى إلا بمخاصمته، ولكنه لا يمنع من أن يضيف المدعي إلى جانبه في الدعوى غيره من الورثة، وهو قد لا يكفي لوجهه فيها دائماً بل ينطبق عليها ما ينطبق على سواها من الدعاوى التي تنامي للميت أو عليه، وقد تضطر المحكمة إلى إدخال باقي الورثة أشخاصاً ثالثة في الدعوى إذا أقيمت على الوارث الحائز وحده في الحالات التي تستوجب ذلك، كعالة عجز المدعي عن إثبات دعواه بملكية العين وإقرار المدعي عليه بملكية العين بالكاملاً، لأن إقراره لا يسري في حق غيره، فلا بد من إدخال باقي الورثة، وكان الوارث الذي أقيمت عليه الدعوى هو الحائز للعين المدعي بها.

لكن تلك مسألة متعلقة بإثبات الدعوى لا بالخصومة فيها، فالدعوى القائمة بعين من أعيان التركة على الوارث الحائز لتلك العين كاملة الخصومة دونما حاجة لمخاصمة باقي الورثة، إلا أن الحق بتلك العين لا يثبت بإقرار ذلك الوارث أو توكفه عن أداء الميم لوحد، بل لا بد لثبوت الحق بها كلها في مواجهة باقي الورثة غير الخاصمين في الدعوى.

إذا كانت الدعوى بشأن عين من أعيان التركة فإن الخصومة تعد متكاملة إذا أقيمت على الخصم الحائز للعين المتنازع بشأنها وليس المقصود من ذلك أن الوارث الحائز يكون خصماً كاملاً في ملكية العين التي يجوزها أو في حق عيني عليها دون باقي الورثة بل هو خصم يمثل نفسه في حدود حقوقه تمثيلاً كاملاً

الخصومة المنعدمة أو غير المتوجهة هي التي لا يمكن إصلاحها لا من قبل المحكمة ولا من قبل المدعي مهما يذل من أجلها؛ لأن الاستحالة هنا استحالة موضوعية وليست شكئية، أو بمعنى آخر إنها ابتدأت بشكل خاطئ ومن غير الممكن أن تستمر لأن الاستمرار بها يؤدي إلى أن يكون الحكم غير قابل للتقديت

ويلاحظ هنا أن التحقق من الخصومة في مثل هذه الدعوى لا يكفي فيه أن يثبت للمحكمة أن المدعى عليه هو أحد الورثة بل يتوجب بالمحكمة أن تثبت (بطريق آخر غير الإقرار) أن المدعى عليه هو الوارث الحائز للعين محل الدعوى، ولكن المحكمة في غنى عن البحث في ذلك في حالة واحدة وهي أن يكون المدعي قد أقام دعواه على الورثة جميعاً لأن الدعوى هنا كاملة مملكة ولو كانت محل الدعوى ليست في حيازة أحدهم فقد تكون العين في حيازة غير الورثة كأنها سارق أو المستعير، فالعين محل الدعوى إذا لم تكن في حيازة أحد من الورثة كأن تكون عند ذات المدعي فإنه ينطبق عليها ما ينطبق على غيرها من الدعاوى التي تنامي على الدعوى.

الخلاصة أن اشتراط إضافة الدعوى للتركة ينبع من أسباب عملية يقوم بتقييمها وينتهي بانتهاها.

ومن المفيد أن نشير هنا إلى أن الخصم في الدعوى التي تنامي على الميت أو له هي وزارة المالية إذا تفرغ من دون وارث أو لا موسى له لأن أماله تؤول لخزينة الدولة.

التمييز بين الخصومتين

وعليه فإن ما يميز الخصومة المدرومة عن الناقصة:

● الخصومة المنعدمة لا يمكن إكمالها لأنها مقامة على خصم غير قانوني ابتداءً، بينما الخصومة الناقصة تكون مقامة على خصم قانوني ولكنها غير مكتملة فيجوز تصحيحها بإدخال الخصم الحقيقي، وقد جاء في أحد قرارات محكمة التمييز الاتحادية (إذا كانت الخصومة ناقصة فلا يجوز إكمالها بناءً على طلب المدعي أثناء سير الدعوى، أما إذا كانت الخصومة خاملة فلا يجوز تصحيحها ويقتضى مقامة على خصم غير قانوني ابتداءً، بينما أساسها كونها من النظام العام)، وفي قرار تمييزي آخر (...) أن طلب التمييز بإدخال الخصم الحقيقي لا يغير من تلك الحقيقة شيئاً، إذ لم تكن هناك خصومة ناقصة بالإمكان إكمالها وإنما الخصومة منعدمة أصلاً فلا يجوز تصحيحها بإدخال الخصم الحقيقي وعلى التمييز أن شاء إقامة دعواه على الخصم الحقيقي).

● تكون الخصومة ناقصة عندما لا يوجد الخصم العناصر المكونة للخصم الكامل على المطالبة بالحقوق باسمه وإيرادته في مواجهة الطرف الآخر أو بناء على صفة مشتقة من صفة أحد الخصوم الأصليين رغم أن هذا الخصم قد يكون هو صاحب الصفة في الدعوى وهو الدعوى الحقيقي إلا أنه يستحيل عليه مباشرة الدعوى لكونه لا يملك أهلية التقاضي، أما الخصومة المنعدمة فإنها تكون عند تخلف الشروط الواجب وجودها في من يكون خصماً في الدعوى.

استحالة موضوعية

الخصومة المنعدمة أو غير المتوجهة هي التي لا يمكن إصلاحها لا من قبل المحكمة ولا من قبل المدعي مهما يذل من جديد في إصلاحها؛ لأن الاستحالة هنا استحالة موضوعية ونست شكئية.

أو بمعنى آخر إنها ابتدأت بشكل خاطئ ومن غير الممكن أن تستمر لأن الاستمرار بها يؤدي إلى أن يكون الحكم غير قابل للتقديت ولن يكون له محل؛ وهذا المعنى ذاته جسده المشرع العراقي في المادة (80) من قانون المرافعات المدنية حينما ذهب بقوله

1- إذا كانت الخصومة غير متوجهة لعدم المحكمة ولونم تلقاء نفسها بردّ الدعوى من دون التقاضي أساسها.

2- للخصم أن يبدي هذا الدفع في أية حالة تكون عليها الدعوى.

تكون الخصومة ناقصة عندما لا يوجد في الخصم العناصر المكونة للخصم الكامل على الرغم من أن هذا الخصم يبشّر بإجراءات المطالبة بالحقوق باسمه وإيرادته في مواجهة الطرف الآخر رغم أن هذا الخصم قد يكون هو صاحب الصفة في الدعوى، إلا أنه لا يمكنه استئجار الدعوى، لأنه لا يملك أهلية التقاضي

أما إذا أقام المدعي دعواه بشأن عين من أعيان التركة على وارث آخر غير الحائز للعين فلا تدرى أن يصار إلى ردّ دعواه شكلاً لعدم توجه الخصومة ولو أن التظنّ يشتمل ذلك (المادة 5 من المرافعات)، بل ترى أن يصار إلى طلب إدخال الوارث الحائز للعين موضوع الدعوى شخصاً ثالثاً فيها إكمالاً للخصومة فإذا طلب ذلك أدخلته المحكمة واستمرت بنظر الدعوى، أما إذا رفض فيتم ردّ الدعوى من هذه الجهة لعدم اكتمال الخصومة؛ لأنّ الدعوى المقامة بشأن العين على وارث غير حائز لها لأن الخصومة تعدّ ناقصة وأمنع المدعي من إكمال الخصومة فيها.





فاجأ وزير الدفاع الإسرائيلي «بيني غانتز» المراقبين في الأسبوع الماضي عندما أعلن أن إسرائيل وعدد من الدول العربية قد انضمت معاً لتشكل تحالف للدفاع الجوي تقوده الولايات المتحدة بهدف مواجهة إيران.

إذا ما أخذنا غانتز على محمل الجد فإن «تحالف الدفاع الجوي الشرق أوسطي» هذا لن يكون بالشيء الجديد. بل إن هذا التحالف كما يقول غانتز قد أفضل في الواقع عدة هجمات إيرانية لعل تاريخها يعود إلى السنة الماضية.

هل هناك تحالف جديد في الشرق الأوسط؟

لبنان واليمن إلى سوريا والعراق. يثير مشروع القانون أيضاً تساؤلات في الجبهة الداخلية، فالمملكة السعودية سوف تكون عضواً أساسياً في تحالف دفاعي في المنطقة، بيد أن صورة المملكة القوية تلقى ضربات قوية في السنوات الأخيرة بين أعضاء الكونغرس والتأشطين في الولايات المتحدة. وعندما سرت شائعات في الأسابيع الأخيرة بأن بايدن يخطط لعرض ضمانات أمنية، على الرياض وصفت البعض الأمر بأنه «إداعاه معلن».

مخمس سياسة حافة الهاوية النووية

رغم الخيارات السيئة يبدو أن بايدن عازم على التصدي للاتهامات القائلة إن الولايات المتحدة بصدد الانسحاب من المنطقة. ففي ظل ارتفاع أسعار النفط وتضائل الأمل بإجاء الاتفاق النووي مع إيران قد يحاول البيت الأبيض إعادة طمأنة شركائه وهم يعون أنفسهم لعالم ما بعد خطة العمل الشاملة المشتركة. وهو عالم أضعف أمناً، على حد تعبير كوش أولركسن.

يبدو أن الطريق الوحيد الصالح للاستمرار والدوام للأمن في المنطقة من وجهة نظر مراقبين عديدين يمثل العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة ثم اتباعها بمزيد من الجولات الدبلوماسية في المنطقة.

يقول كافييرو: «رأى أن خطة العمل هي السبيل الواقعي الوحيد لمنع سياسة حافة الهاوية النووية من الانفلات والخروج عن السيطرة». ثم يضيف أن أي تحالفات دفاعية على غرار تحالف الدفاع الجوي الشرق أوسطي، لن تكفي أبداً لضمان أمن هذه الدول إزاء بعض كافييرو مستطرداً: «غير الدبلوماسية مع طهران فقط. وسوف تتمكن دول المنطقة من التوصل إلى طرق لخفض سخونة الأجواء وتقليل الاحتكاك مع الجمهورية الإسلامية والتمتع على سبيل لتحل علاقاتها مع إيران أكثر استقراراً. وأنا أعتقد أن على الولايات المتحدة أن تشجع اللاجئين الإقليميين على انتهاز هذا السبيل».

مجلة «ريوسنيل» شنتركراف،
الصادرة عن معهد كوفيزي
للدراسة الدولية المسؤولة



هل عادت أميركا؟

حتى لو كان تحالف الدفاع الجوي الشرق أوسطي، منطوقاً على بعض الميثاقين فإن هناك عديدين في واشنطن يودون زيادة التعاون الأمني في الشرق الأوسط، وأبرز دليل على هذا التوجه هو مشروع قانون الدفاع الذي سبقت الإشارة إليه.

يقول مؤيدو مشروع القانون إنهم بصدد إدراجهم ضمن ميزانية الدفاع للعام 2023 التي تأخذ الآن طريقها بين أيدي اللجان في مجلسي النواب والشيوخ. فإذا ما نجحوا في هذا السعي قد لا يواجه المقترح تدقيقاً مشدداً في المراحل اللاحقة، لا تتسبب أن مشروع قانون الإنفاق الدفاعي للعام الماضي بلغ أكثر من 900 صفحة وهذا يترك فراغاً كبيراً لتقرير بعض الأشياء من خلاله. ولكن نظراً لتأثيرات مشروع القانون المحتملة في السياسة الأميركية فإن الأمر جدير بأن يعطى نظرة عن كثب.

يقول مؤيدو الاقتراح إن تحالف الدفاع الجوي مفتاح أساسي لرد العدوان الإيراني وهو يستند إلى اتفاقات إبراهيم التي حققت تطبيع العلاقات بين إسرائيل وعدد من الدول العربية. أما المنتقدون فهم قلقون من أن يرغم ذلك الولايات المتحدة على إبقاء تواجد عسكري كبير لها في المنطقة، وهذا يرفع من مخاطر الجرار والشمطن إلى زواياها. ثم إن الخطة تدعو إلى الدفاع تصدياً لإيران وكذلك لشركائها في المنطقة، وهؤلاء منتقدون من

الرغبة في أن تتمكن من دمج منصاتهما العسكرية والتكولوجية مع بعضها بسهولة. كما يشعر كافييرو، نصيف مزيداً من التعميمات: «لأن كثيراً من الدول العربية لا ترغب في العمل علناً مع إسرائيل ثمة أعضاء بارزون في مجلس التعاون الخليجي، مثل عمان وكويت، لم يقبلوا علاقات رسمية مع تل أبيب مطلقاً، في حين أقر العراق مؤخراً قانوناً قد يقضي بالسجن مدى الحياة على من يروج للتطبيع مع إسرائيل».

يشعر البعض بالقلق حيال كيفية تقني طهران أنباء هذا التحالف، لا سيما أن العراق ما زال في محاولاته لتحريك الجوار المباشر مجدداً بين إيران والسعودية. قطر هي الأخرى تبدي حرصاً على إبقاء الأجواء ودية في المنطقة في خضم استعداداتها لاستضافة دوليين من الولايات المتحدة وإيران للمحادثة ذات النواحي. تقول «باربارا سلافين» من مؤسسة «المجلس الأطلسي»: «أعتقد أن يمكن التلق هو الطريقة التي يطرح بها الأمر وكأنه معد خصيصاً لتعامل مع إيران والمواجهة معها». تعتقد سلافين أن تأطير الأمر على هذا النحو الاستغرافي ليس من الحكمة. ثم تعود مستتركة فتقول: «بيد أن الحقيقة على أية حال لأن هذا هو ما يجمع تلك الدول معاً. القضية ليست حياً لفلسطين. بل هي الحوف من إيران».

قال لودويغ في رسالة بالبريد الإلكتروني «التزام وزارة الدفاع الأميركية بزيادة التعاون الإقليمي ضد التهديدات المشتركة للمنطقة من إيران ليس شيئاً جديداً». وأضاف أن تشكيل شبكة للتعاون الأمني سيبقى على رأس الأولويات.

في رسالة بالبريد الإلكتروني أيضاً قال النائب «دون بيكون»، وهو أحد رعاة مشروع القانون الذي طرح في مجلس النواب، إن بناء هيكلية دفاع جوي متكاملة لحماية المدنيين والبنى التحتية أمر كان ينبغي أن يحدث منذ زمن في ضوء الهجمات الإيرانية. وأضاف، دون الإقرار مباشرة بادعاءات غانتز: «كل ثقة بأن مشروع القانون هذا سوف يكتل حماية المصالح الأمنية للولايات المتحدة كما سيحفظ السلام في الشرق الأوسط».

حاولت مجلثتا الاتصال أيضاً بالبيت الأبيض ووزارة الدفاع الإسرائيلية وستة عشر عضواً آخرين في الكونغرس، من بينهم الرعاة التسعة الآخرين لشروع القانون، لكن أي منهم لم يرد على أسئلة حول حقيقة قيام تحالف شرق أوسطي للدفاع الجوي أو أهدافه العملية المفترضة.

«تاتو شرق أوسطي» والمخند عليه

إذا ما ثبت أن تحالف الدفاع الجوي الشرق أوسطي، حقيقة واقعة بالفعل فإنه لن يكون سوى الأحدث في سلسلة طويلة من المحاولات التي قادتها الولايات المتحدة لبناء تحالف عسكري رسمي في منطقة الشرق الأوسط. جاءت غانتز ربما كان من قبيل استراتيجية إدارة المعلومات، استباقاً منه لزيارة الرئيس «جو بايدن» إلى الشرق الأوسط في الشهر المقبل.

يعني أولركسن مستطرداً: «من الممكن أيضاً أن يكون الأمر محاولة من جانب الإسرائيليين لفتنصال أخبار وقصص تدور حول فكرة قيام تعاون إقليمي مع دول الخليج العربية، مثل الإمارات العربية وربما حتى المملكة السعودية، نظراً للشعور المشترك بينهم بالتهديد الذي من إيران».

في حديث مع مجلثنا شال المتحدث باسم البيت الأبيض «روب لودويغ»، إن وزارة الدفاع، على الرغم من تصريحات غانتز، بيد أنه امتنع عن إبداء رأيه المباشر حول الموضوع بشأن التهديد الإيراني، مضيفاً أن حتى الدول

• كونيرو إيكونس • ترجمة: أنيس الصفا

ربما كان هذا الإعلان خبيراً له وقعه على مسامح الكونغرس أيضاً. فقبل أسبوعين فقط من تصريحات غانتز كان أعضاء في مجلسي النواب والشيوخ قد قدموا مشروع قانون يدعو إلى شيء يبدو مشابهاً كثيراً لهذا التحالف الشرق أوسطي. تقول مصادر في «كاينول هل» إن التنسيق بشأن الدفاع الجوي في المنطقة لا يزال رخو الترابط حالياً، وهذا يوحي بوجود انقطاع بين واشنطن وتل أبيب حول ما يجري فعلياً على الأرض.

اجتماع عسكري على أعلى المستويات

ويستعد هذا التشوش ثمة أمر واضح لا ريب فيه وهو أن تحالف الدفاع الجوي الشرق أوسطي، هذا إذا كان موجوداً بالفعل، فإن أيًا من أهدافه الأخرى لن يهد من الحساس للأعلان عنه ما أبدته إسرائيل. المصادر الأميركية لم تكن فيهم تحالف المذكور كما لم تظهر إلى العلن أسماء الدول العربية المشاركة فيه (يفترض كثيرون أنه ربما كان يشمل المملكة العربية السعودية وقطر ومصر والإمارات العربية والبحرين والأردن، وإن كل ذلك قد تمّ من خلال اجتماع عسكري على أعلى المستويات مع الولايات المتحدة وإسرائيل في شهر آذار (المارح).

يقول «كروستيان كوش أولركسن»، الزميل في معهد بيكر للسياسة العامة بجامعة رابن، إن إعلان غانتز ربما كان من قبيل استراتيجية إدارة المعلومات، استباقاً منه لزيارة الرئيس «جو بايدن» إلى الشرق الأوسط في الشهر المقبل.

يعني أولركسن مستطرداً: «من الممكن أيضاً أن يكون الأمر محاولة من جانب الإسرائيليين لفتنصال أخبار وقصص تدور حول فكرة قيام تعاون إقليمي مع دول الخليج العربية، مثل الإمارات العربية وربما حتى المملكة السعودية، نظراً للشعور المشترك بينهم بالتهديد الذي من إيران».

في حديث مع مجلثنا شال المتحدث باسم البيت الأبيض «روب لودويغ»، إن وزارة الدفاع، على الرغم من تصريحات غانتز، بيد أنه امتنع عن إبداء رأيه المباشر حول الموضوع



824 موقعاً ولكن! الأثار في ديالى.. تاريخ مفتوح ومتحف مغلق



قبل أشهر قليلة اكتشفت بعثة تنقيب اثرية غرب مدينة المقدادية بناية اثرية ضخمة تعرف بالزندان، تعود للعصر الساساني، ولم يكن هذا الاكتشاف هو الوحيد خلال الاشهر الاخيرة، إذ جرى قبل أيام تحديد موضع مدينة (ستجرد) التاريخية والكشف عن حدودها وسورها الخارجي تتضاف التنقيبات الأثرية الحالية لـ 824 موقعا أثريا في ديالى، التي رفدت علم الآثار والتاريخ بآلاف القطع الأثرية الضاربة في القدم، ولكن رغم وجود هذا الكم الهائل من مواقع الآثار وآلاف القطع الأثرية، إلا أن المحافظة ومنذ عشرون عاما تقريبا غائقة لأبواب متحفها الحضاري بوجه الزائرين.

● احمد نجم

ألمح

على بعد أقل من ثلاثة كيلومترات من موقع الزندان النقيب حديثا يقف (مصطفى عامس) أحد الشباب من المال قرية (الجب) متأملا الموقع وكانها لنا من علمه بأن تكون قرية الديرية مركزا سياحيا، يستقطب السياحة المحلية والأجنبية، لكن الطريق الوعر الذي يعوقه من الشوارع الرئيس للمبنى وحده كافي للتذكير بكونه بلدان الألام جانبها، والتحدث بواقعية والمواقع بكونه بلدان الألام تعاني كحال المواقع الأثرية الأخرى من غربة حقيقية مع السكان المحليين.

رغم ذلك، نخشون النادرة الشعبية للالهامي الساكنين بالقرب من معظم المواقع الأثرية بخيال خصب وتداول واسع للإساطير والخرافات عن مختلف الكائنات الماراثونية، التي تعيش بإحلال تلك المواقع، وروشت تلك القصص والحكايات في ذاكرة الأجيال وصار القرب منها مخاطرة غير سهلة لتكتسب تلك المواقع ومن دون قصد حماية مجتمعية قبل أن تكون لها حماية رسمية.

متحف مهجور

يعمل على المار في شارع المحافظة الرئيس في بعقوبة ملاحظة تلك البناية القديمة المعلقة التي تعلمها جديرة بسيطة تشير إلى كونها متحفا يساهم لتلك الكونكريتية، التي تحجبها عن الشارع، اقترب هذه البناية من العفدين وهي تعاني من الوشحة والهجرة.

ذكر للأصباح الأستاذ احمد عبد الجبار مدير منظمة الآثار في ديالى أن المتحف أطلق قبل حرب عام 2003، ونقلت مئات القطع الأثرية التي كانت معروضة فيه إلى المتحف الوطني للمحافظة عليها، ومنذ ذلك الوقت والمتحف مغلق، وأضاف "لا تحتاج عملية إعادة افتتاحه إلا مائة بالغ قليلة لإعادة التأهيل بسبب ما حصل له نتيجة تصوره من انفجار إرهابي قريب وبسبب تقدم الزمن، ورغم محاولتنا لإعادة افتتاحه وعوده إدارة المحافظة بإعادة تأهيله منذ سنوات إلا أن لا شيء، تغير على أرض الواقع، واستمرت محافظتنا بلا متحف يمثل هويتها الحضارية".

بينما انصارت الناشطة في شؤون التراث استمبق الزبديدي في الأهمية الكبرى للمتحف في أي مدينة فهو خطوة أساسية في طريق الاحتفاظ بالذاكرة التاريخية، وتعريف الأجيال بتاريخ مدينتهم، مؤكداً بأن فئة الشباب في المحافظة لا تعرف شيئا عن تاريخ من عاش على هذه الأرض، وتستنكر الزبديدي غياب الأماكن الأثرية والتراثية التخصصية للسياحة والسفرات الطلابية، ما

يضعها وزملاها في حرج شديد عند استقبال سبب من خارج المحافظة، رأيين في التعرف على المواقع الأثرية.

تاريخ ملغون

يبلغ عدد المواقع الأثرية للمدينة في ديالى 824 موقعا منها 10 مواقع لا تزال شاخصة، ومعظم ما تبقى هي تلوث اثرية تمثل إطلالا لمن قديمة مشفرة، وتعد كنوزا علمية لم تنقب غالبيتها بشكل كامل ومفتوحة على جميع حقب التاريخ. وبحسب مدير مقتنية الآثار في المحافظة فإنه (لا يوجد كيلومتر واحد في المحافظة لا ويحتوي على موقع أثري، فديالى بيئة جاذبة للسكان منذ أقدم العصور، ويضيف بأن المواقع الأثرية المكتشفة، تمثل تقريبا جميع مراحل التاريخ وما قبل التاريخ، إذ عثر في منطقة حمورين على مواقع سكنية يعود عمرها لأكثر من عشرة آلاف عام. الباحث في علم الآثار الدكتور علي احمد التميمي تحدث للأصباح عن الأهمية العلمية والحضارية للآثار في ديالى، إذ إن (مسألة اشئونا تضاهي ببكتشفاتها العمارة ولهاها الأثرية، ما اكتشف في عديد المدن القديمة مثل أور والوركاء، ورغم عدم تسليط الأضواء عليها، إلا أن مدينة مثل ميتوران تعود للعصر البابلي القديم، أما مواقع مثل تل عبادة وعياش فتعود لآلاف الخاس قبل الميلاد، مروراً بمدينة ارتيميديا التي تعود للعصر الفرثي إضافة للمواقع الكثيرة التي تعود للعصر الساساني والاسلامي صعبوا).

لائحة التراث المائي

تعمل دائرة الآثار حاليا على التقييم بطبل إضافة موقع الزندان الأثري على لائحة التراث العالمي لتوفر الشروط المطلوبة فيه، حيث يعد طراز بنائه فريدا والبناء، لا يزال قائما ومتحفيا يميزته الأساسية، ويعود الزندان وهو من أقدم المواقع الأثرية الشاخصة في المحافظة إلى العصر الساساني ويقع غرب مدينة المقدادية. ورغم أن كلمة الزندان تعني بالفرنسية السجن إلا أن استخدام قد جاء، في قرارات لاحقة من التاريخ لأن تخطيط وتصميم البنية الضخم الذي كشف عن اجزائه العلوية قبل أشهر قليلة، تشير إلى إنشائه كحصن دفاعي، وتحدث الأستاذ احمد عبد الجبار مدير الآثار في المحافظة عن أن للمبنى الباع

يبلغ عدد المواقع الأثرية المتبينة في ديالى 824 موقعا منها 10 مواقع لا تزال شاخصة، ومعظم ما تبقى هي تلوث اثرية تمثل إطلالا على مدن قديمة مشفرة



● سبيرة الزبيدي



● احمد عبد الجبار



● سمير علي عبد الحاق



● علي احمد التميمي

المهندس العراقي القديم في دراسته لطبوغرافية المنطقة، كما ذكر ذلك مدير الآثار في المحافظة، ولم يبق من السد الذي انتهى دوره في تنظيم إرواء الأراضي الزراعية في القرن الثاني عشر للميلاد، إلا الجانبان الأيمن والأيسر المشيدين على سن صخري، أما جزئه الأوسط فقد تدهم بالكامل. إضافة لذلك فتوجد العديد من المواقع الشاخصة الأخرى مثل خان بني سعد (خان النص) المشيد كسكة استراحة للمسافرين والقوافل التجارية في القرن السابع عشر بجسر الوند في خانقين المكون من أحد عشر عمرا لعبور المياه والذي يعود تاريخ إنشائه للعصر الساساني.

موية جامعة

ويرى الدكتور شاكور محمود استاذ التاريخ القديم في جامعة ديالى في حديثه للأصباح بأن عمليات التنقيب التي تمت في أغلب المواقع الأثرية، رغم أهميتها وفائدتها العلمية، إلا أنها لا ترتقي أبدا إلى ضخامة التراث الحضاري المدفون تحت هذه الأرض، منها بأن ذلك جعل الأثر الحضاري لديالى مبهما وحرهما من التنقيب الاعلامي والسياحي الذي نستحقه.

ويأتى البحث في التاريخ عمر علي عبد الحاق اهتماما حقيقيا بالعالم الأثرية واستثمارها الهائل فقط على مستوى المؤسسات الرسمية، بل على مستوى اجماعي وفردى نتيجة ضعف الوعي بالبور الحضاري، الذي لعنت هذه الأرض عبر التاريخ، متكررا بأن (التراث الحضاري يعد عمالا مهما ومركزيا في طريق صناعة موية وطنية، جامعة تتجاوز الهويات القومية، التي أحدثت شرخا طويلا في المجتمع لذلك فإن تدريس التاريخ الأثري بشكل معق في المدارس وتعميق الطلبة بتاريخهم ومدنهم وبمواقع الأثرية طريق إعادة الاعتبار لتاريخنا وثقافتنا).

منها بعض البعوض مما تعانته آثارنا في محافظة ديالى ولا ننري متى يافت المسؤول المعني بملف السياحة لبيئة أحتضنت حضارة اشئونا، التي تضاهي حضارات مدننا الأخرى، من حيث العمق التاريخي وعلو شأنها في الرقي والتطور، ومسألانا الختامي، ألا يدرك وأمر البلاد بأن السياحة نطفة متما؟

يزال البنى حتى اليوم محافظا على تصميمه المعماري الفريد بشكل شبه مربع رؤياه غير معالمة بعرضها، واستخدم باطليها في بناء المنازل سابقا قائما ومتحفيا يميزته الأساسية، ويعود الزندان وهو من أقدم المواقع الأثرية الشاخصة في المحافظة إلى العصر الساساني ويقع غرب مدينة المقدادية. ورغم أن كلمة الزندان تعني بالفرنسية السجن إلا أن استخدام قد جاء، في قرارات لاحقة من التاريخ لأن تخطيط وتصميم البنية الضخم الذي كشف عن اجزائه العلوية قبل أشهر قليلة، تشير إلى إنشائه كحصن دفاعي، وتحدث الأستاذ احمد عبد الجبار مدير الآثار في المحافظة عن أن للمبنى الباع

خلال الشهر الحالي أيضا تمكن فريق مسحي مختص من تحديد موضع مدينة ستجرد يشمل دقيق بعد أن كان مفقودا، حيث حدد الفريق حسب بيان رسمي حدود المدينة وسلاصها وسورها الخارجي بالاعتماد على مقابلة المصادر التاريخية والأدلة المادية في موقعين الرين معروفين باسم تل بنت الأمير وتل سبع قنطور لتصل بذلك إلى المدينة التي كانت عاصمة للملكة الساسانية الثانية وموضع إقامة الملك كسرى ومنطق جيشه، حين غزوها من قبل البيزنطيين عام 624 م، ويقال في بعض المصادر التاريخية إنها احتوت على الصليب المقدس الأصلي للسيد المسيح الذي سرقة الساسانيون واسترجعه هرقل كما أن المدينة قد دخلها المسلمون لاحقا وسموها (السكرة).

مواقع شاخصة ومهملة

وبعيدا عن التلال وما تمثله من لجلال لمن وقلاع قديمة في ديالى عدة مواقع اثرية وتراثية لا تزال شاخصة بوجه الزين ومحافظة على هويتها التاريخية، بل إن بعضها لا يزال مشغولا حتى الآن مثل مبنى السراي العثماني وسط بعقوبة المشيد في نهاية القرن الخامس عشر كعبر للمتمصية، ثم شغله الحاكم الانكليزي وشهد عديد الاحداث المهمة خلال ثورة العشرين، ولا



● تل الزندان



● بوابة متحف ديالى المغلق

أعلن المدرب حسن أحمد موافقته المبدئية على تولي مهمة الإدارة الفنية لتفريق النفط لكرة القدم استعداداً للموسم الجديد 2022 - 2023. وقال أحمد في تصريح لـ "الصباح" إنه تلقى، أمس الاثنين، اتصالاً رسمياً من إدارة النفط للاستفسار عن رغبته بقيادة الفريق في الموسم الجديد، مبيّناً أنه أبدى موافقته المبدئية على تولي المهمة، لاسيما أنه يمتلك تجربة سابقة ناجحة وفقاً لجمع المقاييس مع النادي القطفي.

وأضاف أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد توقيع العقد بصورة رسمية، ومن ثم سيتم تقديم المنهج التدريبي للإدارة التي وعدت بتهيئة جميع مستلزمات نجاح فريق الكرة.

ch.editor@alsabah.iq

الطبعة 5 تموز 2022 العدد 5447 Issue No. 5447



ذكرى صامئة وحزينة

خالد جاسم

بصمت وبلا بهرجة إعلامية أو حتى استنكاراً بسيطاً من قبل ادراته المثارة مرت يوم الأربعاء الماضي الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس نادي الزوراء الرياضي . هذا النادي الكبير والعريق المتجدد الحضور والعتقوان والذي يحرص باستمرار المواعيد الجميلة مع الأجداد الرياضية حتى وهو في قمة اليبس المادي وخواء بيت المال حيث صارت الفلوس من من تأتي بالمعروض في رياضتنا ورياضة الآخرين كما يقال في المثل الدارج، لكن خصوصية الزوراء كاسم وكيان وجماعية طائفة كئيبة إن تضعه في القمعة حتى وإن غربت عنه شمس انتجحات في موسم أو أكثر .

وهذا الموسم شهد لألسف تراجماً واضحاً لكرة الزوراء سواء في مسابقة الدوري الممتاز أو في بطولة كأس العراق التي كان يعول الجمهور الأبيض في التربع على عرشها لكن المفاجأة والصدمة حدثتا يوم الثلاثاء الماضي أي قبل ذكرى تأسيس النادي بيوم واحد عندما خسر مواجهة نصف نهائي كأس أمم فريق شاب وبعينه هو فريق الكرخ وتغلتي سحابة الحزن العميق سماه الزوراء القلعة الكروية الفهزة هذا الموسم .وعندما أقول إن ذكرى تأسيس النادي الكبير (مرت كسحابة صيف فوق خط الإستواء) كما وصف يوماً شاعر الرومانسية الراحل نزار قباني حبيبته وهي تمر به غير مبالية إثر جفاء . كما توقع من

هذا الموسم شهد لألسف تراجماً واضحاً لكرة الزوراء سواء في مسابقة الدوري الممتاز أو في بطولة كأس العراق التي كان يعول الجمهور الأبيض في التربع على عرشها

الإدارة الزورائية وفي مقدمتها النتج الكبير فلاح حسن الاحتفاء بالنماسة ليس باختياره يحتل قمة الهرم الإداري في نادي به ولأنه عاش مع الزوراء وترعرع فيه وتقاوم معه ذكريات عقود من السنين بظلمها ومرها وفي محطات الحزن والسعادة وفي الرخاء والفقر لايباً ومدرياً وإدارياً وهي قيمة لم يجرها باستثناء الكابتن (أبو تيسير) سوى زميله الراحل أحمد راضي .

تعم ظروف البلد والأوضاع المساندة والمختبرات التي حدثت وكان من بينها الألسف الشديد مغادرة العديد من أنديةنا الكبيرة والجماعية بعض تقاليد العمل الإداري والأطر الاعترافية ومن ضمنها إيلاء مناسبات تأسيسها أهمية متميزة حيث الاحتفاء برواد النادي وأبطاله والتميزين فيه بحضور نخبة من جماهيره ربما تكون مسوغات واقعية وراء إهمال الإدارة الزورائية ذكرى تأسيس ناديها الكبير لكنها ليست بالعامضة الكبيرة لو اكتفت الإدارة بحفل استنكار بسيط بهذه المناسبات الاعترافية الكبيرة وتكرم فيه على الأقل بعضاً من النجوم القدامى والبراد مع إنها كانت جديرة أن تقيم حلاً كبيراً تستذكر فيه أرواح الراجلين والعطين من كانت لهم إسهامات كبيرة ومتميزة بل وتاريخية في تأسيس النادي العريق . وفي مقدمتهم الراحل المؤسس عدنان أيوب صبري العزبي الذي وضع اللبنة الأولى للزوراء كناد مستقل . كما لا أعتقد أن مسؤولاً كبيراً من طراز وزير النقل وهو لم يعزل وزاره مسؤولة إدارياً ومالياً كان سيمنع في احتضان احتفالية التأسيس وإحياء المناسبات إذا طلبت منه الإدارة الزورائية ذلك أو حتى لو قام أحد ما بتكريره تلك المناسبات التي أعتقد أن الوزير سيكونه في السعادة عندما يبتش بإقامتها شخصياً .

وعلى العموم وإذا استذكر بهذه الكلمات مناسبة رياضية عزيزة ارتبط اسمه باسم العاصمة العبية بغداد كما هو اسم أول جريدة رسمية ولدت في العراق تسمى للزورائين كل التوفيق والتناجح .

اختبار أخير للشباب قبل الاستحقاق العربي

● بغداد، حيدر كانم

يخوض منتخبنا الشباي مباراته الودية الثانية أمام نظيره اللبناني، اليوم الثلاثاء، في ملعب الشعب الدولي ضمن تحضيرات الفريقين لبطولة كأس العرب بكرة القدم (تحت 20 عاماً)، التي من المولم أن تضفيها السعودية خلال الشهر الحالي، وسكوكن المواجهة مفتوحة لوسائل الإعلام، عكس اللقاء السابق الذي كان مغلقاً بطلب من مدربي المنتخبين.

وأُسفرت نتيجة المباراة الأولى عن فوز منتخبنا بثلاثة أهداف من دون رد، وجاءت الأهداف عن طريق اللاعبين كاظم زعد في الدقيقة (19) وعلي شاخوان في الدقيقة (34)، وعبد القادر أيوب في الدقيقة (84). ويدرك مدرب فريقنا عماد محمد أهمية المباراة التجريبية التي ستكون آخر بروفة تحضيرية للثيوت الراقدين قبل خوض غمار المسابقة العربية، وذلك تعدد هذه المواجهة الفرصة المناسبة له من أجل الوقوف على جاهزية اللاعبين تقياً وبدنياً، إذ ستكون لدية رؤية واضحة بشأن التشكيلة الأساسية.

وأوضحت فرعة كأس العرب منتخبنا الشباي في المجموعة الأولى إلى جانب السعودية بطل التسعة السابقة وموريتانيا، وبالتالي لن تكون مهمة الثيوت سهلة على الإطلاق بحكم قوة الأخضر صاحب الأرض والجمهور، والذي يعد المرشح الأبرز للفوز بصدارة المجموعة، نظراً لتحضيراته المبكرة وخوضه للعديد من اللقاءات الودية، إذ شارك مؤخراً ضمن بطولة تولين الدولية بوجود منتخبات عالمية، كما لا يجب الإستهانة بقدرة الفريق الموريتاني الذي استعد جيداً للمنافسة. وبين المدرب عماد محمد في تصريح سابق أن بطولة العرب ستكون محطة إعدادية لتضفيات كأس آسيا التي ستضفيها البصرة في شهر أيلول المقبل.

وعلى الجانب الآخر يتطلع الفريق اللبناني إلى تحقيق نتيجة إيجابية والخروج بفوز مغنوي يكون حافزاً له قبل التوجه إلى الأراضي السعودية، لاسيما أنه يتنافس ضمن المجموعة الثالثة بجانب الجزائر وليبيا. يذكر أن منافسات كأس العرب ستقام في مدينة أبها بكرة القدم لمدة 20 تموز الحالي وتستمر حتى السابع من آب المقبل، بمشاركة 18 دولة وهي الإمارات والأردن واليمن وموريتانيا والجزائر ولبنان ومصر وعمان والسعودية وليبيا وتونس والبحرين وجيبوتي والصومال وفلسطين والمغرب والسودان فضلا عن العراق.



الاسكواش ثالثاً في منافسات غرب القارة

المسابقات العربية والأسبوية، وهو ما يلحظ له اتجاه اللعبة الذي يسمى جاعداً من أجل النهوض بواقع اللعبة، من خلال تقديم الدعم والمساندة والاهتمام بلاعبينا الذين عكسوا صورة مثالية من رياضتنا بفضل مجهوداتهم المميز.

وتابع أن المشاركة في المسابقة أسهمت مناسبة متميزة مع الأدمع القطفي الذي حل وصيفاً، في حين جاء الأزرق الكويتي رابعاً.

وقال رئيس الاتحاد المركزي باللهمة الدكتور علي جهاد في تصريح خص به (الصباح)؛ إن منتخبنا الوطني لرياضة الاسكواش أحرز المركز الثالث تقريباً، بعد أن حقق نتائج جيدة، منها الفوز على الكويت بنتيجة (3-2)، مبيّناً أن البطولة شهدت مشاركة 5 منتخبات وهي الأردن وفقطر والكويت وإيران البلد المضيف فضلاً عن العراق.

وأضاف أن هذه النتيجة تحفز فريقنا لواصل التطور والتقدم، نحو منافسة المنتخبات المتصدرة لنتائج



بروفة ثانية لوطني اليد أمام السنغال

● بغداد، ثيول الشلاله

يقتي، اليوم الثلاثاء، منتخبنا الوطني بكرة اليد نظيره السنغالي ودياً ضمن معسكر التدريب المقام حالياً في مصر لتحضير لدورة التضامن الإسلامي الخامسة المقررة

إقامتها في مدينة فوينا التركية مطلع شهر آب المقبل، وكانت القرعة أوقعت العراق في المجموعة الأولى إلى جانب السعودية وفقطر والمغرب. وقال رئيس الاتحاد المركزي لكرة اليد محمد الأعرجي في تصريح خص به (الصباح)، إن لقاء اليوم هو الثاني ضمن فترة الإعداد، إذ تمكن منتخبنا من الفوز في وديته الأولى على أنغولا بنتيجة 32-28. وأضاف أن المباراة التحريبية الأولى أعطت لمدرب منتخبنا الوطني شريف مؤمن الصورة الواضحة لإمكانات لاعبينا وهو يواجه فرقا من إفريقيا، مبيّناً أن مؤمن تمكن من قراءة المواجهة بعد تأخرنا بهدين وبالتالي قلب النتيجة لصالحه في نهاية اللقاء بفارق 4 أهداف وسط



استعداداً للمشاركة في بطولة آسيا

منتخب سلة 3 × 3 يشد الرحال إلى سنغافورة

إضافة إلى أربعة لاعبين هم حسان علي وعلي مؤيد إسماعيل ومحمد صلاح وكرار جاسم. يذكر أن منتخب 3x3 تقطوره مشاركة مهمة أخرى والتقطه ببطولة التضامن الإسلامي والتي ستضفيها مدينة فوينا التركية للفترة من 9 ولغاية 18 من آب المقبل.

حيث سيكسب الفريق الخبرة من البلدان المتواجدة في هذا التجمع بعض النظر عن النتائج لاسيما أنها تعد من المنتخبات القوية على مستوى القارة الصفر.

ولاستحقاق القاري، فضلاً عن التركيز على المستوى التكتيكي، وتوظيف اللاعبين حسب إمكاناتهم المهارية. وأضاف أن منتخبنا يلعب للمنافسة في مجموعته التي تضم اليابان وماليزيا بغيه الحصول على بطاقة الترشح إلى الدور الثاني، مبيّناً أن المشاركة ستكون مفيدة،

الأربعماء وستمر لغاية 10 من الشهر الحالي. وقال مدرب الفريق سدير محمد في تصريح خص به الصباح: إن الاستعداد للمنافسات القارية كان جيداً للغاية وذلك من خلال المعسكر التدريبي الذي اختتم مؤخراً في محافظة السلمانية، وتضمن تجهيز عناصر المنتخب بدنياً وفتحاً

● بغداد، أوس عبد الستار

غادونا أمس الاثنين وفد منتخبنا الوطني لرياضة 3 × 3 إلى سنغافورة بعد اختتام معسكره التحضيري في مدينة السلمانية الذي كان استعداداً للمشاركة في بطولة آسيا لكرة السلة والتي ستطلق يوم غد

خمسة أوسمة قارية لألعاب القوى

أحرز منتخبنا بألعاب القوى للشباب والشابات، خمس ميداليات تنوعت بين فضيتين وثلاث نحاسيات، ضمن منافسات بطولة غرب آسيا المقامة حالياً في مضمار نادي الجمهور بالعاصمة اللبنانية بيروت وبمشاركة تسع دول هي العراق، سلطنة عمان، الكويت، اليمن، قطر، الأردن، سوريا، فلسطين ولبنان.

● بغداد: الصباح الرياضي



وفي اليوم الأول من المنافسات حقق منتخبنا للشباب فضية سباق 3 آلاف متر بعد أن حل العداء مصطفى خزام ثانياً بزمن 9:00.41 د، قبل منافسه اليمني أسامة البعمري الذي أنهى السباق ثالثاً، بينما ذهبت الذهبية لصالح الأردني عيسى الجبالي.

وفي منافسات سباق 100 متر، أحرز العداء العراقي مهدي صالح نوري المركز الثالث بزمن 11.34 ثانية في حين، توج المنتخب القطري بذهبية وفضية السباق عن طريق العداءين سعيد السحوي وتميم التميمي.

في منافسة الوثب الطويل، حل لاعبنا منتظر نايف في المركز الثالث، عندما وثب لمسافة 6.85 أمتار، أما الميداليات الذهبية والفضية فكانت من نصيب الكويت بواسطة عبد الله العازمي وسلطان الرئيس.

في فئة الشابات، نالت العداءة براء ممدوح الميدالية الفضية في سباق 100 متر بزمن 12.67 ثانية عندما جاءت ثانية خلف اللبنانية ميسا معوض التي أحرزت الوسام الذهبي بزمن 12.31 ثانية وقد ظفرت العداءة اللبنانية آلاء عبد الله بالمرتبة الثالثة.

وحققت زميلتها هويدا قادر الوسام الفضي في مسابقة 400 متر حواجز، عندما قطعت السباق بزمن 1:08.04 دقيقة، خلف السورية آية الرحبة التي جاءت في المركز الأول، بينما توتأت النظرية سحبي سعدون المركز الثالث ومن المؤمل أن يشهد صباح اليوم إقامة مسابقة نهائي الشباب لعبة الطاولة بالبطولة على أن تستكمل نهائيات تسع فئات في وقت لاحق مع فترات تبويب الأبطال من قبل كبار المحضرون.

وتعد مشاركة العراق في هذا التجمع جيدة لاكتساب الخبرات التنافسية على الرغم من غياب منتخب السعودية والبحرين اللذين يمثلان النقل الأكبر في غرب القارة إلى جانب الإمارات.

بدورها أعلنت اللجنة المنظمة عن انعقاد اجتماع مرتقب بين دحلان جعمان الحمد رئيس الاتحاد الآسيوي ورؤساء الاتحادات المشاركة في البطولة بعد انتهاء المنافسات، أي قبل مغادرته إلى مدينة يوجين بولاية أوريغون الأميركية، لحضور بطولة العالم للشباب والشابات.

افتتاح مراكز رياضية نسوية في سهل نينوى

تعمل لدعم مراكز الشباب والشابات مع تأهيل الأنشطة والفعاليات المجتمعية لدعم المرأة ضمن الواقع الرياضي، وتابع عكلة أن «مدينة الموصل تدعم أيضاً الأنشطة في مراكز الشباب والرياضة حيث ستكون هناك أنشطة ودعم للمرأة من خلال إنشاء مراكز رياضية مشابهة في أيسر الموصل».

«مشروع افتتاح المشاريع تضمن ثلاثة مراكز شياوية، كل واحد منها يوجد به ملعب رياضي، فضلاً عن نواد لتدريب الفعصر النسوي مع إعادة تأهيل مركز رابع لتفعيل الرياضة للمرأة، وإعادة تأهيل نادي قرقوش الرياضي، وإنشاء ملعب رياضي آخر للمرأة في ناحية بعشيقية شمال الموصل».

وبين أن «هذه المراكز أنشئت بدعم من منظمة

الموصل، شروق ماهر

افتتحت في سهل نينوى مراكز رياضية جديدة لدعم الفعصر النسوي وتشجيع الشباب بعد أن دمّرت عصابات داعش الإرهابية أغلب المواقع والمنشآت الرياضية.

وقال المشرف على افتتاح المنشآت الرياضية توفيق عكلة في تصريح لـ (الصباح): إن

مدرب سلة الشرطة يدعو لمنح فرص أكبر للشباب



أكد مدرب فريق الشرطة لكرة السلة أن فرار اتحاد اللعبة الأخير الخاص بالشرطة محترفين الذين داخل للملعب في كل مباراة ستكون له مردودات سلبية على اللاعبين الشباب وأخرى إيجابية تتعلق بمسيرة مسابقة الدوري.

وقال علي فرحان في تصريح خاص به «الصباح» إن الجانب الإيجابي من هذا القرار سيكون إعطاء بعض المدربين على اللاعبين المحترفين لقيادة الفريق خلال المباراة نظراً لما يملكه اللاعبون من إمكانيات فنية وبدنية، بينما سيتركز الجانب السلبي من هذا القرار نحو تقليل دور اللاعب المحلي وإهمال العناصر الشبابية التي يحتم علينا تطويرها والاعتماد عليها في المستقبل لإكمال مسيرة كرة السلة العراقية.

وعن استعدادات الشرطة، أوضح فرحان أن ناديه الأندية.

● بغداد: أوس عيد الستار

مؤقتة الميناء تناقش استعدادات الموسم المقبل

المؤقتة عادل ناصر عن سمادته بالدعم، الذي يقدمه المدير العام وإدارة الشركة، متمهداً للآلة بتحقيق نتائج مرضية في الموسم المقبل».

وعلمية التعاون مع اللاعبين وصرف المستحقات المالية وتدابير العقبان التي تواجها الإدارة، ومن جهته عبّر رئيس الهيئة

التقدم، ومن جانبنا ستقدم لها الدعم المطلق لتحقيق هذه الغاية» مضيفاً «انخاضنا مع رئيس الهيئة الإدارية المؤقتة للشبابي الاستعدادات المقبلة

● البصرة: علي حنون

تداولت الشركة العامة أوساين العراق مع الهيئة الإدارية المؤقتة لنادي الميناء الرياضي الاستعدادات للموسم الكروي المقبل، والسبيل الأمثل لمعالجة بعض المشكلات والمعوقات، التي يمكن أن تواجهها الإدارة الجديدة.

وذكر المدير العام لشركة موانئ العراق الرئيس الفخري للنادي الدكتور فرحان الفرجوسي في تصريح لـ (الصباح) «تعي أن المرحلة السابقة لم تكن جيدة من ناحية العمل الإداري أقر سلباً في أداء جميع حلقات المعطاء، لذلك نسعى لتوفير الأفضلية المناسبة من أجل إنجاح مهام الإدارة الجديدة» مبيناً «كنا ثقة بأن الإدارة الجديدة ستعود بالنادي إلى منصات التتويج، لاسيما بعامالية كرة



مشاركة آسيوية لمنتخب الركي

الدعم المالي للغاية لأن لم يتم تخصيص ميزانية ونعمل بجهود ذاتية. وأضاف حنون، أن رئيس الاتحاد دهرق هزاع يمثل العراق حالياً في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي المنعقد في فيرجستان والذي يتضمن مناقشة عدة محاور فنية وإدارية وكذلك تقويم البطولات التي أقامها الاتحاد الآسيوي في النصف الأول من العام الحالي 2022.

يشار إلى أن اتحاد الركي أقام مؤخراً مباريات الدوري المحلي بمشاركة 8 فرق وحق بلقه نادي الحدود.

التشويق على إقامة معسكر تدريبي في مدينة دبي الاماراتية ثم التوجه الى اندونيسيا، مبيناً أن هذه المشاركة الأولى للعراق في بطولة آسيا وتأتي لتقديم مستوى جيد وجود منتخبات متطورة مثل إيران والنهد واندونيسيا وتايلاند وماليزيا والأردن وفيرغستان وطاجيكستان وأوزبكستان.

وأضاف: أننا نسعى إلى مواكبة تطور اللعبة في القارة الصفراء لاسيما أن الاتحاد حديث التشكيل ولم يعض على عمله سوى خمس سنوات، رغم وجود العديد من المعوقات أبرزها غياب

● بغداد: نبيل الزبيدي

أعلن الأمين العام لاتحاد الركي مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة آسيا للعبة التي تنعقد في اندونيسيا لمدة من السادس ولغاية الثامن من شهر آب المقبل، على أن تسبق تلك المشاركة إقامة معسكر تدريبي تحضمه مدينة دبي الاماراتية.

وقال محمد حنون لـ (الصباح) الرياضي: إن المنتخب يواصل وبعدها التدريبي اليومية في ملعب الإسكان بقيادة المدرب مصطفى عبد حسن تحضيراً للاستحقاق القاري، وجرى



ديوكوفيتش يواصل زحفه نحو لقب رابع تواليًا

يسعى الصربي نونكا ديوكوفيتش المصنف الأول إلى مواصلة زحفه نحو إحراز لقبه الرابع تواليًا في بطولة ويمبلدون لكرة المضرب، ثالثة البطولات الأربع الكبرى ضمن الفراند سلام، حين يواجه الإيطالي يانك سبتر، في الدور الربع النهائي.

● نونكا ف ب

وبلغ ديوكوفيتش هذا الدور للمرة الثالثة عشرة وهذه المرة عندما تمكن من الفوز على الهولندي تيم فان ريتهوفن 6-2 و6-1 و6-0. ويطمح الصربي إلى أن يصبح رابع لاعب فقط يحجز اللقب الإنكليزي أربع مرات تواليًا بعد السويدي بيورن بورغ والأميركي بيت سامبراس والسويسري روجر فيدرر. كما أنه يبريد إحراز لقبه السابع في البطولة ليصبح على مسافة لقب واحد من الرقم القياسي المسجل باسم فيدرر. من جانب آخر انتهت المعركة بين الشابين الواعدين الإيطالي يانك سبتر (20 عاماً) والإسباني كارلوس أنكاراس (19 عاماً) بفوز الأول 6-1، 6-4، 7-6 (10-8)، 3-6. ويولعه الدور الربع النهائي أيضاً وقال سبتر إنها "أحدى أفضل النتائج التي حققتها. لم أكن أتوقع ذلك لأنني لا أعب بطريقة جيدة على الملاعب العشبية. ويشارك سبتر في ويمبلدون للمرة الثانية وهو خرج من الدور الأول العام الماضي، لكنه بلغ ربع نهائي بطولة كبرى مرتين وتحديداً في دوتن غاروس عام 2020 وأستراليا المفتوحة مطلع العام الحالي من دون أن يتخطاه في المراتين. كما أنه لم يكن قد حقق أي فوز على الملاعب العشبية قبل النسخة الحالية من ويمبلدون.

أما أنكاراس الذي برز إلى الأضواء في القسم الأول من الموسم الحالي، فكان يشارك بدوره للمرة الثانية في ويمبلدون بعد خروجه من الدور الثاني العام الماضي، وتغلب البلجيكي المخضرم دافيد غوفان على منافسه الأمريكي في السبب تافوي 7-6 (3-7) و5-7 و6-7 و4-5 في أطول مباراة في ويمبلدون هذا العام والتي استغرقت 4 ساعات و36 دقيقة ليبلغ الدور الربع النهائي. ويلتقي غوفان في الدور الثاني البريطاني كامبرون نوري الفائز على الأمريكي تومسي 6-4 و7-4 و5-4.

ولدى السيدات واصلت التونسية أنس جابر المصنفة ثامنة تالياً تقدمها بسهولة في البطولة بفوزها على البلجيكية أليز مرتنز 6-7 (11-9) و6-4 وبلغت الربع النهائي ولم تتصدر التونسية أي مجموعة حتى الآن في البطولة وهي تخوضها بمعنويات عالية بعد أن توحت بطلاً في دورة برلين على الملاعب العشبية في 19 حزيران الماضي وقالت جابر: "واجهت منافسة قوية دائماً ما أجد صعوبة ضدها وبذلت جهوداً مضاعفة في العودة الحاسمة (في المجموعة الأولى) لأنني لم أكن أتصور خوض ثلاث مجموعات معها".



رونالدو يتغيب عن تمارين اليونايك

● برلين ف ب

تغيب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن تدريبات ناديه مانشستر يونايتد الإنكليزي لأسباب أسرية، بعد أيام فقط من تقارير صحفية أشارت إلى رغبته بالرحيل عن الشياطين الحمر. وكان مقرراً أن يلتقي لاعبو يونايتد الذين كانوا مع منتخباتهم في التافذة الدولية، مع بقية الفريق لكن وفقاً لتقارير إعلامية بريطانية، لم يحضر رونالدو التدريبات، مع موافقة النادي على الأسباب التي أدت لغيابه. ورغم ذلك، سيتم تفسير غياب اللاعب البالغ من العمر 37 عاماً على أنه في إطار معاناته لتهنئة الرجل عن "أولاد ترفوره". وعاد رونالدو إلى مانشستر يونايتد قادماً من يوفنتوس الإيطالي الصيف الماضي لكن رغم نجاحه في فرض نفسه الهدف الأول للنادي الإنكليزي في الموسم المنصرم، وثالث الهافين في الدوري الممتاز (18 هدفاً)، اكتفى "الشياطين الحمر" باحتلال المركز السادس. كما فشل يونايتد في حجز مقعد مسابقة دوري أبطال أوروبا للموسم الجديد وخرج خالي الوفاض من أي لقب، ما وضع "سي آر7"، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات والذي يعتمد بقية لاعبي الأخر، بالإضافة إلى عام اختياره، في مواجهة احتمال اللقب في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) للمرة الأولى في مسيرته. من ناحية، يصز يونايتد على أن نجمة البرتغالي، صاحب 24 هدفاً في جميع المسابقات الموسم الماضي، ليس للبيع حسب التقارير، مع حرص المدرب الجديد الهولندي إريك تين هاج على العمل معه. ويأتي تغيب رونالدو عن التمارين في وقت يتحضر يونايتد للسفر إلى آسيا وأستراليا من أجل خوض جولاته التحضيرية للموسم الجديد.

انفراج في أزمة ليفاندوفسكي

● برلين وكالات

وافق نادي بايرن ميونخ الألماني على المبلغ المقدم من برشلونة الإسباني، من أجل التعاقد مع روبرت ليفاندوفسكي مهاجم المعلق البافاري. ولترتيب اسم ليفاندوفسكي بنادي برشلونة كثيراً خلال الأيام الأخيرة، خاصة بعد أن أبدى اللاعب رغبة في الانضمام لليوفورا أنا والرحيل عن صفوف النادي الحالي. ووفقاً لما ذكرته صحيفة "موندوبورتفو" الإسبانية فإن إدارة بايرن ميونخ وافقت على مبلغ 40 مليون يورو المقدم من برشلونة، لتطرح بخدمات الدولي البولندي. وأضافت الصحيفة أن بايرن ميونخ سرب للإعلام بأنه لن يفرض في خدمات ليفاندوفسكي أقل من 60 مليون يورو، وذلك من أجل الضغط على برشلونة والحصول على أعلى مبلغ ممكن. وأبدى النادي البافاري موافقته على مبلغ 40 مليون يورو لعدة عوامل، أبرزها كبر سن اللاعب بالإضافة لاقتراب انتهاء تعاقده مع الفريق. ويأمل برشلونة في إنهاء الصفقة سريعاً قبل يوم 12 تموز الحالي، وذلك حتى لا يضطر ليفاندوفسكي للمرة عشرة أخرى لتدريبات الفريق من أجل فترة الإعداد.



أرسنال يضم جيزوس

● لندن ف ب

أربع مرات، كأس إنكلترا وكأس الرابطة ثلاث مرات. ويؤمّد جيزوس أحد اللاعبين الأساسيين في المنتخب البرازيلي، حيث شارك في 56 مباراة وسجل 19 هدفاً منذ ظهوره الدولي الأول في أيلول 2016. وكان ضمن التشكيلة التي أحرزت كوبا أميركا في العام 2019، كما أحرز ذهبية في دورة الألعاب الأولمبية ريو 2016، قبل أن يشارك في مونديال روسيا 2018. وقال مدرب الفريق الإسباني ميكل أرنتا: "أنا متحمس جداً، لقد قام النادي بعمل هائل لضخ لاعب بهذه الكفاءة. أصرف غابريال شخصياً جيداً، وكنت أعرفه جيداً خلال مسيرته في الدوري الإنكليزي الممتاز ونجاحه هنا، كان على رادارنا منذ فترة طويلة، وتمكنا من الحصول على لاعب أرزناه جيداً".



السيتي يعلن تعاقد مع فيليبس

● لندن ف ب

إمرة ييبب والتزم منه ومن جهازه الفني ضمن هذه التشكيلة الرائعة، يجعلك هو قصة الحماس. انتقالي إلى سيتي هو بمثابة الحلم الذي تحقق، وفيليبس هو ثالث لاعب جديد هذا الصيف يضمه سيتي، بعد الهدف الترويجي للشباب إرنست هالاند من بوروسيا دورتموند الألماني، وحارس أرمينيا بيليفيلد الألماني شتيفان أورتيغا مورينو. وتدرج فيليبس في صفوف ليدز وكان أساسياً في عودته إلى دوري الأضواء قبل سنتين، كما عرض نفسه في تشكيلة المنتخب الإنكليزي الذي مثله في نهائيات كأس أوروبا العام الماضي ووصل معه إلى المباراة النهائية، وفي تصنيفات مونديال 2022. وبعد ضنّه هالاند، عُثر سيتي عن رغبته القوية بتابعة السيطرة على الكرة الإنكليزية، إذ أحرز لقب أربع مرات في آخر خمس سنوات، فضلاً عن رغبته الجامحة بإحراز لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

أكد نادي أرسنال الإنكليزي أمس الاثنين، ضمّ المهاجم البرازيلي الدولي غابريال جيزوس قادماً من مانشستر سيتي بطل الدوري الممتاز، في عقد "طويل الأمد". ونقل أرسنال في بيان من المدير الفني البرازيلي فيرغابو أيدو قوله: "نحن سعداء بتأييدنا انتقال غابريال الذي سيردّي الرقم 9، من دون التعلّق إلى أي تفاصيل حيال قيمة الصفقة، بينما قدّمنا تقارير بريطانية بقيمة مليون جنيه إسترليني (نحو 55 مليون دولار) وكان جيزوس (25 عاماً) انتقل إلى مانشستر سيتي من بايراس في العام 2017، وسجّل 95 هدفاً في 236 مباراة في مختلف المسابقات خلال سنواته الخمس مع النادي الإنكليزي، كما حقق لقب الدوري "بريميرليغ".

أعلن مانشستر سيتي، حامل لقب الدوري الإنكليزي في كرة القدم، تعاقد مع لاعب وسط ليدز يونايتد الدولي كالفين فيليبس لسنة أعوام. وخاض لاعب الوسط الدفاعي البالغ 26 عاماً 234 مباراة مع ليدز على مدى ثمانية أعوام، مسجلاً 14 هدفاً و14 تمريرة حاسمة. ووافق سيتي على صفق اللاعب مقابل 42 مليون جنيه (51 مليون دولار) زائداً 3 ملايين جنيه مكافآت إضافية محتملة، بحسب تقارير صحافية. وسيعزّز فيليبس تشكيلة المدرب الإسباني ييب غوارديولا الذي أعلن أيضاً انتقال مهاجمه البرازيلي غابريال جيزوس إلى أرسنال، بينما تشير تقارير إلى اقتراب انتقال مهاجمه رجم ستراينغ إلى تشلسي. وقال فيليبس: "أبديت سبتي أنه الفريق الأفضل في الدوري، مع تشكيلة رائعة ومدرب من طراز ييب غوارديولا الذي يؤمّد عن حق الأفضل في العالم". وسيمؤمّن فيليبس رحيل لاعب الوسط البرازيلي فيرناندو، بعد مسيرة ناجحة في صفوف الفريق الأزرق أحرز خلالها تسعة ألقاب في تسعة مواسم. تابع لاعب الوسط "أنا لكون قادراً على اللعب تحت

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البيكري

برج اليوم

الثور

ربما بعد وقتكم ايجابيا ومهما للقيام
بمبادرة، بعد تعرضكم للكثير من
الضغوط خلال هذه الفترة المزجة

الحمل

هناك صعوبات ترافق الكثير منكم
انتم الآن في أجواء تساعد على
إيجاد الفرص للحصول على ترقية
وظيفية.

السرطان

عمل جديد يغير لكم الكثير من
عاطفيا لا تزال هناك فرصة
والعاطفة عليكم الاهتمام بصحتكم
وعدم تضيق الوقت.

الجوزاء

قد تلوح فرصة جيدة للارتباط
عاطفيا لا تزال هناك فرصة
لإجراء تعديل أو تغيير في طريقة أو
أسلوب عملكم.

العذراء

لن يشكو متاعب صحية مزمنة،
يستطيع الاستفادة من البدء
ببرنامج علاج للتخلص من هذه
المتاعب الصحية.

الأسد

وقت يشجع للدخول في عمل محدود
من يرغب للدخول في شركات مالية
مهمة أو تأسيس شركات خارجية.

العقرب

البعض يستطيع للدخول في
معتزك السياسية كما يتبدون في
وضع حماسي كبير منكم من
يقف متجزأ شخصيا.

الميزان

تترجع صحتكم وتبدون في
مزاج سلبي وهي فترة مؤقته قد لا
يلعب الحظ معكم دورا في تلبية
متطلباتكم.

الجدي

فرصة للارتباط عاطفيا من
خلال السفر اما من لديه موضوع
قانوني فمن الممكن الحصول على
نتيجة لصالحه.

القوس

لا يزال السفر هو أهم المعاور للتغير
والارتقاء بفرصة جديدة في العمل أو
التواجد بشكل مكثف تحت الأضواء.

الحوت

هو مواصلة تحرككم في اتجاه
الحصول على مكاسب شخصية
وعدم الجازفة بأموالكم، بل عليكم
مراجعة ما أنجزتموه.

الدلو

تزداد حظوظكم في الجانب
الشخصي الذي تلقى سيلا كبيرا
من المتابع عليكم تعويض فرص
عجزت عن الوصول لها.

والله اعلم

حاملين رسالة سلام ومحبة

انطلاق ماراثون العراق للدراجات الهوائية

المحافظات والتعرف على معالم حضارتها، وأهم
الشوارع المؤدية لها. لكسر الروتين وجعل التمرينات
جزءا من برنامجنا، التي تعمل على تنفيذها بمدار
الاسبوع.وأشار الرماحي إلى أن الماراثون استقطب شرائح
ومستويات مختلفة، منهم الأطباء والهندسون
والمدرسون وغيرها من المهن، لتشكل أوامر
اجتماعية، تبرز فيه المساعدات الإنسانية كل حسب
اختصاصه، موجهين رسالة مفادها بنشر السلام
والدعوة إلى التصالح ونيل العفو والطفانية،
والتشال الشباب من مخاطر التكنولوجيا غير
المدروسة والمتاهي والخدرات وعصابات العنف
والجريمة المنظمة، فضلا عن العنف الأسري
في محاولة لتحفيزهم للالتفات حول اهتمامات
إنسانية.وعن قائد ركوب الدراجة الهوائية بين المشاركين
أنها وسيلة للمتعة أو تقلل تساعد على رشفة اللياقة
البدنية وقوة التحمل، وتأثيرها في الجانب النفسي،
بشكل ايجابي كذلك زيادة الجانب الحيوي
والنشاط الرياضي للجسم، وهذا يمكن ايجابيا
على الصحة العامة للبدن.
واختتم رئيس الفريق حديثه بمطالبة الجهات
المعنية بمساعدتهم ماديا ومعنويا، لاستمرار هذا
النشاط واستقطاب أعضاء جدد يساهمون في تطوير
الفريق، لاسيما في أعمال الصيانة والتدريب بجانب
المشاركين.● بغداد: رضا عباس
● تصوير: نهاد العزاويوالخروج من العزلة التي فرضت على المواطن من
ناحية أخرى، بحيث وصل عدد المشاركين إلى 250
مشاركا من كلا الجنسين، واستمرت رحلة الفريق
اسبوعيا بالتجوال في بغداد والمحافظات العراقية
الأخرى، بحسب رئيس الفريق علاء الرماحي.واضاف الرياضة خير طبيب لمعالجة همومنا
والتحفيف من ضغوطات الحياة
اليومية وتأثيرها السلبية، التي يمر
فيها المجتمع، لذا أرنا أيضا كرفيق
يعد مرحلة الوفاء أن تطوف

حالة الطقس

انطلقت مساء أول أمس الجمعة فعاليات ماراثون
العراق للدراجات الهوائية بمشاركة عدد من
الهنود، إذ بدأت الرحلة من ساحة القضاء في
الكرخ، مروراً بجسر الاطمية
وانتهاء بشوارع فلسطين.
الفريق تأسس خلال فترة
كورونا كحاجرة المرض من جهة،

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
31 44	30 47	27 43	30 41	29 45	32 47	30 46

صورة
وتعليقدجلة يطفئ حر
الأطفال وينعش
أجسامهم
الظرية.بعدهة علي
الغريابوي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

كلمات متقاطعة

ثريا جواد

عمودياً

- 1- فتاة عربية (راحلة)
- 2- علم مؤنث، من الحشرات جمع
- 3- علم مؤنث، نصف زامي نصف راتب
- 4- أداة حرب قديمة، الاسم الاول لفتان عربي
- 5- مركب كيميائي (م)، من الحيوانات (م)
- 6- بعد اليوم، حرف نصب، عملة اوروبية (م)
- 7- لاعب كرة قدم عراقي (م)
- 8- سحب
- 9- نوع من الاجبان (م)
- 10- محرر الافلام (م)

أفقياً

- 1- صاحبة الصورة
- 2- ممثلة واعلامية شابة لبنانية- عراقية
- 3- دولة آسيوية
- 4- من الاسواق
- 5- حرفان من سيرة
- 6- الهيدروكربونية، من مشتقات البترول
- 7- نادي كرة قدم انجليزي (م)
- 8- علم
- 9- مؤنث (م)
- 10- آلة لتقليم الاظافر (م)، قادم، دق

1950
بداية أولى المواجهات بين القوات الكورية الشمالية والقوات الأمريكية في الحرب الكورية.

1954
قناة بي بي سي البريطانية تبث أول نشراتها الإخبارية التلفزيونية.

1971
إصدار قانون بالولايات المتحدة يقر

بموجبه تخفيض حق التصويت من 21 سنة إلى 18 سنة.

1975
أرنور أش أول رجل من أصول أفريقية يفوز بلقب بطولة ويمبلدون للتنس.

1998
اليابان ترسل بعثة استكشافية إلى كوكب المريخ لتصبح ثالث دولة

تهتم باكتشاف الفضاء بعد روسيا والولايات المتحدة.

2004
إجراء أول انتخابات رئاسية في إندونيسيا.

2016
مسبار جونو يدخل مدار المشتري لبيدأ عملية مسح تستغرق 20 شهراً للكوكب.





ما يشخص

مقدمات ومقدمون

حسن الحادي

لا أملك حصانية دقيقة عن عدد الضحايا العراقية. ولكن عندي معلومة تفيد بأن فضائياتنا تجاوزت فضائيات الصين بنسبة النصف، وفضائيات كوريا الشمالية بنسبة 5 أضعاف، وأمام هذا الكم الكبير لا أخفي دهشتي من معطم فضائياتنا لأن مقدميها يثيرون الخوف على مستقبل الإعلام العراقي، إذ ترن على هذه الفضائية ملاماً مقدم برنامج ثقافي يحاور عدداً من الشعراء، وهو أقرب ما يكون إلى إنسان آلي (برتدي) في نهاية وجهه (سكوكو) فطازية، محاكاة لبرفغات (محفوظة) بيد أفضل حلاق أو حفاضة حتى إن المتلقي لا يدري كيت يعرف على خاتمة لحيته وشاربه، وكان يطرح السؤال على الضيف، ويستمع إليه بصمت، فلا شفة تتحرك ولا عين ترمش ولا يدور بينهما حوار أو نقاش أو استمصار أو اعتراض. فإذا انتهى الضيف من الإجابة انتقل إلى الضيف الثاني والثالث... الخ. وأعاد المشهد نفسه وكأنه نسخة طبق الأصل!

فخصط على نفسه لكي يتحدث بالعربية المتصحى، مع أن فصائل التواضع والتواصب والجزيرة والذين وصلوا إلى الفضائيات بكتاعة القرابية أو الطلائعية أو الحزبية القديمة في دفعها إلى استعمال الأيدي أو الأحذية فإنها لا تقام ليلتها من الفرح مقدم البرنامج هنا يطرح أسئلة قياس (أكس لارج) حيث يضم السؤال الواحد قرابة 56 كلمة، ويطلب من ضيفه براه مفضل أن تكون إجابته برع دقيقة، والأفضل أن تكون بنعم أو لا، المقدمة هناك تقلد أسلوب زميل لها تقليد أعمى، وقد فاتها أن زميلها يحتل المرتبة الأولى في سوء التقديم، أما المقدم هناك فيخصط على نفسه لكي يتحدث بالعربية الفصحى، مع أن فصائل التواضع والتواصب والجزيرة وعشائر (كانوران) جميعها بإجازة مرضية أرحمونا برحمتك الله من المقدمات والقدمن الذين وصلوا إلى الفضائيات بكتاعة القرابية أو الطائفة أو الحزبية أو بمهلات الدلع والحسن والجمال... أ..



أحمد شمة: أسعى لنشر الموسيقى السودانية في الوطن العربي

القاهرة: إسماعيل خليفة

وعن السلم الموسيقي الأفريقي أشار شمة إلى أننا في العراق لدينا السلم السباعي، وهم لديهم الخماسي فضلاً عن الأعداد في الإيقاعات الجمالية. ونحن في جنوب العراق أيضاً لدينا أعداد جميلة في الإيقاعات وهي مختلفة عن شمال ووسط العراق، وهم كذلك لديهم ثلاث الآت وهي الطنبور في الوسط و أم كيكبي من الغرب والانتكوا من الجنوب، وكل آلة لها أسلوب وإيقاعات مختلفة.

وعن إمكانية إقامة حفلة لجميع بيوت العود في الوطن العربي، قال شمة إننا نسعى لإقامة حفل يضم كل العازفين في بيوت العود، ولكن العدد كبير وفضلاً بحفلة في أبو ظبي. وعن جديد أحمد شمة قال إنني أسعى لنشر الموسيقى التي اشتغلت عليها في بيت العود بالخرطوم في جميع الدول الأفريقية. لندققهم بالنفس، فضلاً عن أنه عالم جميل لم يكتشف بعد وقد بدأت اكتشافه الآن.

منذ أن أسس بيت العود في مصر بقيادة الفنان نصير شمة وهو يتعدى جميع الطرقات ليصبح منارة للطلبة من جميع الدول العربية، وكذلك للراغبين في تعلم العزف على آلة العود، خاصة بعدما أسس شمة العديد من بيوت العود ليمسح التعلم على الأدرسين في بلدان أخرى. إذ أسس بيت عود في الإمارات والعراق والخرطوم والإسكندرية، ويتحدث عازف العود العراقي أحمد شمة عن أهمية تأسيس بيت العود فرع الخرطوم، قائلاً: إن هذا البيت افتتح عام 2020 وتحديداً قبل انتشار كورونا بشهر، ولكن بسبب الوباء توقفنا لمدة 6 شهور، على الرغم من أن الكثير من العازفين يترددون على البيت ويطلبون الاستشارة.

ويروي شمة أن الشعب السوداني مثقف جداً رغم الظروف الصعبة التي مر بها كالتظاهرات والانتخابات، وتابع ذلك بدأت اشتغل معهم بكل ما هو جديد من الموسيقى العراقية والتربية، فضلاً عن السودانية التي استمعت لها كثيراً تكون الذي يقدم موسيقياً غير الذي يقدم غنائياً، إذ تتميز الموسيقى السودانية بعمقها. ويعتقد شمة أن الموسيقى لديهم تتشابه، لكن اكتشفت أن هناك كلاماً وأحاديث وإيقاعات مختلفة وفيها ثقافة الثلاثي وهي الغني والكلمة واللحن.

فوتوغراف وطني



بغداد: محمد إسماعيل

تشهد قاعة مديرية مكافحة الإرهاب التابعة للتحشد الشعبي في ديالى افتتاح معرض فوتوغرافي، يقمه فرع الجمعية العراقية للتصوير، احتفالاً بعيد المنصور العراقي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وقال المدير العام لمكافحة الإرهاب الفكري في ديالى د. أحمد البهائي، إن الصباح إن المعرض سيضم أعمالاً ذات نسق معبر عن روح الانتماء الوطني بدل الاختلاف الشفوي، التظلمها مصورون ديالى برؤى فنية جميلة.

وفي إطار الاحتفالية، ستخرج مجموعة من طلاب، أكملوا دورة تدريبية في فن التصوير الفوتوغرافي، وستوزع الهدايا والجوائز بين المشاركين في المعرض والتفريخين في الدورة، من قبل محافظ ديالى مثنى التميمي، وقضاة تعبير المدير العام لمكافحة الإرهاب الفكري.

وفي سياق متصل، قال رئيس فرع الجمعية العراقية للتصوير، فرع ديالى عمار إبراهيم مطر، إنه بمناسبة يوم الجهاد الكفائي 13 حزيران 2014 أقامت الجمعية وبالتنسيق مع هيئة التحشد الشعبي في

ديالى مهرجاناً تضمن معرضاً، في منتصف حزيران الماضي، إذ تم خلاله توزيع دروع وأوسمة وشهادات تقديرية بين رواد الفوتوغراف وشخصيات متميزة وطنياً وفي المحافظة. وسيقام المعرض بحضور رئيس هيئة

التحشد الشعبي في ديالى مشتاق الفياض ورئيس الجمعية العراقية للتصوير، المقر العام هادي النجار، وممثل اتحاد المصورين العرب في العراق صباح الجبالي، ونائب رئيس الجمعية زهير السوادي. كما وسيكرم رئيس تحشد ديالى مشتاق الفياض، عدداً من أبناء المحافظة تمييزاً لواقفهم الوطني وعطائهم الجمالي، الذي أسهم في نشر الوعي بضرورة ترجيع الولاء الوطني على الانتماء القومي، على كيم بناء العراق الديمقراطي، على أساس تنطلق من تعاليم الدين الحنيف والقيم الأصيلة إلى التعامل الإيجابي مع العداثة والمعاصرة تطلعاً إلى العلم الذي أوصى به الإسلام، في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وحكم الخلفاء الراشدين، رسوا الله عنهم ونصالح الائمة المصومين (عليهم السلام).

كاريكاتير



متحف عراقي افتراضي

أعلن محمد العماري في المتحف العراقي عن تشكيل لجنة لمشروع المعرض الافتراضي بين هيئة الآثار والتراث ومتحف ممشيواتنا الأميركية. وقال إن الهدف من المشروع هو إنشاء متحف افتراضي على شبكة الإنترنت يعرض أهم المتحف الوطنية في المتحف العراقي، ويوصل رسالة السلام والعدالة التي حملتها الحضارة العراقية إلى العالم.

وأضاف أن المشروع هو بوابة للتواصل مع المؤسسات العلمية العالمية من خلال شبكة الإنترنت، مشيراً إلى أن الفريق وصل إلى مرحلة إعداد التصميم بعد الانتهاء من وضع الخطة الأساسية للمشروع.

مسرح العيد

من المتوقع أن تعرض المسرحية الشعبية الكوميدية الدولية التي هي من تأليف وإخراج علي ناظم الموسوي وبالتعاون مع رابطة المسرح الوطني الفنان محمد البديري والفنان جود كاظم الذهبي، طيلة أيام عيد الأضحي المبارك في محافظة واسط.

المسرحية التي من تخطيط نخبة زارة من شباب وشابات المحافظة، سيكون عملها فائحة خير للتهنؤ بالنسح الشعبي بعد انتقله منذ أعوام طويلة، وكذلك لتفتح باب الأسرة الواسعة على مسرح شعبي كوميدي يهدف إلى التنقيح والتثريه ودمج من ثقافة الفنانين العراقيين فرع واسط والتشاط المدرسي وفريق دريم أكس.

«بلازما وطن، في فرنسا»

بشاركه المخرج محمد أرهيف في مهرجان كوبر الدولي والذي سيقام في العاصمة الفرنسية باريس عبر فيلمه القصير بلازما وطن. الفيلم الذي يروي قصة تروغ موطن صائبي بدمه لمواطن مسلم أصيب بفيروس كورونا، قال عنه مخرجه ل. الصباح إن الفيلم يتناول ما يواجه المتبرع من مشقة إنقاذ حياة موطن لا يعرفه، لأنهم يعيشان في وطن واحد، وفي محافظة جنوبية تفتيح فيها الأريان والمواطنين منذ آلاف السنين.

وأضاف أن فيلمه قد شارك في العديد من المهرجانات القامة في بريطانيا والهند والإمارات.

رحيل الدكتور رسول محمد رسول

رحل الكاتب والفيلسوف د. رسول محمد رسول، عن عالمنا الأحد الماضي في العاصمة بغداد، بعد معاناة مبررة من المرض.

ورسول محمد رسول كاتب وفيلسوف عراقي متخصص في الفلسفة الألمانية، ولد في الكوفة عام 1959. ودروس الفلسفة في عدد من الجامعات العربية، وصدور له عشرات المؤلفات في الرواية والفلسفة والدراسات النقدية من أبرزها كتاب فتنة الأسلاف، هيدغر غارثا كانط، ولسان التوأم، الطفلة السبيل المرآة، والغرب والإسلام، استدراج التعالي الغربي، والحضور والتمركز، فزاة في العقل المتأخيراتي الحديث، وغيره.

